

المحكمة العليا تبت، بعد غد الاحد، في استئناف اهالي رمية

* محامي الاهالي يطعن في شرعية تقديم الدعوى باسم دائرة اراضي اسرائيل - «يجب تقديمها باسم وزير المالية» *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا في القدس، بعد غد الاحد، في قضية مصادرة اراضي رمية وذلك بناء على الاستئناف الذي قدمه الاهالي على قرار المحكمة المركزية في حيفا والقاضي بمصادرة الاراضي. ومن المتوقع ان تبت المحكمة في الامر نهائيا.

وكانت قضية اهالي رمية بدأت منذ يوم الارض ١٩٧٦ اذ طالب مدير دائرة اراضي اسرائيل السكان باخلاء اراضيهم وتسليمها. وفي شهر حزيران الماضي قررت المحكمة المركزية اخلاء

● البقية على صفحة ٣ ●

* الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٤ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٣ * ١٨ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ששי 28.2.1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 243/48

فوز ساحق لمعسكر شمير - أرنس في انتخابات المرشحين الـ٥٠!

شارون في المكان الـ ٤ وآرنس في الـ ٧ وليفي في الـ ١٨!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت الانتخابات، التي ظهرت نتائجها في مركز حزب «الليكود» بعد منتصف الليلة الماضية، عن فوز معسكري شمير - آرنس وشارون في اختيار المرشحين الخمسين في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة وعن هزيمة معسكر دافيد ليفي، الذي جاء تدريجه في المكان الثامن عشر. وقد صرح ليفي فور ظهور النتائج بأنه «لن يرفع يديه وسيخوض الانتخابات السباعية متنافسا على المكان الاول في اللائحة السباعية الاولى» (المكان الثاني في القائمة بعد رئيسها، اسحق شمير). وسبق ان أعلن الوزيران ارئيل شارون وموشيه آرنس عن نيتهما التنافس على المركز نفسه. وستكون الجولة الاولى من الانتخابات السباعية يوم الاحد القادم، بعد غد.

وبلغ عدد الناخبين (٢٩١٢)

● البقية على صفحة ٤ ●

من مشاهد العاصفة الثلجية خلال الاسبوع



● في الطريق الى قرية العربان (المثلث الشمالي) (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: جهاد عقل)

مواطن من جنين يوجه اتهاما خطيرا للشرطة:

اختطفوا رجلين تحت تهديد السلاح وضبطتهم الشرطة.. ثم حررتهم بأوامر عليا!!!

* المتهمون حوالي ١٢ شخصا والتهمة: سطو مسلح ومحاولة قتل وخطف.. وعلى كل منها عقوبة السجن ٢٠ عاما * احد المتهمين يهدد المشتكي اذا لم يسحب الدعوى والشرطة توجه اتهاما لابن المشتكي بتهديد المعتدين!! *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خرج مواطن من مدينة جنين المحتلة باتهام خطير للشرطة يقول فيه ان عددا من البلطجيين خطفوا اثنين من الجهاله الكبار تحت تهديد السلاح وهربوا بهما بعيدا عن المنطقة فاستدعى الشرطة التي ضبطتهم بسرعة وهم متلبسون بالجريمة وفتحت ملفا ضدهم ولكنها عادت واطلقت سراحهم حسب اوامر عليا.

وجاء هذا الاتهام في سلسلة من الرسائل التي وجهها المحامي توفيق ابو احمد، من الناصرة، باسم اصحاب «الشركة العربية للتطوير» في جنين (لبيع الباطون الجاهز) وهم يوسف وخالد وسمير ومروان ابناء سليمان ابو مشايخ، الى كل من وزير الشرطة ومفتشها العام وقائدها في الشمال وفي محطة جنين وفي الضفة الغربية

● البقية على صفحة ٤ ●

د. عريقات عن مفاوضات واشنطن الثنائية

«الاسرائيليون يريدون الحصول على السلام والاحتفاظ بالارض، أيضا»!

● ورقة العمل الاسرائيلية تقترح في الواقع حكما ذاتيا في... الفضاء ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعتبر عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية د. صائب عريقات، أمس الخميس، ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية دخلت قاعة الجولة الرابعة للمفاوضات الثنائية التي بدأت الاثنين في واشنطن.

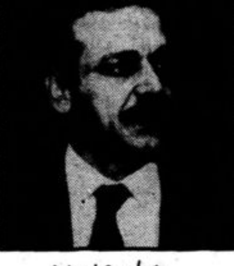
وقال عريقات، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، ان «الحملة الانتخابية الاسرائيلية دخلت قاعة المفاوضات قبل دخول الوفود».

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية توظف المفاوضات لتستطيع القول للناخبين بانها وحدها تستطيع صنع السلام».

وانتقد عريقات، بشدة، ورقة العمل الاسرائيلية حول الاراضي المحتلة التي قدمت الاثنين واكد انها «لا تحدد اطارا جغرافيا وسياسيا للحكم الذاتي ولا تضع صلة بين الارض والفلسطينيين».

وقال ان «الاسرائيليين يقترحون في الواقع حكما ذاتيا في الفضاء». وشدد على وجود «خلل كبير في المفاوضات بين العرب الذين قبلوا الاشتراك على اساس الارض مقابل السلام والاسرائيليين الذين يريدون الحصول على السلام والاحتفاظ بالارض».

واشار اخيرا الى ان حكومة شمير «لم تتطرق ولن تتطرق الى قضية الارض».



عبد ربه: المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي مرفوض تماما من جانبنا

● أية بلدية في اسرائيل لديها صلاحيات اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي ● د. حنان عشراوي: المقترحات الاسرائيلية تريد تحويل الفلسطينيين الى موظفين لدى الاحتلال ●

● تونس - و.ص.ف - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الخميس، ان المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي قدم يوم الاثنين الماضي في اطار مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن «مرفوض تماما من جانبنا».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» في تونس قال رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ان «المشروع الاسرائيلي يدعو بشكل صريح الى ضم الاراضي المحتلة» الى اسرائيل «ويريد موافقتنا الرسمية على ذلك». واضاف ان المشروع «لا يصلح كنقطة انطلاق للبحث».

وقال عبد ربه ان «اي بلدية في اسرائيل لديها صلاحيات اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي الذي نص عليه المشروع الاسرائيلي» في الضفة الغربية وغزة.

● البقية على صفحة ٤ ●

* ياسر عبد ربه *

* د. حنان عشراوي *

حوالي (٥٠) شخصا:

شاهدنا السيدة العذراء في سخنين!

* «كان رداؤها من الخلف ازرق سماويا ومن الداخل ابيض ناصعا.. ويداها مفتوحتان الى اسفل» *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لا احد يعرف كيف تنادى اهل الحي الشمالي من قرية سخنين لمشاهدة السيدة مريم العذراء، التي قال اكثر من واحد تحدثنا معه في سخنين انه شاهدها في القرية!

ويقول حنا سميح غنطوس انه رأى هيكلا للسيدة العذراء بحجم صورتها المعروفة في الكنائس، يداها مضمومتان، وتتمايل يمينا ويسارا. ويضيف حنا

● البقية على صفحة ٤ ●

«عندما يطلب ابني شيكلاً.. ويكون جيبي خاوياً.. فلا أعطيه!!»

لقاء مع أربعة عمال عاطلين عن العمل في رمانة والعزير - تقرير وتصوير: آمال شحادة

(الملحق - ص ٢)

* بشير البرغوثي: نحن نصر على ان لا يتحرك وفدنا الفلسطيني عن نقطة وقف الاستيطان.

(ص ٢)

* في الناصرة - (١٥٠٠) مدمن على المخدرات. خلال سنة ١٩٩١ ارتفع عدد المدمنين بنسبة ٥٠٪

(ص ٣)

* المعمرون في بيت جن:

الثلجة الكبرى سنة ١٩٥١ كانت اخف من ثلجة شباط ١٩٩٢

(ص ٦)

* في طرعان

ست سيارات شرطة تداهم بيتا اثر اخبارية حول زجاجة حارقة!

(ص ٣)

لجنة المتابعة العليا تتوجه الى محكمة دولية لالغاء قانون ضريبة الاملاك

(ص ٦)

شمير: الموقف الامريكي بشأن الضمانات يعتبر «سابقة»!

● القدس - وصف رئيس الوزراء، اسحق شمير، أمس الخميس، موقف واشنطن من الضمانات الامريكية للقروض الاسرائيلية المخصصة لاستيعاب المهاجرين الجدد بانه «سابقة».

واكد شمير: «لم يحدث ابدا مثل هذا الاستخدام ومثل هذا الاستغلال لمساعدة انسانية لفرض سياسة معينة على اسرائيل. هذا لم يحدث ابدا. وسيبقى سابقة».

واعرب رئيس الحكومة عن الاسف لان «الولايات المتحدة اعتمدت موقفا يدعم احد اطراف النزاع وهو الجانب العربي». وقال ان هذا الموقف الامريكي «يندرج في اطار الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة».

● البقية على صفحة ٤ ●

طفل امريكي قاتل!

● يمكن ان يحكم عليه بالسجن ٤٥ عاما ●

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعتبر صبي امريكي في الثانية عشرة من عمره مذنبا، امس الاول الاربعاء، لقتله سائق تاكسي ويمكن ان يحكم عليه بالسجن ٤٥ عاما في تكساس.

وقال المدعي العام الى هيئة المحلفين التي لم تجتمع الى اكثر من ساعة لاصدار حكم بالادانة وانه يشبه طفلا وهو طفل لكنه طفل يقتل. انه وحش صغير مريض تمكن في الثانية عشرة من عمره من قتل رجل». وفي ايلول الماضي قتل هذا الصبي سائق تاكسي في الثالثة والثلاثين من عمره برصاصة في رأسه اطلقها عليه من الخلف.

وسيعلن الحكم في الايام المقبلة. وقد يبقى هذا المراهق في مركز خاص للقاصرين حتى يبلغ السابعة عشرة من عمره قبل ان ينقل الى سجن لفترة يمكن ان تدوم اربعين سنة.

مع هذا العدد

توزع مع هذا العدد امساكية شهر رمضان المبارك هدية من شركة كوكاكولا

وكل عام وانتم بخير

كلمة الاتحاد

مفاوضات.. ولعبة!

* تأكد بوضوح، امس، ان المقترحات الاسرائيلية الرسمية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.. هي ليس فقط اقل بكثير مما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة اصلا، بل هي اقل حتى مما جاء في البرنامج الانتخابي لليكود.

ولذلك فهي ليست جدية، لا لتكون اساسا للمفاوضات ولا لتقنع احدا بأن الحكومة الاسرائيلية تستهدف من ورائه التوصل الى سلام.

ياسر عبد ربه قال: حسب المقترحات (المذكورة) ستكون هناك صلاحيات لاية بلدية اسرائيلية اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي. وقالت د. حنان عشراوي: يريدون تحويل الفلسطينيين الى موظفين لدى الاحتلال.

ويكفي هذا الانطباع الفلسطيني الرسمي للدلالة على مدى هزال المقترحات.

ولكن الوفد الاسرائيلي لا يكتفي بذلك، فيقدم دلائل جديدة للرأي العام العالمي، يثبت فيها عدم جديته ومدى حرصه على ازاحة الانظار عن القضايا الجوهرية واشغال البشر في امور ليس فقط شكلية وسطحية بل في بعض الاحيان سخيفة وتافهة.

لقد كان ابرز ما قاله الناطق بلسان الوفد الاسرائيلي، يوسي غال، حول المفاوضات مع الفلسطينيين هو الهجوم على احد الاعضاء في الوفد الفلسطيني - مجهول!!! - الذي قال حسب تعبيره: «من كتب هذه المقترحات يجب كسر رقبته».

لا شك ان هذا تعبير غير دبلوماسي.

ولكنه يعبر عن مدى الغضب الذي تملك هذا العضو الفلسطيني - ان كان صحيحا ما زعمه يوسي غال - اثر سماعه المقترحات الاسرائيلية. والحقيقة انها مثيرة فعلا للغضب. بل انها تدور في حلقة استفزاز الوفد الفلسطيني.. على امل ان يوقف المفاوضات من جانبه.

والاقتراحات الاسرائيلية لا تغضب فقط عضوا في الوفد الفلسطيني بل تغضب الشعب الفلسطيني بأكمله وتغضب كل انصار السلام في اسرائيل ايضا وفي العالم اجمع. وهي تدل على ان الحكومة الاسرائيلية لم ترسل وفدا للمفاوضات انما ارسلت فريقا للعب وبلعبة خطيرة.

اننا ندرك، من موقعنا هنا في اسرائيل، بأن حكومة شمير وضعت نفسها في قفص سياسي - عسكري - ايديولوجي - حربجي - توسعي - استيطاني يجعلها عاجزة ورافضة لتحقيق سلام عادل مع الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. وهي تستهدف من المفاوضات اليوم التظاهر بأنها لم تقطع الحبل من جهة ولم تتنازل عن مواقفها من جهة ثانية وفي الحالتين تتكتك تكتكة انتخابية فحسب. اذ تريد ان تكسب ناخبي الليكود المعنيين بالسلام وناخبي الليكود اليمينيين المتطرفين.

واذ نقول انها لعبة خطيرة فاننا نقصد ان اضاعة الوقت هذه واساليب الخداع قد تكون نتائجها كارثية اكثر من العنف الدموي. لانها اولا وقبل كل شيء تسقط الثقة وتعطي القوة لرافضي السلام من الجانبين وتوجه ضربة لمؤيدي مفاوضات السلام.

(«الاتحاد»)

بشير البرغوثي:

نحن نصر على ان لا يتحرك وفدنا الفلسطيني عن نقطة وقف الاستيطان

*.. يمكننا فعل ذلك فقط بعد وقف الاستيطان وتأمين الضمانات الدولية * مندوبا حزب الشعب الفلسطيني، غسان الخطيب وسمير عبد الله، تأخرا في الخروج الى المفاوضات بسبب انفراد البعض في اتخاذ قرارات دون تشاور.. وهو رسالة للتعبير عن عدم الرضا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المطالبة بتعليق المفاوضات لحين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، ضرورية لعدم اعطاء الليكود الذي يزعم بأنه قادر على صنع السلام مع العرب، رغم مواقفه المتطرفة، فرصة لتأكيد هذا الزعم خصوصاً وان الوفد الاسرائيلي المفاوض سيكتفي باسماع وفدنا تكراراً لما يقال في اجتماعات الليكود الانتخابية»، هذا ما قاله الاستاذ بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب (الشيوعي سابقا)، في تصريح لصحيفة «الرأي» الاردنية، امس.

واضاف: انني ارى ان تعليق المفاوضات سيكون خدمة لقوى السلام في اسرائيل التي ترفع شعار عدم رغبة الليكود في تحقيق السلام، وعدم قدرته على ذلك.

وتابع: سبب تأخر خروج ممثلي الحزب في الوفد المفاوض وهما د. غسان الخطيب ود. سمير عبد الله لسبب تنظيمي وهو انفراد البعض في اتخاذ قرارات دون التشاور مع الوفد وقيادته وهو مجرد رسالة للتعبير عن عدم الرضا وتأكيد على الضرر الكامن في عدم تشكيل مرجعية سياسية متفق عليها تمثل القوى المشاركة في عملية التفاوض وتحترم قواعد الدمقراطية واصول العلاقات الجبهوية في العمل الوطني، نحن ننسحب من المفاوضات اذا تم التخلي عن المطالبة بوقف الاستيطان والانتقال الى نقطة اخرى قبل وقف الاستيطان، نحن نصر ان لا يتحرك وفدنا المفاوض عن نقطة وقف الاستيطان الا بعد وقفه وتأمين الضمانات الدولية لذلك. وتساءل: لماذا يرسلون فرق تفتيش الى بلد بعيد ومستقل كالعراق بينما لا يرسلونها الى بلد شعبه يطلب ارسال مثل هذه الفرق!

نحن لم ننتقل من موقعنا ونخشى ان ينتقل الاخرون الى مواقع اخرى خصوصاً اولئك الذين يقولون بامكانية تجاوز المطالبة بوقف الاستيطان والبحث في قضايا الفترة الانتقالية وفي هذه الاثناء استمرار المطالبة بوقف الاستيطان، هذا مخالف للاتفاق الذي ينص على عدم الانتقال الى اي نقطة اخرى في التفاوض، قبل وقف الاستيطان وقفاً تاماً وتأمين رقابة دولية صارمة على ذلك، وايضاً ننظر بقلق ونعارض التوجه القائل بالانتقال الى خطة تفاوض جديدة تقوم على ما يسمونه قضم الاحتلال او تفكيك الاحتلال وذلك بالبدء في التفاوض على قضايا سهل الاتفاق عليها وفي مقدمتها الاتفاق مع سلطات الاحتلال حول اقامة لجان بلدية واتفاقات اخرى جزئية تدخل في تفاصيل المرحلة الانتقالية، وهذا التوجه نعارضه بقوة، وهو عملياً ينسف مهمة الوفد في المفاوضات الثنائية ويجعل منها شكلية.

نحن ما زلنا عند الاتفاق حول الخطة التفاوضية التي تبدأ بوقف الاستيطان، ثم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبعد المراعاة الدقيقة لهذا الترتيب يجري الحديث عن الفترة الانتقالية وفي مركز هذا التمسك بان يكون مصدر السلطة في الفترة الانتقالية بيد الشعب الفلسطيني او بيد طرف ثالث غير اسرائيل ونحن متخندقون في هذا الموقع ولن نحيد عنه وجاهزون للتعاون مع كل القوى المعارضة للمفاوضات او المشاركة فيها على اساس هذا الموقف. نحن ننظر في البداية الى المفاوضات الثنائية كساحة اضافية من ساحات نضال شعبنا وبالتالي سنظل نشغل هذه الساحة بالمطالبة بوقف الاستيطان وتلبية مطالب شعبنا الوطنية، ونبقى ايضاً نعزز دورنا في ساحات النضال الاخرى ونطرق ايضاً باب الشرعية الدولية بالعودة الى مجلس الامن ومطالبته باستخدام نفس المكيال الذي استخدمه في التعامل مع ازمة الخليج ضد التعنت الاسرائيلي.

وخلال ذلك لا ارى جدوى من البحث في مواضيع المتعدد. وفي مقدمتها تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل، طالما ان الموضوع الفلسطيني بقي على حاله، وطالما ان المفاوضات الثنائية بقيت عند نقطة وقف الاستيطان ولم تتقدم عنها، ومن هنا تأتي ضرورة الربط الحازم بين المحادثات الثنائية والمتعدد الاطراف.

لا ارى ان جهود السلام تعرقل الانتفاضة، وهناك صلة متبادلة بين الانتفاضة وجهود السلام. ما من شك ان تعثر جهود السلام سيعزز تمسك الشعب الفلسطيني بالانتفاضة وبتفعيلها وتعميق طابعها الجماهيري وتطوير اداتها الكفاحي ومن العبث ان يظن احد، خاصة حكام اسرائيل، ان تعنتهم سيقود شعبنا الى اليأس والاستسلام.

«ثلج، ثلج.. عمبتشتي الدنيا ثلج!»

● هذه الصورة التقطت في قرية عرعرة، وليس في اوروبا.. وهكذا تراكم الثلج في معظم قرانا ومدننا العربية.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: جهاد عقل)

مهاجمة مستوطنة قرب جنين بالاسلحة النارية

* اطلاق نيران باتجاه نقطة عسكرية في نابلس * عمليات مداهمة وتفتيش في بلدات وقرى جنين *

● القدس - تقرير خاص - تعرضت مستوطنة «جانية» قرب جنين، لهجوم بالاسلحة النارية من قبل شبان مسلحين. ورد حراس المستوطنة على مصدر النيران بالمثل واستمر تبادل اطلاق النيران مدة عشر دقائق. وعلى اثرها قامت سلطات الاحتلال باغلاق المنطقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخل جلقموس والمغير وام التوت. وانزلت طائرات مروحية عسكرية قوات من سلاح المظليين في الجبال والاودية المحيطة في محاولة لاعتقال افراد المجموعة المسلحة.

وصباح امس اطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية في نابلس ورد افرادها باطلاق النيران بالمثل.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم العاشر على التوالي.

وعثرت قوات الاحتلال صباح امس على عبوة ناسفة في منطقة واد معالي في بيت لحم وقام خبير المتفجرات الاسرائيلي بتفكيكها.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واسعة في بلدات وقرى مدينة جنين واقتحم الجنود وافراد المخابرات عشرات المنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين.

واطلق شبان مسلحون النيران باتجاه مستوطنة «جانية» القريبة من قرية جلقموس. ورد جنود الاحتلال على مصادر النيران بالمثل واستمر تبادل اطلاق النيران مدة عشر دقائق. وعلى اثرها هرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وقامت بتمشيط المنطقة بحثا عن الشبان المسلحين. واقامت الحواجز العسكرية على مداخل قرى جلقموس والمغير وام التوت.

ومنذ ساعات صباح امس الباكر قامت سلطات الاحتلال بعمليات انزال جنود مظليين بواسطة طائرات مروحية في الجبال والاودية والحقول المحيطة بهذه القرى في محاولة لاعتقال المجموعة الفلسطينية المسلحة - الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية حبلة قضاء قلقيلية واقامت عدة حواجز عسكرية في شوارع القرية واوقفت السيارات العربية وفتشتها ودقق الجنود في بطاقات الركاب وداهموا عدة منازل.

وفي قرية دير الغصون - شمال طولكرم تشهد ولليوم الخامس على التوالي اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد زهير اسعد غانم - (٢١ عاما) الذي استشهد يوم السبت الماضي ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه في معهد ابو كبير للتشريح.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت القرية ودارت مواجهات بين المواطنين الذين كانوا بانتظار وصول جثمان الشهيد وبين هذه القوات التي اطلقت الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه حشود المواطنين ولم تقع اصابات.

وفي مدينة نابلس اطلق شبان مسلحون صباح امس النيران باتجاه نقطة عسكرية اسرائيلية متمركزة في شارع حطين. ورد افراد النقطة بوابل من الاعيرة النارية باتجاه مصدر اطلاق النيران وهرعت تعزيزات عسكرية ضخمة وقامت بحملة تمشيط وبحث عن مطلقي النيران الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

هذا وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم العاشر على التوالي وحولت السلطات المخيم الى ثكنة عسكرية. وجاء فرض الحظر في اعقاب استمرار اطلاق النيران على دوريات الاحتلال.

ولا تزال قوات الاحتلال والدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة منتشرة في شوارع واحياء مدينة نابلس ومخيماتها تحسبا من وقوع صدامات ومواجهات.

وفي القدس هدمت الجرافات الاسرائيلية التابعة لبلدية كوليك منزل المواطن عدنان محمد حسن الاعمص (٢٧ عاما) من قرية صور باهر قرب القدس بحجة البناء دون ترخيص ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها ويقطنه ٤ افراد.

وكالة الغوث تبادر الى اغاثة منكوبي المنازل في مخيمات القطاع

* غزة - لمراسلنا - اعلنت مصادر في وكالة الغوث الدولية بأنها شكلت فرق طوارىء لمساعدة منكوبي المنازل المتضررة بشكل كامل في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. وذلك بعد اجتماع بين مدير الوكالة، كلاوس وورم وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض عن مخيمات اللاجئين الاستاذ عبد الهادي ابو خوصة الذي تلقى نداء استغاثة من اهالي مخيم الشاطىء، فتوجه فورا الى الوكالة لمتابعة القضية.

واعلنت الوكالة ان مجموع المنازل المتضررة بلغ في مخيم الشاطىء ٢٦٧ منزلا وفي المغازي ٢٥ منزلا وفي مخيم جباليا ١٥ منزلا وبالاضافة الى تضرر مئات المنازل في مخيم الشاطىء تضررا جزئيا ورصدت الوكالة على الفور مبلغ ٣٠ الف دولار لشراء الواح الاسبست لتقديمها بشكل مستعجل بعد ان تطايرت المئات منها وتصدعت عشرات المنازل في المخيمات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين) - اليوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨ الساعة ٤.٣٠ ب.ظ في نادي «ابو العفو» - حي الميدان في ام الفحم. ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي والفني السابع لابناء الكادحين.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي
شارع بورحان بن زكاي ص.ب ٤٥٣ طبريا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب تقسيم وتوحيد في الحوض .. ١٧٢ قسائم ١٥، ١٦ في قرية نين بانحراف عن الخارطة، طلب لترخيص بناء، لاضافة سكن طابق سكني زيادة على المسموح به وعدم المحافظة على حد ادنى من الارتداد من الحدود من قبل نور + عماد الباسط عمري.
كل من له اعتراض على الخارطة المذكورة تقديمه الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي - الاسراق - عكا
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات بناء في اللف رقم ٨ - ٨٤٢/١١ باسم خالد + سهام + جمال شحادة محمد بهاتنة في مجد الكروم ويحوي مساحة مهنية. ماهية التسهيلات: بناء طابق اضافي زيادة على المسموح.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية الاسراق، السوق البلدي، عكا مقابل مركز الاطفائية.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ل هـ/١٨/١٧١ أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل هـ/١٧١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة، شارع تورماو حوض ٤٤٣٢ قسائم ٩٧، ٩٨، ١٠٤ - ١٠٧ حوض ٤٤٣٢ جزء من القسيمة ١٣٧.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من مساحة سكنية ج ومساحة لمبان عامة الى سكن خاص (سكن محمي) ب) تغيير طريق قائمة الى طريق مدمجة والغاء مصادرة لتوسيع طريق ج) تحديد استخدامات الارض وحقوق البناء د) توحيد قسائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة المذكورة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩١١ صفحة ٣٣٦٥ بتاريخ ٩١/٨/١١ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ج/٦٦٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين. الاحواض ١٩٢٨٠، ١٩٢٨١، ١٩٢٨٢، ١٩٢٨٤، ١٩٣١٤، ١٩٣١٦، ١٩٣١٧، ١٩٣١٨، اجزاء الاحواض ١٩٢٧٤، ١٩٢٧٩، ١٩٢٨٣، ١٩٢٨٨، ١٩٣١٣، ١٩٣١٥، ١٩٣١٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تعليمات وشروط لتطوير وبناء، تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء، وعدد الطوابق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٥٠٤ صفحة ٣٧٠ بتاريخ ٨٧/١١/٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ل هـ/ب م/...١/١٨/٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة الهيكلية المحلية رقم ل هـ/ب م/...١/١٨/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة حوض ٤٣٣٩ حوض ٤٣٢٨ قسائم ٦ - ١٠، ٣٦ - ٣٨، ٤٠، حوض ٤٣٣٨ جزء من القسائم ٣٥، ٣٩ حوض ٤٣٤٠ قسائم ١، ٢، ١١، ١٨ حوض ٤٣٤٠ اجزاء القسائم ٣، ٥، ٦، ١٢، ١٧، ١٩ - ٢١، ٢٣ حوض ٤٣٤٥ جزء من القسيمة ٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ) اضافة مساحات تجارية في منطقة المركز في قطعة الارض ٥٠٠ ب) تغيير خطوط البناء. جـ) تحديد تعليمات بناء بشأن ملاجئ د) اضافة وتعديل في عدد الوحدات السكنية في قطع الاراضي رقم ٢١٨ - ٢٠١ في المنطقة «ب» وفي قطع الاراضي رقم ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٢ و«أ»، ٤١٢، ٤٤٣، ٤١٩ في المنطقة «ج» وفي قطعة الارض رقم ٥٠٠ في منطقة سكنية خاصة هـ) تغيير واجهة تجارية في قطعة الارض.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩١/٧/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٣٩٠٧ صفحة ٣٢٧٣ بتاريخ ٩١/٧/٢٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دوف شايش
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ .٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

١٥٠٠ مدمن على المخدرات في الناصرة

خلال سنة ١٩٩١ ارتفع عدد المدمنين بنسبة ٥٠٪ عنه في السنة السابقة

*** البلدية وجمعية مواجهة المخدرات ومجموعات ومؤسسات تربوية واجتماعية في المدينة تعلن عن ١٩٩٢ سنة مواجهة المخدرات * اليوم، يقام لقاء في البلدية للبحث في امكانيات معالجة هذه الآفة ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بلغت نسبة ارتفاع عدد مدمني المخدرات في مدينة الناصرة خلال السنة الماضية ٥٠٪ وقد وصل عددهم الى ١٥٠٠ مدمن بينما كان في العام ١٩٩٠ الف شخص. وتشير المعطيات ان ثلثي هؤلاء هم ارباب اسر و٥٠ مدمنا منهم يعتاشون من ضمان الدخل من التأمين الوطني.

ونتيجة لارتفاع هذه النسبة وتفشي ظاهرة الادمان قررت بلدية الناصرة وجمعية مواجهة المخدرات في المدينة الاعلان عن سنة ١٩٩٢، سنة مكافحة المخدرات بغية العمل على وضع حد لتفشي هذه الآفة بين الشباب.

ولتوطيد التعاون بين بلدية الناصرة والجمعية ووزارة المعارف وسلطة مكافحة المخدرات في القدس والهيئات التدريسية في الناصرة، سيقام اليوم الجمعة في قاعة البلدية لقاء بين المسؤولين من جميع هذه الاطراف.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مركزة عمل جمعية مواجهة المخدرات، الهام عودة – اغبارية، حول وضع الناصرة في هذا المجال قالت: «الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها سكان الناصرة ووجود ٢٥٪ من القوى العاملة في وضع البطالة، وكون ٣٥٪ من الطلاب في سن التعليم الالزامي متسربين وعدم توفير اطر مهنية لاستيعابهم، جميع هذه الاسباب تشكل ارضية خصبة لنمو ظاهرة المخدرات بشتى انواعها من حيث استعمالها والتعاطي بها، مما ادى الى رفع عددهم الى ١٥٠٠ مدمن، الامر الذي استدعى الجمعية بالتنسيق مع بلدية الناصرة للاعلان عن سنة ١٩٩٢ سنة مواجهة المخدرات».

وتضيف السيدة اغبارية: «ومنذ تفشي هذه الظاهرة في المدينة اتفق ما بين بلدية الناصرة والمسؤولين في قسم العمل والرفاه الاجتماعي وعدد من الشخصيات الاجتماعية في المدينة على اقامة جمعية لمواجهة هذه الظاهرة. تعمل في مجالي العلاج والتقويم والتوعية والوقاية. واقيمت لجنة مهنية تعمل على اقامة مركز فطام وتقويم في الناصرة. وفي نهاية شهر تشرين الثاني من العام الماضي اقيمت لجنة تصنيف وصل اليها ٤٥ مدمنا حضروا للفحص. وتبين ان ٣٠ منهم قابلون للعلاج و١٥ مدمنا من الصعب ان يتم فطامهم عن الادمان وسيتم العمل معهم على ايجاد بديل للمخدرات».

من جهة اخرى تعمل جمعية مواجهة المخدرات على اقامة دورات لمركزي النوادي في المدينة هي عبارة عن لقاءات مع اخصائيين اجتماعيين ونفسانيين للتوعية والوقاية من المخدرات وكيفية الحد منها بين الشباب.

ست سيارات شرطة تداهم بيتا في طرعان.. اثر اخبارية حول زجاجة حارقة

*** صاحب البيت: وجدوا لدينا زجاجة كاز موجودة في منطقة مفتوحة بامكان اي شخص الوصول اليها. ونحن لا نستعمل الكاز بتاتا ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة الشقيقين ياسر وامين شحادة من طرعان بتهمة حيازة زجاجة حارقة في البيت.

وكانت قوة من الشرطة قد حضرت الى قرية طرعان، في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول الاربعاء، وبعد تفتيش اجرته في الطابق الارضي اعتقلت الشقيقين. وقد استغرب الوالد ياسر شحادة حضور الشرطة وادعاءها بوجود زجاجة حارقة لانه كما قال في حديثه مع مندوبة «الاتحاد»، وبعد ان وجد رجال الشرطة الزجاجة وافرغوها بزجاجتين صغيرتين انتشرت رائحة الكاز وكان واضحا للجميع ان المادة هي الكاز».

واضاف: «حتى وجود الزجاجة استغربنا منه لاننا لا نستعمل الكاز والمكان الذي وجدت فيه الزجاجة هو مكان مفتوح امام كل من يستطيع الحضور ووضعها».

وقد روى لنا الوالد ما جرى فقال: «بعد الساعة الحادية عشرة وبعد ان انتهيت من الصلاة استغربت من وجود ست سيارات للشرطة تقف امام البيت. فسألتهم عما يريدون. فاجاب احد افراد الشرطة نبحث عن ياسر شحادة. فقلت لهم انه ابني وعلى الفور نزل من السيارات اكثر من عشرة اشخاص وانتشروا حول البيت ودخل قسم منهم من خلف الدار واخرون من المكان الذي استقبلتهم فيه. وكأنه يوجد عندنا سلاح او مهربات، وبعد التفتيش وجدوا اكياسا في داخلها مادة النجارة التي نستعملها. فازالوها ثم وجدوا الزجاجة. استغربنا من وجودها واجبتهم انا وابني ياسر باننا لا نعرف من وضعها وحتى اننا لا نستعمل مادة الكاز.. لكنهم طلبوا من ياسر (٣٥ عاما، اب لاربعة اولاد) ان يحضر معهم للتحقيق ومن ثم اخذوا شقيقه امين (٢٤ عاما) ايضا.

وفي حديث مع الناطقة بلسان الشرطة، اوريت هرتيل قالت: «ان الشرطة قامت بالتفتيش بعد ان وصلها خبر يفيد بوجود زجاجة حارقة في نفس المكان الذي وجدت فيه، واعتقلت الشرطة الشقيقين للتحقيق».

هذا وسيقرر اليوم الجمعة في شرطة الناصرة، اطلاق سراحهما او جلبهما للمحكمة لتمديد اعتقالهما.

الجامعة العربية تدعو الى وقف اطلاق النار في الصومال

● المعارك اوقعت اكثر من خمسة الاف قتيل ●

• القاهرة – و.ص.ف – ناشدت الجامعة العربية، امس الخميس، الاطراف الصومالية الاحترام الفوري لوقف اطلاق النار الذي توصلت اليه هذه الاطراف باشراف الامم المتحدة الاحد الماضي.

واشارت الجامعة العربية في بيان اصدرته الى انها «تتابع تطورات الاوضاع الخطيرة في الصومال نتيجة استمرار المواجهات المسلحة في العاصمة الصومالية وقد اصبحت تهدد بانهيار مقومات الدولة مع ما يحتمل ذلك من خطر اكيد على وحدة الصومال وامنه واستقراره». ويذكر ان الصومال عضو في الجامعة العربية.

واعربت الجامعة عن الترحيب بارسال بعثة دولية الى مقديشو لبحث بنود وقف اطلاق النار واعربت عن الامل «بتعاون الاطراف الصومالية المختلفة مع هذه المهمة لتحقيق المصالحة الوطنية».

وكان وفد من الجامعة العربية زار الصومال في كانون الاول للمشاركة في جهود المصالحة بين الاطراف دون ان يحقق نتائج.

واتخذت منظمة الوحدة الافريقية مساء امس الاول الاربعاء قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار ويرحب بارسال بعثة دولية الى مقديشو مؤلفة من ممثلين للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان الامين العام للامم المتحدة دعا في منتصف شباط ممثلي هذه المنظمات الى ضم جهودها الى جهود الامم المتحدة للقيام بوساطة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٧٣٣ المتعلق بالصومال والصادر في كانون الثاني.

وكان وزير الخارجية الصومالي محمد علي حامد اعلن (الاثنين) اثر محادثات مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان البحث تناول سبل ازالة العقبات امام ارسال وفد دولي الى مقديشو في ٢٨ شباط.

وتواصلت المعارك بين انصار الرئيس الموقت علي مهدي محمد وانصار الجنرال محمد فارح عيديد رغم الاعلان الصادر (الاحد) عن نيجيريا الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية عن موافقة الطرفين على وقف اطلاق النار.

وتشير تقديرات منظمات غير حكومية الى ان المعارك المتواصلة في مقديشو منذ منتصف تشرين الثاني اوقعت اكثر من خمسة الاف قتيل معظمهم من المدنيين.

المحكمة العليا

● تتمة من صفحة ١●

الاراضي ومصادرتها. وفي حينه قدم الاهالي بواسطة المحامي مصطفى اللداوي استئنافا الى المحكمة العليا. وقبل اربعة اشهر عقدت جلسة، اكد فيها المحامي ان المدعي يجب ان يكون وزير المالية وليس مدير اراضي اسرائيل. وعينت في حينه جلسة اخرى يوم ٩٢/٣/١ لاصدار قرار لهذه القضية.

ويقول المحامي لداوي انه متفائل جدا من كسب القضية لان تقديم الشكوى باسم مدير اراضي اسرائيل لا يساعد في كسب الشكوى وهو غير صحيح من الاساس.

طوشة عمومية بين الاحزاب الدينية بسبب الاستعدادات لجلب «المسيح المنتظر»!

*** الحاخام لوبافيتش يدعي انه هو.. «المسيح المنتظر» * الراب شاخ: «انه غير طبيعي.. هذا مسيح مزور. والمسيح الحقيقي ليس بحاجة الى اعلانات» * لوبافيتش يقيم «حزب المسيح» في انتخابات الكنيست القادمة! ***

* ادى الجدل الدائر حول «قرب مجيء المسيح المنتظر» الى اثارة خلافات حادة بين الاحزاب الدينية التي تمثل حوالي عشرة في المئة من اصوات الناخبين والى اعاقة تشكيل قائمة انتخابية مشتركة الى انتخابات الكنيست التي ستجري في ٢٣ حزيران المقبل.

فقد هاجم الحاخام اليعزر شاخ (٩٥ عاما) وهو الزعيم الروحي لحزب «ديغل هتوراة» (نائبان) و«شاس» (خمسة نواب) بحدة حاخام الطائفة الحسيدية من سلالة لوبافيتش مناحيم مندل شنيرسون (٩٠ عاما)، العضو المتنفذ في قيادة حزب «اغودات يسرائيل».

وطائفة الحسيديين من سلالة لوبافيتش حركة شعبية دينية نشأت في القرن الثامن عشر في اوروبا الوسطى تتألف من سلالات مختلفة من الحاخامات بينها سلالة لوبافيتش (التي تأسست في القرن الثامن عشر).

وسبب غضبه الحملة التي قامت بها حركة لوبافيتش حول قرب مجيء المسيح الذي قد يكون حسب اتباع الحاخام شنيرسون هذا الحاخام نفسه حتى وان كان هذا الاخير الذي يعيش في بروكلين لم يطلق رسميا على نفسه هذا اللقب «المسيح»!

وتميزت الحملة ببدء اعمال بناء بيت المسيح في قرية لوبافيتش في اسرائيل في «كفار حباد» (قرب تل ابيب) ووضع جهاز تنبيه «حسيدي» ينبغي ان يعلن للمشتركين على الرقم (٧٧٠٧٧٠) ظهور المسيح!

وخلال تجمع في احدى مدارس بني براك، وهي ابرز مدرسة تلمودية في اسرائيل يديرها الحاخام شاخ، وصف هذا الحاخام منافسه بأنه «غير طبيعي» وبأنه «مسيح مزور». وقال ان «الشعب اليهودي عرف ما يكفي ممن ادعوا زورا بأنهم المسيح وكل هذا يمكنه ان يؤدي الى الكفر» قبل ان يسخر من الحملة الدعائية التي اطلقتها حركة لوبافيتش. واضاف ان «المسيح الحقيقي ليس في حاجة الى اعلانات ولا الى عرائض».

وتبعا للدين اليهودي يمنع تحديد الموعد الدقيق لمجيء المسيح «والذي سيعيد بناء الهيكل الثالث». وقال شاخ «ولو انه كانت لدي القوة لكنت رميت عليه اللعنة»، اي الحرم الديني لانصار الحاخام لوبافيتش.

وقد ازداد عنف الجدل عندما بدأ الحزبان «اغودات يسرائيل» (انشيء عام ١٩١٢ في بولندا) و«ديغل هتوراة» (نشأ اثر انشقاق خلال انتخابات عام ١٩٨٨) مفاوضات الاسبوع الماضي لتقديم قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست. وقد نال الحزبان (١٣٧) الف صوت في انتخابات (١٩٨٨) اي حوالي ٦٠٥ بالمئة من الاصوات.

وتعكس الرغبة في التقدم في قائمة واحدة الى الانتخابات ثلاثة امور تخشى منها هذه الاحزاب وهي تراجع ثقلها خلال الانتخابات القادمة بسبب تصويت المهاجرين السوفييت الجدد للاحزاب «العلمانية» وان يتم استبعادها في حال فوز حزب «العمل» بزعامة اسحق رابين الذي لا يؤثر تحالفا مع الاحزاب الدينية او ان يتم تهميشها في حال تشكيل «حكومة وحدة وطنية» بين «الليكود» و«حزب العمل».

وسيكون على الحاخام شاخ ان يقرر بعد غد الاحد خلال تجمع كبير في القدس ان كان سيقدم غطاء لتشكيل كتلة برلمانية سيقودها النائب السابق ورجل الاعمال ابراهام شابيرا. وقد يقدم حزب «شاس» الذي حصل على (١٠٧) آلاف صوت عام (١٩٨٨) قائمة منفصلة.

وفي هذه الحال قد يسحب انصار لوبافيتش تأييدهم الى «اغودات يسرائيل» الذين يمثلون داخله بنائبين لتشكيل حزب سياسي «قد يوضع في خدمة الحاخام المسيح» شنيرسون!!

وتمنى وزير الداخلية ارييه درعي («شاس») عدم طرح مسألة مجيء المسيح خلال الانتخابات. وقال «لا اعرف ما هذا ولا من هو المسيح ولكني آمل في الا يفكر احد في ان يجعل منه موضوعا سياسيا اذ ان هذا هو آخر الامور التي لم تتدخل فيها السياسة بعد. وللأسف قد لا يدهشني ان يكون هناك لدى احدهم فكرة تأسيس «حزب المسيح»»!

(سامي كيش – خاص بـ «الاتحاد»)

● اليهود «الحرديم».. يبشرون بقدوم مسيحهم حتى في الناصرة! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سوية مع انشغال البلاد بالاعلانات الضخمة التي توزعها مجموعة «حباد» والتي تقول: «استعدوا لمجيء المسيح» ظهر هذا الاعلان، هذه الايام، على لوحة الاعلان الضخمة القائمة في يافة الناصرة، على مدخل مدينة الناصرة.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

«عربسات» وزميله الياباني في حالة جيدة

● كورو (غويانا الفرنسية) – و.ص.ف – اكد المسؤولون عن عملية اطلاق قمري الاتصالات «عربسات/ ١ سي» و«سوبر بيرد/ بي ١» على متن الصاروخ الاوروبي «اريان» ليل الاربعاء/ الخميس من مركز غويانا الفضائي في كورو ان القمرين في حالة جيدة.

وقال المسؤولون، امس الخميس، ان القمرين وضعا على مدار انتقالي على ارتفاع ١٩٩٫٨ كيلومترا في حده الادنى (نسبة الخطأ كيلومتر واحد) وهو الارتفاع الادنى المرسوم بدقة وعلى ارتفاع ٣٥٩٥٦ كيلومترا (نسبة الخطأ مئة كيلومتر تقريبا) مقابل ارتفاع ٣٥٩٥٩ الحد الاقصى الذي كان مرسوما وبانحناء سبع درجات كما كان محددا.

واوضحوا ان انظمة مراقبة وضع الصاروخ بدأت عملها وان اللوائح الشمسية لقمر شركة «سبايس كوميونيكيشن كوربوريشن» اليابانية «اس.سي.سي» نشرت ووجهت بشكل صحيح وتغذى باكثر من خمسة بالمئة من الطاقة المتوقعة.

كما تمت التجارب الاولى حول مراقبة الوضع ونشر اللوائح الشمسية للقمر الثالث لمنظمة الاتصالات الفضائية العربية «عربسات» على اكمل وجه.

وسيجري اوّل تشغيل لمحركي القمرين اللذين سيقودانهما تدريجيا الى مدار دائري على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر والى موقعهما المداري النهائي بعد ٢٦ ساعة من اطلاقهما اي ليل الخميس الجمعة.

وكما كان متوقعا سيكون القمران جاهزان للعمل في بداية نيسان وسيكون «سوبر بيرد/بي ١» حينها فوق المحيط الهادئ على خط الطول ١٦٢ شرقا و«عربسات/ ١ سي» على خط الطول ٣١ شرقا فوق افريقيا الشرقية.

الجيش الامريكي كان يعرف عدم فاعلية صواريخ «الباتريوت»

* واشنطن – «و.ص.ف» – اشار تقرير للمكتب العام للحسابات ان القوات البرية الامريكية كانت على علم بمشكلة الكترونية في بطاريات صواريخ باتريوت، وذلك قبل (١٥) يوما من فشل هذه الصواريخ في اعتراض الصاروخ العراقي الذي تسبب في مقتل (٢٨) جنديا امريكيا قرب الظهران (المملكة العربية السعودية) في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩١.

وفي حزيران الماضي اكدت القوات البرية الامريكية انها اكتشفت المشكلة قبل خمسة ايام من انفجار الصاروخ، وانها ادخلت تعديلات على البرامج الجاهزة للبطاريات. واضافت في حينه انه بسبب ظروف الحرب فانه كان من المفترض تعديل نظام المعلوماتية للبطاريات في السادس والعشرين من شباط.

وقال المتحدث باسم القوات البرية «من المؤسف ان ينشر تقرير المكتب العام للحسابات غداة الذكرى الاولى لهذا الحادث الذي ادى الى مقتل (٢٨) امريكيا».

وقالت القوات البرية ان حالة الجاهزية المستمرة لبطاريات باتريوت، احدثت خللا في نظام المعلوماتية المعد مبدئيا للعمل من حين لآخر. واضافت ان هذا النظام كان يعمل منذ حوالي مئة ساعة دون توقف عند وقوع الهجوم العراقي.

معارك جديدة في ناغورني كاراباخ

توقع قتلى وجرحى

● موسكو – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «ايتار/ تاس» ان القوات المسلحة الاذربيجانية شنت «هجوما شاملا»، امس الخميس، على مدينة اسكيران والقرى المجاورة لها في ناغورني كاراباخ مما اوقع قتلى وجرحى.

وتحدثت الوكالة، التي استندت الى مصادر حكومية في ناغورني كاراباخ، عن هذه المواجهات بعد ساعات من دخول وقف اطلاق النار، عقد بناء على طلب من وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، حيز التنفيذ في المنطقة.

واضافت الوكالة ان القوات الاذربيجانية استخدمت في هجومها صواريخ غراد وعربات مدرعة ومروحيات مقاتلة. واوضحت ان وحدات اذربيجانية اطلقت صواريخ على اسكيران من مواقع في ضواحي المدينة.

ولم تقدم الوكالة حصيلة عن المعارك. وذكرت ان القوات الاذربيجانية دعمتها دبابات ومروحيات مقاتلة من طراز «ام اي ١٢٤».

وكان مسؤولون اذربيجانيون وارمن اعلنوا عزمهم على احترام وقف اطلاق النار. واكد مسؤولون عسكريون في المنطقة في وقت مبكر، امس الخميس، ان وقف النار محترم.

وذكرت وكالة انباء «نيغا» المستقلة ان ولايتي الموجود في باكو عاصمة اذربيجان سيتوجه الى شوشا احد المراكز الرئيسية للقوات الاذربيجانية في ناغورني كاراباخ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ طرعان يوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨ الساعة ٧ مساء: اجتماع جبهوي سياسي وتنظيمي حول معركة الانتخابات باشتراك هاشم محاميد.

■ يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ – جولة لعضو الكنيست هاشم محاميد في الاحياء العربية لمدينة اللد ولقاء ختامي في الساعة الثالثة ب.ظ في بيت السيد محمد ابو صعلوك.

■ البعنة: يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة السابعة مساء. اجتماع عام للجبهويين في المركز الثقافي البعنة – دير الاسد باشتراك: عضو الكنيست محمد نفاع.

■ يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ – جولة لعضو الكنيست هاشم محاميد في الاحياء العربية لمدينة اللد ولقاء ختامي في الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت السيد محمد ابو صعلوك.

■ قرى البطوف: يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة الخامسة والنصف مساء. اجتماع لادارات وسكرتاريات الجبهات المحلية في قرى البطوف في نادي الجبهة في سخنين. يشارك في الاجتماع: اعضاء السكرتارية المركزية للجبهة.

■ الرينة: الاحد ٩٢/٣/١ الساعة السادسة مساء اجتماع لشباب الجبهة في نادي الحزب. باشتراك: عضو الكنيست محمد نفاع.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

اضرار القطاع الزراعي ستتسبب بنقص حاد في الفواكة والخضـراوات وارتفاع كبير في الاسعار

● الحكومة ستعلن عن المناطق الزراعية المتضررة كمناطق كارثة طبيعية وستقوم بتعويض المزارعين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع، اليوم الجمعة، ممثلو الجمعيات الزراعية مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بوصفه وزيرا للزراعة، لبحث الاضرار والخسائر التي خلفتها العاصفة الثلجية الاخيرة والفيضانات والسيول على قطاع الزراعة والتي بلغت مئات ملايين الدولارات. وعلم ان ممثلي المزارعين سيطالبون بالاعلان عن المناطق الزراعية كمناطق كارثة زراعية ومنح المزارعين، فورا، تعويضات عن الخسائر.

ويخشى المسؤولون من نقص حاد في تزويد الاسواق المحلية بالفواكة والخضراوات. اذ ادت العواصف الثلجية وتساقط البَرَد وكذلك الفيضانات والسيول الى اتلاف معظم المزروعات واحراقها. ويخشى ايضا أن يتزامن مع واقع النقص الحاد في التزويد ارتفاع الاسعار بشكل كبير.

وبلغت خسائر زراعة الفاكهة جراء العاصفة الاخيرة حوالي (٣٠..) مليون شيكل. وقال مدير مجلس الفواكه، عزرا مئير، ان العاصفة الاخيرة انزلت خسائر كبيرة لم يسبق لها مثيل في مرافق زراعة الفاكهة.

وقال ان نصف المساحات التي يتم فيها زراعة الموز (اكثر من عشرة آلاف دونم) قد دمرت نهائيا واتلفت. فقد ادت الثلوج والبَرَد الى اتلاف ما بين (١٢) و(١٥) الف طن من الموز تقدر قيمتها بحوالي (٥٠) مليون شيكل.

كما ان الثلوج التي سقطت على اشجار «الافوكادو» ادت الى تكسيرها. وتم اتلاف (٣٠ – ٤٠) الف طن من «الافوكادو» (حوالي ٦٠ مليون شيكل).

وقال مدير مجلس الخضار، افرايم شالوم، انه لا توجد منطقة لزراعة الخضراوات في البلاد الا واصيبت من الثلوج والفيضانات والبَرَد. فمثلا جرى فقدان ثلثي مساحات زراعة البصل. ومن الالف دونم لزراعة البندورة في بيسان وغور الاردن لم يبق دونم واحد سالما. واتلفت أغلبية مناطق زراعة الباذنجان والفلفل في غور الاردن. واصيبت اغلبية مناطق زراعة الخضراوات على شاطئ الكرمل وزراعة التوت الارضي في الشارون والنقب باضرار بالغة جدا.

ويشار الى ان اسعار الخضراوات والفواكه قد ارتفعت منذ عدة ايام بشكل كبير جراء النقص الحاد في الاسواق بالاضافة الى اضرار العواصف الاخيرة. وقال المسؤولون ان هناك خطة لاستيراد الخضار والفواكة للجم الاسعار، من جهة واغراق الاسواق، من جهة اخرى.

هذا، وستعلن الحكومة، قريبا، عن المناطق الزراعية المتضررة كمناطق كارثة طبيعية. وستقوم بتعويض المزارعين عن الخسائر الفادحة.

السعودية ترعى «مؤتمرا عاما» لحركات المعارضة العراقية قبل نهاية الشهر القادم!

● محمد باقر الحكيم يطالب بمساندة سياسية ومادية من الدول المجاورة والاقليمية.. «لاسقاط نظام صدام حسين»! ●

● الرياض – الوكالات – اكد رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق»، محمد باقر الحكيم، أمس الخميس، في الرياض أن «هناك اتفاقا بين جميع اطراف المعارضة» على عقد مؤتمر عام قبل نهاية آذار المقبل للاتفاق على تشكيل «قيادة سياسية موحدة» للمعارضة.

واضاف الحكيم، في مؤتمر صحفي عقده بعد ختام اجتماعات لعدد من ممثلي المعارضة العراقية في الرياض، ان دور هذه القيادة «يقوم بالتخطيط لسبل مواجهة نظام صدام حسين».

واضاف ان «المعارضة العراقية تعمل حاليا على تشكيل قيادة سياسية موحدة للمعارضة». وقال ان «الحوارات والاتصالات مستمرة بين اطراف المعارضة للاتفاق على مكان وزمان عقد المؤتمر الموسع لجميع اطراف المعارضة».

واشار الى ان «الجبهة الكردستانية العراقية باحزابها الثمانية تتعامل مع اطراف المعارضة وهي تشترك بالحوارات والاجتماعات».

وتابع ان عددا من المسؤولين في المعارضة لم يشاركوا في اجتماع الرياض وعزا غيابهم الى اسباب تتعلق بالمواعيد وليس الى رفضهم المجيء.

وفي لندن اكد مسعود البارزاني، احد الزعماء الاكراد، أمس ان جبهة كردستان «غير ممثلة في اجتماع الرياض» وان حركته «لم تبلغ بهذا الاجتماع الا قبل يومين من بدئه».

في لندن ايضا اكدت لجنة العمل المشتركة التابعة للمعارضة العراقية في اوروبا ان اجتماعا للمعارضين العراقيين سيجري من ٢٩ الى ٣١ آذار المقبل في فيينا.

وبحسب مصادر مقربة من المعارضة العراقية في الرياض فان اكثر من ٧٠ شخصية عراقية تمثل مختلف حركات المعارضة وخاصة الشيعية والسنية والوطنية تمثلت في اجتماعات الرياض.

وشارك في هذه الاجتماعات ايضا وزير الدفاع العراقي السابق، اللواء ابراهيم الداوود ورئيس هيئة الاركان السابق، اللواء عارف عبد الرازق اضافة الى السفير العراقي السابق في اسبانيا، ارشاد توفيق.

من جهة اخرى رفض الحكيم فكرة تشكيل حكومة عراقية في المنفى واكد انه بذلك يؤيد وجهة نظر البارزاني.

واكد ان «اسقاط نظام صدام حسين يجب ان يتم بحركة شعبية منظمة يساندها الجيش داخل العراق» ورفض «اي تدخل لقوات عسكرية اجنبية للاطاحة بصدام حسين». ولكنه اشار الى انه يؤيد «مساندة سياسية ومادية من الدول المجاورة والاقليمية».

من جهته صرح زعيم جبهة كردستان الاسلامية، احمد البرزانجي، الذي شارك في اجتماعات الرياض بأن «معظم المشاركين يؤيدون عقد المؤتمر العام في السعودية».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

لا تأكيد مئة بالمئة حول الاستخدام السلمي للاسلحة النووية!

● فيينا – و.ص.ف – اكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، السويدي هانس بليكس، انه من غير الممكن الحصول على «تأكيد مئة بالمئة» بان بلدا لن يضع برنامجا نوويا عسكريا سريا رغم اختياره رسميا الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

واضاف بليكس، في كلمة امام مجلس حاكمي الوكالة، انه «وحتى بالنسبة الى العراق لا يمكن ان يكون لنا هذا التأكيد رغم مهمات التفتيش المتعددة التي جرت منذ حرب الخليج».

وكانت ارتفعت اصوات في الولايات المتحدة تنتقد الوكالة بعد ان زارت مجموعة من الخبراء ستة مواقع في ايران في بداية شباط بدعوة من طهران.

ورأت ايران ان الاستنتاجات التي توصل اليها الخبراء تثبت «النوايا السلمية» لطهران و«الطابع المخادع» للدعاية الاجنبية حول نواياها لصناعة القنبلة الذرية. واكد بليكس ان الاستنتاجات لا تسري الا على المواقع التي تم تفتيشها ولحظة التفتيش.

ورأى ان تأكيد حق الوكالة في اللجوء الى عمليات تفتيش خاصة واللجوء الى معلومات اضافية (وسائل اعلام واجهزة استخبارات وغيرها) لتوجيه عمليات التفتيش هذه هما «النتائج الاكثر دلالة لاجتماع الحاكمين».

فوز ساحق لمعسكر شمير - آرنس

● تتمة من صفحة ١ ●

يشكلون ٩٢.٣٪ من أعضاء مركز «الليكود». وجاء تدريج المرشحين (حسب عدد الاصوات على النحو التالي): * الوزير موشيه قصاب * نائب الوزير بنيامين نتنياهو * عضو الكنيست بنيامين زئيف بيغن * الوزير اريئيل شارون * الوزير روني ميلو * ليمور ليفنات (مرشحة جديدة) * الوزير موشيه آرنس * الوزير دافيد مغين * عضو الكنيست عوزي لنداو * عضو الكنيست شاؤول عمور * الوزير ايهود اولمرت * رئيس الكنيست دوف شيلانسكي * عضو الكنيست تساحي هنغبي * عضو الكنيست ميخائيل ايتان * عضو الكنيست يهوشوع ماتسا * دافيد مينع * مئير شيطريت * الوزير دافيد ليفي * الوزير دان مريدور * الوزير غدعون بات * عضو الكنيست الياهو بن اليسار * نائب الوزير عوفاديا علي * عضو الكنيست يعقوب شماي * عضو الكنيست دان تيخون * الوزير موشيه نسيم * نعومي بلومنطال * شالوم سيلفان * عضو الكنيست اريئيل فاينشطاين * يوسي احيميئير * ميخائيل راتسون * أسعد الاسعد * عضو الكنيست رئوبين ريفلين * عضو الكنيست أهرون ابو حصيرة * عضو الكنيست حاييم كوفمان.

ومن بين المرشحين الفائزين الباقين جاء عضو الكنيست ميخائيل كلاينر في المكان الـ ٣٧ وعضو الكنيست يهوشوع سغي في المكان الـ ٤٠ وعضو الكنيست يوسي غولدبرغ في المكان الـ ٤٥ وعضو الكنيست يهودا فرح في المكان الـ ٤٧ وعضو الكنيست ابراهام شرير في المكان الـ ٤٩.

مواطن من جنين يوجه اتهاما خطيرا للشرطة

● تتمة من صفحة ١ ●

والى المستشار القضائي للحكومة والى مراقبة الدولة وغيرهم.

وروى لنا المحامي ابو احمد، امس الخميس، ما جرى مع اصحاب الشركة بقوله: في يوم السبت الماضي، في العاشرة صباحا، وصل الى مصنع الباطون التابع للشركة المذكورة مجموعة اشخاص عددهم حوالي ١٢ قسم منهم مسلحون بالمسدسات ورشاشات العوزي. فأطلقوا الرصاص بالهواء وباتجاه السيارات، فاخترقت رصاصة باب السيارة وبأعجوبة لم تصب احدا ولم تزهق ارواح. ثم صعد اثنان منهم الى السيارة وتحت تهديد السلاح خطفوها مع سائقها وشقيقه يوسف وخالد ابو مشايخ. فأبلغت الشرطة على الفور بالحادث. فتحركت بسرعة. وارسلت قوة كبيرة وراء الخاطفين. والقت القبض على اثنين منهم، بينما تمكن الآخرون من الفرار.

وفتح ملف في شرطة جنين علامته («وف أ ٩٢/٢٣٥») ضد المواطنين عارف مصطفى جبر وتامر جميل خشافشة تتهمهما فيه بثلاث تهم خطيرة هي: خطف انسان، سطو مسلح، محاولة قتل مع سبق الاصرار.

غير ان الامر المذهل في الموضوع ان الشرطة اطلقت سراح المعتقلين في اليوم نفسه، مع ان كل تهمة من التهم المذكورة يحاكم عليها القانون بالسجن ٢٠ عاما. وعندما توجهت – يضيف المحامي توفيق ابو احمد – الى شرطة جنين للسؤال وفحصت في اماكن اخرى قيل لي ان اطلاق سراحهم تم بأوامر عليا. والانكى من ذلك ان الشرطة فتحت ملفا ضد احد اشقاء الضحية، وهو سمير ابو مشايخ، بتهمة تهديد المعتدين، مع ان احد المتهمين هدد شقيقه توفيق بالقتل اذا لم يسحب الشكوى من الشرطة.

وقال المحامي في رسالته الى المسؤولين، «انني منذهل ومزعزع من الحادث ومن تصرف الشرطة. الواحد يشعر في حالة كهذه بغياب القانون والسلطة.. وبقدرة الجانحين والزعران على التحرك الحر وتهديد حياة المواطنين بدون حسيب او رقيب. فقط، اذا كانوا من رجالات هذا المسؤول او ذاك في السلطة.» وطالب باجراء تحقيق رسمي في تصرف الشرطة واعادة اعتقال كل المجرمين الخاطفين.

شمير: الموقف الامريكي

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف شمير: «اننا في حاجة الى ضمانات. ومن يمنعنا من الحصول عليها يضر بعمل انساني» مشيرا الى انه «لن ييأس من الحصول عليها»!

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد ربط منح ضمانات لمبلغ عشرة مليارات دولار بوقف تام وفوري لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقبل شمير اتهم بنيامين نتنياهو، نائب الوزير المكلف بالاعلام، الولايات المتحدة «بنسف عملية السلام بهذا الربط»!

عبد ربه: المشروع الاسرائيلي حول

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار من ناحية ثانية الى ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام «لن يدخل في مناقشة ترتيبات المرحلة الانتقالية» للحكم الذاتي «الا بعد الاتفاق على وقف الاستيطان بشكل كامل وتأمين الضمانات الدولية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف».

وقال عبد ربه ان هذه النقاط يجب ان تحتل الاولوية خلال الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي بدأت (الاثنين) واكد من ناحية ثانية على ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف لحماية الشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

وقال ان «عملية السلام السياسية لا يمكن ان تتقدم الا بعد انهاء الانشطة الاستيطانية بكاملها» في الاراضي المحتلة.

وتقترح وثيقة العمل الاسرائيلية التي قدمت (الاثنين) خلال المفاوضات الثنائية نقل سلطات ادارية لكنها لا تنص على انسحاب عسكري اسرائيلي من الاراضي المحتلة. وكانت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي قالت امس الاول ان المقترحات الاسرائيلية تريد تحويل الفلسطينيين الى «موظفين لدى الاحتلال».

حوالي (٥٠) شخصا: شاهدنا

● تتمة من صفحة ١ ●

(٢٢ عاما) بأنه امكن رؤية السيدة العذراء من الجانب المظلم، وتعذرت رؤيتها من الجهة الاخرى التي اضاءها نور الكهرباء. ويؤكد ان حوالي خمسين انسانا شاهدوا الظهور العجائبي.

واضاف انه في يوم السبت الساعة ٨.١٥ دقيقة مساء صعد الى سطح المنزل «وبالصدفة نظرت الى الغرب ناحية تلك الشجرة، واذا بشيء يلمع في وجهي. نظرت مرة اخرى الى الشجرة ورأيت تمثالا، هذه المرة ضحكت في وجهي. قلت اكيد هذه مريم العذراء. نظرت للمرة الثالثة فرأيت العذراء تدور حول نفسها.. لم تضحك، بل ظلت تدور.. كان رداؤها من الخلف ازرق سماويا، ومن الداخل ابيض ناصعا ويداها مفتوحتان الى اسفل. وحضر غيري وشاهد ذلك. وظلت العذراء ظاهرة.. لكن اخذ النور يخبو.. السروة صغيرة قصيرة وشبه يابسة. ما رأيته كان نورا اصفر ومن خلف التمثال عمود نار، وكانت السماء سوداء معتمة، فقط فوق التاج كانت بقعة نور صفراء.

اما السيدة حلوة الياس غنطوس (٥٠ عاما) فتقول: عندما سمعنا ريم تصرخ خرجنا، رأينا الهيكل على شكل تمثال العذراء كله نور وكانت تدور حول نفسها، بملابسها البيضاء.. كان هناك كثيرون لم يروها قسم منهم رأى المشهد العجائبي..

كريات بيالك.. بحيرة كبيرة!

● مياه الفيضانات والسيول ما زالت تغمر كريات بيالك. ويظهر في الصورة احد المتطوعين وهو ينقل بعض المواد الغذائية الى السكان في احد الاحياء التي غمرتها المياه.

قتلى وجرحى في البانيا

خلال نهب جماهيري لمخازن الاغذية

● بلغراد – و.ص.ف – ذكرت الاذاعة والتلفزيون في تيرانا نقلا عن اجهزة التنصت لوكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»، امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح عشرات اخرون (الثلاثاء والاربعاء الماضيين) في جنوب البانيا اثناء هجمات كثيفة على محال ومخازن للمواد الغذائية.

واوضحت اذاعة تيرانا ان شابين قتلا امس الاول عندما اقتحم الاف الاشخاص معظمهم شبان تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة محلات للمواد الغذائية.

ويقول بيان الشرطة في بوغراديك ان الشابين قتلا «دهسا» تحت اقدام الحشد. واضاف ان عشرات الاشخاص الاخرين جرحوا بينهم عناصر من الشرطة.

من جهة اخرى ذكر التلفزيون ان شخصا قتل وجرح ١٥ شرطيا (الثلاثاء والاربعاء) في لوشنيا التي تبعد ستين كيلومترا جنوب تيرانا اثناء اشتباكات مع الجمهور المتدفق لـ «نهب» محال المواد الغذائية.

لمناسبة الذكرى الـ ١٦ لاعلان الجمهورية العربية الصحراوية

«البوليساريو»: لا يمكن بناء المغرب العربي بدون الشعب الصحراوي

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعتبر ممثل جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم في مقابلة، امس الخميس، مع الاذاعة الجزائرية انه لا يمكن بناء المغرب العربي «بدون الشعب الصحراوي الذي يشكل عنصرا من مقومات هذا المغرب العربي».

وادلى حكيم بهذا الحديث لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاعلان جبهة البوليساريو، من جانب واحد، الجمهورية العربية الصحراوية في ٢٧ شباط ١٩٧٦. وقد اعترفت منذ ذلك الحين بهذه الجمهورية ٧٠ دولة. وقال حكيم انه «يستحيل تخطي هذا العنصر او القائه في البحر».

وطلب ايضا من الحكومة المغربية «بذل الجهود لترافق مسيرة التاريخ ولاعادة النظر بسياستها الاتانية والتوسعية» وللاخذ بالاعتبار «مصلحة المنطقة وتطلع الشعوب الى بناء المغرب الموحد».

وكانت جبهة البوليساريو والمغرب وقعا اتفاقا لوقف اطلاق النار بدأ العمل به منذ ٦ ايلول لتسهيل اجراء استفتاء حول الحكم الذاتي. وقد تأجل هذا الاستفتاء المقرر الذي كان مقررا في كانون الثاني.

وجدد رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف هذا الاسبوع رغبة الجزائر «بتسوية سريعة» للصراع في الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تعتبر الجزائر حليفتها التقليدية.

الحكم على مواطن طيباوي بالسجن بتهمة طباعة منشور القيادة الموحدة

● الطيبة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الخميس، على شاكر قاسم جبارة من الطيبة بالسجن لمدة اربعة اشهر، منها شهر سجن فعلي وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ، ولمدة سنة من صدور الحكم.

وكانت التهمة التي وجهت للسيد جبارة هي المساعدة في طباعة منشور للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة عام (١٩٨٨).

وقد جرى بحث هذه القضية في ١١ جلسة، في المحاكم العسكرية والمدنية، علما بان فترة السجن الفعلي قد نفذت في فترة اعتقال السيد جبارة. وقد اخذ قاضي المحكمة، السيد هلبرت، بالحسبان التقارير الطبية التي قدمها محامي الدفاع السيد محمد كيوان لدى اصدار الحكم المذكور.

بلدية حيفا توزع جوائز «عزيز المدينة»

● بين الحاصلين على الجائزة – اللقب: الشيخ فريد وجدي الطبري والسيد جان مجدلاني ●

● جان مجدلاني ●



● اريه غورئيل ●

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – اقامت بلدية حيفا، الليلة قبل الماضية، في قاعة «الاوديتوريوم» حفلا حاشدا وزعت خلاله شهادات جوائز «عزيز حيفا» على عشرات المواطنين في المدينة تقديرا للخدمات الجليلة التي أسدوها خلال سنوات حياتهم الحافلة بالعطاء.

وبرز بين الحاصلين على هذه الجائزة الرفيعة السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا وفضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري، القاضي الشرعي السابق لمدينة حيفا.

وقد شارك في الاحتفال المذكور جمهور غفير من شخصيات المدينة وأهلها اليهود والعرب.

وألقى رئيس البلدية، السيد اريه غورئيل، كلمة أشاد فيها بالمواطنين المحتفى بهم قبل أن يقوم بتوسيمهم بالجائزة المذكورة.

رئيس مجلس ابوسنان المحلي يجتمع مع وزير الداخلية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» التقى السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، يوم امس الاول، وزير الداخلية، الراب اريه درعي، وتباحث معه في عدة امور تتعلق بقرية ابوسنان منها اعطاء ميزانيات خاصة لاصلاح الشوارع وشبكة المجاري التي تضررت جراء الاحوال الجوية العاصفة التي اجتاحت البلاد مؤخرا.

وعلم ان الوزير وعد هزيمة «خيرا» وان وزارة الداخلية تقوم بتحويل ميزانيات مناسبة. كما وعده بزيادة ميزانيات التطوير والميزانيات العادية بحيث تتناسب والخدمات التي يقدمها المجلس لعموم الاهالي.

غدا في المركز الجماهيري – شفاعمرو
معرض تماثيل خشب ورسوم للفنان دورون ايليا

● شفاعمرو – خاص بـ «الاتحاد» – ضمن فعاليات «غاليري القلعة» يفتتح غدا، في المركز الجماهيري في شفاعمرو، معرض الرسم والنحت للفنان العبري دورون ايليا الذي سيظل مفتوحا حتى يوم ٩٢/٣/١١.



● من أعمال الرسام والنحات دورون ايليا ●

وجاء في الدعوات، التي أرسلها مدير المركز الاستاذ أمين عنبتاوي، أن حفل الافتتاح سيقام في الساعة ١١... من قبل ظهر يوم غد السبت في صالات المركز الجماهيري الواقع في بناية القلعة. وسيشتمل على كلمات ترحيبية يقدمها كل من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ونجيب نبواني، مدير كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا والفنان شموئيل بيران، رئيس رابطة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال.

وتجدر الاشارة الى أن الفنان دورون ايليا يعمل مدرسا للفنون والتربية الفنية في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا. وقد درس الفن في جامعة حيفا وكليات فنية أخرى في البلاد وتخصص في موضوعات الرسم الغرافيكي والطباعة الفنية والنحت، اضافة الى دراسة التربية الفنية وعلم النفس. وقد أقام عدة معارض فنية في البلاد. وشارك في معارض مشتركة للرسم والنحت في القدس وحيفا واليابان والمانيا وتركيا.

«نيويورك تايمز» تدعو الادارة الامريكية الى عدم التراجع عن معارضة الاستيطان في المناطق المحتلة

● وتقول: «التراجع سيؤدي الى تحطيم آمال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام» ●

● واشنطن – و.ص.ف – رأت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «ستحطم آمال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام» في الشرق الاوسط اذا ما تراجعت عن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في المنطقة منذ ١٩٦٧.

واوضحت في افتتاحيتها الى ان «جميع الرؤساء الامريكيين منذ استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وغزة في ١٩٦٧ عارضوا اقامة المستوطنات فيهما باعتبارها غير قانونية او لانها تشكل عائقا في طريق السلام».

واضافت «ولذلك فالتراجع عن هذه القناعة يعتبر عملا اكثر خطورة من الغدر بالمبادئ ومن تشويه المواقف اذ يؤدي الى تحطيم آمال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام التي بدأت بدفع من الولايات المتحدة واستعؤنفت اخيرا».

وذكرت ان «اسرائيل بررت انشاء المستوطنات في اول الامر بحجة انها تدعم امنها الا انه تبين بعد ذلك ان المستوطنات الجديدة اقيمت لاسباب سياسية حيث انها تمكن اسرائيل من تثبيت قبضتها على الاراضي التي هي موضع الخلاف».

واشارت الى ان «الاسرائيليين ذاتهم منقسمون بشأن هذا البرنامج الانشائي الضخم والباهظ التكاليف والذي حجب التمويل عن المشروعات الخاصة بحصول المهاجرين الجدد على عمل ومسكن وحمل الزعيم الجديد لحزب العمل المعارض اسحق رابين على التعهد بانهاء عملية «المستوطنات السياسية» على حد قوله».

واكدت ان «جورج بوش امامه احتمالان اولهما السكوت او التأجيل اللذان يدعمان المصالح السياسية الخاصة لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شمير ويمكناه من الادعاء بان واشنطن مستعدة لقبول المزيد من المستوطنات وثانيهما المواجهة التي ترجح كفة المعارضة الاسرائيلية وتغضب شمير».

وتابعت «وامام هذين الاحتمالين الشائكين يبدو واضحا أن الحزم يخدم المصالح الامريكية والاسرائيلية كذلك وان الرئيس ووزير خارجيته على حق في انتهاج سياسة الحزم».

قانون دنماركي يمنح ٤٦٠ فلسطينيا حق الاقامة لاسباب انسانية

* كوبنهاغن – «و.ض.ف» – علم من مصدر برلماني في كوبنهاغن ان البرلمان الدنماركي اقر، امس الخميس، قانونا خاصا يمنح حق الاقامة لاسباب انسانية لـ ٤٦٠ فلسطينيا من طالبي اللجوء ومقيمين في الدنمارك منذ اكثر من اثني عشر شهرا.

وكان الحزب الراديكالي (معارضة) اقترح هذا القانون بدعم من الحزب الاجتماعي الدمقراطي والحزب الاشتراكي الشعبي (معارضة ايضا) بسبب رفض وزير العدل هانس الجيل (محافظ) استخدام صلاحياته لكي يحصل هؤلاء الفلسطينيون على اذن الاقامة.

وكان نحو من خمسين شخصا من هؤلاء الفلسطينيين لجأوا خلال شهرين تقريبا في اواخر العام ١٩٩١ الى كنيسة في كوبنهاغن مما لفت انتباه السياسيين الى وضعهم. وكانوا تلقوا جوابا سلبيا لطلباتهم من اللجنة الوطنية للاجئين كما كان من المفترض طردهم الى لبنان.

وجرى التصويت على هذا القانون وهو ظاهرة نادرة في الدنمارك في اجواء مشحونة حيث ان الحكومة اليمينية وحزب التقدم اليميني المتطرف استنكرا بشدة «هذه الفضيحة التي سيعيدانها الى ذاكرة الناخبين خلال الانتخابات المقبلة»!!

يشار الى ان سبعة آلاف فلسطيني حصلوا على حق اللجوء في الدنمارك وهم يعتبرون اكبر مجموعات اللاجئين المقيمين في المملكة.

على خلفية قضية لوكربي
هل سيصوت المغرب ضد ليبيا في مجلس الامن؟

* مراكش – «و.ص.ف» – علم، امس الخميس، من مصدر فرنسي ان المغرب اطلع فرنسا على انه بصفته عضوا في مجلس الامن «سيجد صعوبة» في التصويت على قرار ينص على فرض عقوبات على ليبيا بسبب عدم تعاونها في قضية الاعتداءين على طائرتي لوكربي واوتا.

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي ابلغ بذلك نظيره الفرنسي رولان دوما خلال لقاء بينهما صباح امس الخميس في الرباط.

وفي المقابل اقترح الفيلالي تشكيل محكمة تحكيمية مغربية لابداء رأيها في الاتهامات بالارهاب التي وجهتها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضد رعايا ليبيين بينهم بعض كبار المسؤولين.

واستقبل الملك الحسن الثاني بعد ظهر امس الخميس في مراكش الوزير الفرنسي الذي وصل مساء امس الاول الاربعاء الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق ٢٤ ساعة.

وقد طلب مجلس الامن من ليبيا بموجب القرار ٧٣١ ان تتعاون فورا مع باريس ولندن وواشنطن وان تسلم المواطنين الليبيين المتهمين بالاعتداء على الطائرتين.

وهما الاعتداءان على طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «البانام» في كانون الاول عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) وعلى طائرة «دي.سي.١٠» التابعة «للوتا» في ايلول عام ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧١ قتيلا).

واوضح دوما للفيلالي ان فرنسا من جهتها متمسكة بالاجراءات التي بدأها مجلس الامن الذي ستعود اليه القضية الليبية اوائل آذار المقبل.

وقد ارسل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى ليبيا مبعوثا خاصا هو فاسيلي سافرونشوك.

واشنطن تواصل حلب الكويت

* لندن – «و.ص.ف» – نسبت صحيفة «فايننشال تايمز» الى مصادر رسمية امريكية قولها ان الولايات المتحدة انتصرت على حلفائها الاوروبيين في السباق على العقود في الكويت حيث نجحت في الحصول على عقود اعمال وطلبات استيراد قيمتها اكثر من ملياري دولار من الكويت.

وذكرت الصحيفة الاقتصادية البريطانية في تقرير من مراسلها الخاص في الكويت نقلا عن المصادر نفسها ان قيمة الصادرات الامريكية الى الكويت في العام الحالي من سيارات واغذية قد تبلغ اكثر من ملياري دولار.

واكدت المصادر الامريكية ان عمليات اعادة البناء في الكويت المنتظر ان تستغرق عامين او ثلاثة تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليار دولار تغطي نصفها على الاقل تكاليف اعادة تشغيل الصناعة النفطية بينما خصص ٩ مليارات دولار في موازنة العام الحالي لنفقات الدفاع. واضافت ان الشركات الامريكية تعتبر من بين المرشحين الاوائل للحصول على عقود النفط والدفاع.

واشارت الصحيفة الى ان المصادر الرسمية البريطانية والفرنسية في الكويت اعربت عن تشاؤمها حيال احتمالات حصول شركاتها على عقود كويتية. ونقلت عن الفرنسيين قولهم ان الشركات الفرنسية اشتركت في عطاءات قيمتها ١.٥ مليار دولار لم يرس عليها سوى عقود قيمتها ٥٥٠ مليون دولار يمثل اغلبها حصة فرنسا في عقد شراء ١٥ طائرة «ايرباص» مدنية وقع بعد انتهاء الحرب وقيمته ٢ مليار دولار.

هل استيقظتم، حقا انتقام على الطريقة الامريكية!

● عندما قررت شاري بلوك النيويوركية الجميلة المطلقة ذات الاربعين عاما ان تنتقم فانها اختارت اجمل الانتقام واكثره دهاء. فبعد ان اكتشفت ان عشيقها لم يكن يعيش حياة الترمل الحقيقي، وانه كان يعاشر امرأتين ويتخذ لنفسه فرق ذلك «فاكهة» ثالثة قررت ان تقاصصه بالشكل المناسب. وهكذا فانها انصرفت الى التسوق وشراء الثياب والمعاطف والقبعات الباهظة الثمن، محققة رقما هائلا من المشتريات بلغ اربعين الف دولار سددته من دفتر شيكات «عشيقها المخلص»! اما العشيق التعيس الحظ جاي ليفنسون فتقدم بشكوى مطالبا بثلاثمئة الف دولار مع الاضرار والفوائد. الا ان شاري بلوك متأكدة من انها غير مذنبة وهي تعتزم رد الصاع صاعين ومواجهة الدعوى بدعوى مماثلة.

«المجنون» سرق دبابة!

● سرق جندي بريطاني في الثانية والعشرين من العمر وهو في حال السكر الشديد دبابة وقطع فيها ١٢كم محطما كل ما اعترض طريقه بين ثكنة القوات البريطانية في هيمر وبلدة ويتدن في غرب المانيا. وسحقت الدبابة المجنونة السيارات واقتلعت الاشجار وحطمت الارصفة. وكانت الشرطة المحلية ترافق الدبابة، عاجزة عن التعرض لها بواسطة سيارة دورية عادية. ولم تتوقف الدبابة الا عند حافة من الاسمنت على مجرى مياه، ووصلت الشرطة العسكرية البريطانية والقت القبض على الجندي الفار. ولم يصب احد بجروح خلال المغامرة المجنونة لكن الاضرار قدرت بنحو ٥٠٠ الف مارك الماني (٣١٢ الف دولار).

البحر يقذف السراويل والملابس الداخلية!

● ظل البحر خلال ايام يقذف بصناديق تحتوي على سراويل الجينز والبسة داخلية نسائية وادوات مكتبية وبعض اجهزة التسجيل والات ثقب واشياء اخرى على شاطئ مهدزيدروي السياحي القريب من سيشين وفق ما اعلنت الشرطة. لكنها اكدت انها تجهل مصدر هذا الصيد الغريب الذي قذف به البحر. وانتشر النبأ بسرعة وبدأ المتنزهون بالتدفق الى المكان مما جذب انتباه قوات الامن.

البريطانيون: رجال السياسة عندنا كذابون!

● ذكر استطلاع اجرته «ذي انديندنت» صدر امس (الخميس) ان بريطانيا واحدا من اصل ثلاثة لا يعتقد ان رجال السياسة وخصوصا الذين في حزب المحافظين قادرون على قول الحقيقة. وشمل الاستطلاع (١٤١٣) شخصا واجري خلال الفترة بين الخامس عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري. وفي نتائجه ان ٣٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع لا يصدقون المحافظين في حين ان ٣٢ في المئة لا يصدقون العماليين و٢٥ في المئة لا يصدقون الليبراليين الدمقراطيين. ومن جهة اخرى فان ٣١ في المئة يثقون بالمحافظين و٣٢ في المئة بالعماليين و٣٦ في المئة بالليبراليين الدمقراطيين.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان ٢٩ في المئة فقط من قراء الصحف الشعبية يصدقون جدا او بعض الشيء الصحيفة التي يقرأونها مقابل ٣٥ في المئة لا يمنحونها اية ثقة. وفي المقابل فان ٦٧ في المئة يثقون باخبار المحطة الثالثة للتلفزة (اي. تي. ان) و٦٦ في المئة يثقون بهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

مع الاحداث
هذا التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للشعب العراقي!

● نسبت صحيفة عربية تصدر في لندن الى مصادر غربية قالت إنها موثوقة القول انه تم تسريب وكلاء سريين وجنود من «الوحدة الخاصة» للجيش البريطاني الى العراق حيث يقومون بأعمال وتآمرية وتحريضية بهدف تقويض نظام حكم صدام حسين!

وتزامن ذلك مع نشر الصحيفة البريطانية «ديلي اكسبرس» نبأ مؤداه أن (١٢) ألفا من الجنود العراقيين، اللذين تم أسرهم من قبل قوات التحالف المعادي للعراق خلال حرب الخليج، جرى تركيزهم في اطار «معسكرات تدريب» في السعودية حيث يتمرنون برضاهم، حسب زعم الصحيفة ذاتها، تمهيدا للمشاركة في «التمرد الموعود» على نظام الحكم في العراق.

ان هذه الاخبار انما تكشف عن مواصلة الادارة الامريكية وأشد حليفاتها الاوروبيات ولاء (بريطانيا) السعي المحموم للتدخل الفظ في الشؤون الداخلية للشعب العراقي بعد أن الحقوا به، تحت ستار وحماية «الشرعية الدولية»، أفدح الاهوال والخسائر البشرية والاقتصادية. في الوقت نفسه فانها تكشف عن اتجاه رياح «النظام العالمي الجديد» اللذي تحمل لواءه ادارة الرئيس بوش والدائرون في فلكها.

ان اختيار نظام الحكم في العراق يبقى من حق ومن واجب الشعب العراقي نفسه، حسبما هو متبع في كل الاعراف المرعية بين الشعوب والدول. وهو حق كامل غير مجزوء، ومرفوض من جانب الشعب العراقي قبل كل شيء، ومن جانب جميع أنصار الشرعية الحقيقيين في العالم بأسره.

كذلك فان استمرار هذا التدخل الغربي المظلم في الشؤون الداخلية التفصيلية للشعب العراقي المنكوب جراء العدوان عليه يجب ان يقابل بمعارضة ورفض جميع القوى التي لم يعمها سراب «النظام العالمي الجديد»، برسم الولايات المتحدة، عن مجموعة الثوابت التي لا ينبغي التراجع عنها تحت أية ذرائع او تبدلات أو مسوغات.

وهو (التدخل) مرفوض خصوصا لانه صادر عن جهات آخر ما يهمها المصالح الحقيقية للشعب العراقي ولسائر الشعوب في منطقتنا والعالم أجمع.



لجنة المتابعة العليا تقرر التوجه الى محكمة دولية لالغاء قانون

ضريبة الاملاك «الارنونا» على اصحاب الاراضي العرب

*** تشكيل لجنة لمتابعة المخطط الاستيطاني «النجوم السبع» * التنديد بشدة بنبش المقابر الاسلامية في البلاد ***



● احد القبور التي تم تدنيسها في مقبرة سلمة الاسلامية في يافا في اثناء حفريات شركة «حلميش».

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد امس الخميس في شفاعمرو، المطالبة بالغاء قانون ضريبة الاملاك «الارنونا» الذي يضر بأصحاب الاراضي العرب. وتقرر رفع دعوى قضائية للمحكمة الدولية (كالتي رفعتها لجنة الاربعين) بالتنسيق مع لجنة المحامين العرب والمطالبة بالغاء القانون.

كما تقرر ارسال رسائل الى السفارات الاجنبية بخصوص هذا الموضوع وتشكيل لجنة مصغرة لمتابعة الامر مؤلفة من نمر مرقس (رئيس مجلس محلي كفرياسيف) ورفيق الحاج يحيى (رئيس بلدية الطيبة) واسعد عزايزة (رئيس مجلس محلي دبورية) ومصطفى ابو ريا (رئيس مجلس محلي سخنين) ورئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين.

وتقرر ايضا عقد اجتماع قطري شعبي عام للفلاحين العرب المتضررين من الضريبة وتقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست لالغاء هذا القانون من قبل اعضاء الكنيست العرب واليهود المستعدين لذلك. والمطالبة بتعويض المزارعين العرب عن الخسائر التي لحقت بهم جراء الاحوال الجوية السيئة والمطالبة باعفاء الفلاحين من الضرائب هذا العام.

كما تقرر تبني قرارات اجتماع البعينة بخصوص الاضرار التي لحقت بمزروعات الفلاحين في منطقة البطوف.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة لمتابعة المخطط الاستيطاني «النجوم السبع» محور التلال الذي يسعى الى اقامة حوالي (١٣) قرية ومدينة يهودية في محيط القرى والمدن العربية في المثلث مما يؤدي الى تغيير في الميزان الديموغرافي لصالح اليهود ويكون عام (٢٠١٠) ٧١٪ يهودا و(٢٩٪) عربا، فيما يؤثر على البنية التحتية بالمنافسة على الاراضي واماكن العمل واضاعة قسم من الاراضي الزراعية في المثلث والحد بين امكانية توسيع مناطق النفوذ والمدن العربية. وطالبت اللجنة السلطات المحلية العربية بالاعتراض على مشروع الشارع رقم (٦) المزمع تنفيذه والذي يمر عبر اراضيها (وعرض هذا الشارع ١٠٠م) والذي يهدف، حسب المخطط، الى التنقل بين دول الشرق الاوسط، الامر الذي يعني مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية.

المعمرون في قرية بيت جن

«الثلجة الكبرى» عام (١٩٥١) كانت اخف بكثير من ثلجة شباط ٩٢!

*** الشوارع مغلقة والمدارس معطلة والبيض والسجائر افتقدت من الحوانيت ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – غمرت الثلوج الكثيفة وللمرة الرابعة منذ (٩٢/١/١) قرية بيت جن، الا ان موجة الثلوج الاخيرة التي اجتاحت القرية هذا الاسبوع، كانت الاقسى والاشد، ولم تشهد القرية مثيلا لها منذ عشرات السنين، لدرجة ان الثلجة الكبرى سنة (١٩٥١) المشهورة كانت اخف بكثير من ثلجة شباط (٩٢).

ويبلغ ارتفاع الثلوج في عدة مواقع اكثر من متر ونصف المتر، بحيث طمرت السيارات.

وتسببت الثلوج الكثيفة في احداث عدة اضرار جسيمة، فالاشجار وخاصة الزيتون التي سلمت في المرات السابقة لم تسلم هذه المرة وتكسرت اغصانها وتخلعت فروعها

وادى انهيار حظيرة ماعز الى نفوق ثمانية رؤوس من الماعز وهرع العشرات من الاهالي رغم الثلوج الكثيفة وبعد الموقع لانقاذ ما يمكن انقاذه، ملبين بذلك نداء الاستغاثة الذي اطلقه السيد محمود سليم، صاحب الحظيرة. وكان من بين المتطوعين في عملية الانقاذ النائب الجبهوي محمد نفاع.

وتعطلت الدراسة في جميع مدارس القرية يوم امس الاول لليوم الرابع على التوالي بسبب كثافة الثلوج في الشوارع وسوء الاحوال الجوية، حيث ظلت الثلوج تتساقط يوم امس الاول بشكل خفيف في ساعات الصباح.

وافتقدت من الحوانيت العديد من المواد الغذائية خاصة الحليب والبيض وكذلك السجائر.

ونظرا للاوضاع الناشئة عن تراكم الثلوج والاحوال الجوية السيئة فقد قرر المجلس المحلي في القرية العمل بجميع عماله وموظفيه يومي العطلة الاسبوعية امس واليوم وغدا السبت.

ولا تزال الشوارع الفرعية في القرية مغلقة، مما يحول دون خروج اصحاب المنازل الواقعة في المنحدرات والمرتفعات العالية من بيوتهم.

وعلم من المجلس المحلي انه حدثت انفجارات في خطوط المياه الامر الذي ادى الى انقطاع المياه عن عدة احياء. كذلك انهارت عدة جدران، اما الاضرار الحقيقية فستعرف فقط بعد ذوبان الثلوج.

هذا، ويفيد مراسلنا ان النائب محمد نفاع ابرق، امس، الى رئيس الحكومة مطالبا بتخصيص ميزانيات خاصة للتدفئة في بيت جن والقرى الاخرى المعرضة للبرد، اذ ان هناك نقصا في حطب التدفئة في القرية.

* الثلج في ام الفحم.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: جهاد عقل)

الشرطة تسأل اهالي «نفي شأنان» في حيفا:

هل قام حارس المدرسة الابتدائية بالاعتداء الجنسي على بناتكم؟

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشفت طالبة في التاسعة من عمرها امام والدتها ان حارس المدرسة يقوم باعمال مشينة لها ولبعض صديقاتها. وعلى الفور قامت الوالدة بتقديم شكوى للشرطة واعتقل الحارس وسيجلب اليوم لمحكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله.

وكان حارس مدرسة ابتدائية في منطقة نفي شأنان في حيفا يقوم باعمال مشينة منذ ثلاثة اشهر مع طالبات المدرسة تتراوح اعمارهن ما بين ٧ – ١٠ سنوات بواسطة احضارهن الى المراحيض او الى غرف فارغة في المدرسة.

وقد انكشف الحارس عندما قامت احدى الطالبات بتبليغ والدتها عما جرى لها في اليوم نفسه. وعلى الفور قامت الوالدة بتبليغ الشرطة وقامت الاخيرة باعتقاله. وتبين من خلال التحقيق انه قام باعمال كهذه مع عدد من الطالبات، وعليه طالبت الشرطة الاهالي بالاستفسار من بناتهن وابلاغها اذا قام الحارس اياه باعمال كهذه معهن.

لاول مرة:

سهيل داوود للتحكيم في كأس اوروبا للشبيبة

* سهيل داوود *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متوجها الى البرتغال، حكم الدرجة الممتازة لكرة القدم، السيد سهيل داوود، من كفرياسيف، للتحكيم في مباريات كأس اوروبا للشبيبة (من المفروض ان تكون قد بدأت يوم امس في البرتغال) باشتراك العديد من الفرق الاوروبية واسرائيل، وتستمر لمدة اسبوع.

وتم انتخاب السيد داوود كأول حكم كرة قدم عربي ممثلا لمنظمة حكام الكرة.

وتجدر الاشارة الى ان السيد داوود بدأ مشواره الرياضي قبل (١٩) عاما وهو العربي الوحيد الذي يحكم في مباريات دولية خارج البلاد. وبالاضافة لكونه حكم كرة قدم يدرس موضوع الرياضة في مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب».

ايبي نتان – يبكي كل ليلة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عمري (٦٥) عاما. انني اجهش في البكاء كل ليلة. اصبحت مثلهم جميعا هناك. حتى انني تعلمت الشتائم والمسبات..».

هذا ما قاله داعية السلام، ايبي نتان، الذي خرج من السجن في اجازة صغيرة للاحتفال بالذكرى السنوية لسفره بالطائرة الى مصر قبل (٢٦) عاما، وذلك في وصف وضعه داخل السجن والصعوبات التي يواجهها هناك.

وزارة المالية، أمس:

التعويضات عن اضرار العواصف فقط لمن يقل دخله عن ١٣ الف ش في السنة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت وزارة المالية، امس الخميس، ان التعويضات عن اضرار امواج الطقس في الشمال ستعطى فقط للمواطنين الذين بلغ دخل عائلة كل منهم ١٣ الف شيكل خلال السنة الماضية ويشترط ان تكون قيمة الاضرار اكثر من ٥ الاف شيكل.

وستدفع هذه التعويضات لجميع اصحاب البيوت الذين يقدمون طلبات مقنعة بوقوع الاضرار. وكل مبلغ يتقرر دفعه سيخصم منه ٥ الاف شيكل «اشتراكا ذاتيا».

بعد الانتهاء من اعداد الامساكية:

شهر رمضان المبارك سيبدأ في الخامس من آذار القادم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتهت المحاكم الشرعية ولجان امناء الوقف الاسلامية في البلاد، من اعداد امساكية شهر رمضان المبارك لسنة (١٤١٣) هجرية الموافق لشهري آذار ونيسان لعام (٩٢) وعليه فحسب هذه الامساكية فان الشهر الفضيل سيبدأ في يوم الخميس (٩٢/٣/٥).

وقامت لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا والتي أعدت الامساكية بالتعاون مع لجان أخرى بطبع خمسة الاف نسخة ستوزع على المجالس المحلية والمساجد في البلاد، بحيث يراعي الصائمون هذه الامساكية مع مراعاة التوقيت ما بين المسجد الاقصى المبارك ومواعيد الأذان في المدن والقرى المختلفة في البلاد.

وعلم أن الاستعدادات لاستقبال الشهر الفضيل في قرى منطقة عكا ومدينة عكا قد بدأت، حيث ستعقد برامج خاصة في الشهر المبارك مثل اقامة الندوات الدينية والامسيات الرمضانية والافطار المشترك وغير ذلك من الامور. كما هنالك توجه لمراعاة شعور الصائمين. وعليه ستقتصر الحصة الدراسية في المدارس على (٣٥) دقيقة كما هو متبع في السابق.

وتجدر الاشارة الى انه بموجب هذه الامساكية سيكون الشهر الفضيل (٣٠) يوما وصلاة عيد الفطر السعيد ستكون في يوم السبت، وتم وضع هذه الامساكية بحسب التوقيت الشتوي.

بعد الرفض المتواصل:

اعفاء ثلاثة شبان من المغار من الخدمة في الجيش

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اضطرت السلطات العسكرية الى اعفاء ثلاثة شبان من المغار من الخدمة في الجيش بعد رفضهم المتواصل للخدمة، وذلك خلال الشهر الحالي.

فقد اعفي الشبان: نبيل سليمان جابر (١٩ عاما)، بعد ان سجن لمدة (٢٨) يوما، ويارون فتفوت (١٩ عاما) سجن لمدة شهرين، ومخلص عرابدي (١٩ عاما).

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة الى ذوي الشاب نبيل سليمان جابر، وهنأهم بمناسبة اعفائه كليا من الخدمة.

وتجدر الاشارة الى ان انجال السيد سليمان جابر الثلاثة الاخرين رفضوا الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وحصلوا على الاعفاء الكلي وهم حسن وعصام وحسام، وذلك بعد ان سجنوا لعدة اشهر.

محكمة العمل تتدخل لدفع فرقيات اجور لرئيس نقابة مجلس المشهد

*** رئيس المجلس: لم تكن هناك حاجة لادخال المحكمة في الموضوع ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل اللوائية في الناصرة، حكما تلزم فيه مجلس المشهد المحلي بدفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل للدكتور فخري حسن رئيس لجنة الموظفين في المجلس بدل الاستجمام وفرقيات الاجور عن سنتي ١٩٨٩ – ١٩٩٠، الذي سبق ورفض المجلس دفعه.

وفي حديث مع د. فخري حسن، قال: «اعتقد بان سبب رفض المجلس دفع مستحقاتي هذه يعود الى خلفية الاضراب الذي نظمته لجنة الموظفين قبل عدة اشهر احتجاجا على التأخير المستمر في تلقي الرواتب».

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال رئيس المجلس السيد محمد مرعي، ان المجلس يعمل على ايصال حق كل عامل وموظف وانه سبق وتم التنسيق مع ٣٢ موظفا لم يتلقوا فوارق رواتبهم بسبب الوضع المالي الصعب، ان يحصلوا عليها بعد فترة معينة. الا ان الدكتور فخري تقدم بشكوى الى المحكمة في الفترة التي سبقت انهاء الاتفاقية معهم. واننا كمجلس ملتزمون بقرار المحكمة التي حسب اعتقادي لم يكن حاجة الى ادخالها لحل المشكلة.

من جهة اخرى قام د. فخري حسن بارسال رسالة الى رئيس المجلس يطالبه فيها بدفع فرقيات الاجور عن الاشهر الثلاثة الماضية. وقال حسن ان المجلس دفع الفرقيات المذكورة لموظفيه واستثناه منها. الا ان رئيس المجلس يقول ان احدا من الموظفين لم يحصل بعد على الفرقيات.

في منشية زبدة

شجار بين جارين اوصل احدهما الى المستشفى والثاني الى السجن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ادى خلاف نشب بين جارين من قرية منشية زبدة الى اصابة احدهما باصابات في جسده وكسر يده مما اضطره للنوم في مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وكان قد نشب الخلاف عندما جرى نقاش حاد بين عبدالله حسن سعايدة (٣٠ عاما) من منشية زبدة وأحد جيرانه. فقام سعايدة بالاعتداء على جاره وضربه في عدة انحاء في جسمه. ثم تناول معول الارض وضربه به فكسر يده ونقل على اثره الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وقد نظرت محكمة الصلح في قضية سعايدة وطالبتها الشرطة بتمديد اعتقاله لاكمال التحقيق معلنة ان اطلاق سراحه سيوتر الجو بين عائلتي المعتدي والمعتدى عليه. فقرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

قطاع البطوف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو جميع اعضاء سكرتارية فروع الجبهة في قطاع البطوف لحضور الاجتماع التحضيري لمعركة الانتخابات وذلك يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة الخامسة والنصف في نادي الجبهة في سخنين.

يشارك في الاجتماع اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية.

الحضور هام وضروري

قداس وجناز الاربعين

آل بصل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس يوسف بصل

(ابو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

ابناء المرحوم واقرباؤه وعموم آل هيبي في كابول وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قراءة ختمة الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الحاج فياض سليمان هيبي

(ابو سليمان)

وذلك يوم الاحد ١٩٩٢/٣/١ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في لمسجد الشرقي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

شارع اسحاق سديه ٣٢، حيفا

اعلان

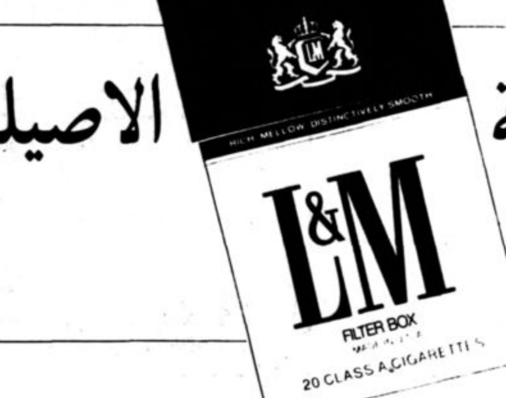
يبدأ التسجيل لامتحانات القبول للصف التاسع فقط، للسنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢، ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٢/٣/٢، وحتى يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٤.

التسجيل من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا في جميع ايام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد.

رسوم امتحانات الدخول خمسة وعشرون شاقلا.

الادارة





الملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١

هل ينزل شمير عن الشجرة العالية.. ام يُنزله الامريكان؟

حكومة شمير عقبة في وجه تنفيذ «النظام العالمي الجديد» في الشرق الاوسط

● بقلم: سالم جبران ●



■ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي (١٩٩٢/٢/٢٥) ان على حكومة اسرائيل ان تختار بين الضمانات الامريكية التي تسمح لاسرائيل باقتراض عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين وبين الاستيطان. واوضح انه ليس مستعدا لتغيير هذه السياسة حتى لو هدد هذا الموقف فرص نجاحه في انتخابات الرئاسة في نهاية هذا العام.

ودحض بوش مزاعم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بأن هذا الموقف يشكل ضغطا على حكومة شمير و «تدخلا» في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، وقال: «لقد اوضحنا، فقط سياستنا، وهي سياسة صحيحة انتهجتها الولايات المتحدة خلال سنين كثيرة».

وكان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر قد شرح في الكونغرس يوم الاثنين الماضي (١٩٩٢/٢/٢٤) دوافع البيت الابيض في سياسته تجاه مسألة الاستيطان ومسألة الضمانات. وقد وقف صامدا امام وابل من التهجمات من «اصدقاء اسرائيل» في الكونغرس. وقال: «نحن لا نتدخل في السياسة الداخلية الاسرائيلية، ولكن من حقنا عندما نعطي المساعدات او الضمانات ان يكون لنا رأي الى اين تذهب هذه الاموال».

والسؤال الذي يسأله المحللون والمراقبون السياسيون هو: هل حقا تنوي الولايات المتحدة مواجهة حقيقية مع اسرائيل تفرض في نهايتها على حكومة اسرائيل التراجع؟ وهناك سؤال آخر ليس اقل اهمية: كيف يسعى نظام بوش الى مجابهة مع حكومة اسرائيل الآن بالذات عشية الانتخابات الامريكية، بينما التقليد هو ان تتملق الادارة الامريكية حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية، بالذات عشية انتخابات الرئاسة الامريكية؟

●● معارضة متزايدة للدعم الامريكي لاسرائيل

تفيد الصحافة الامريكيّة، بشكل قاطع، ان هنالك تطورات داخلية في الولايات المتحدة تقود قطاعات متزايدة من الامريكيين الى رفض التدخل الامريكي في الخارج ورفض تقديم الولايات المتحدة مساعدات للخارج.

واذا كان اكثر من ٨٠٪ من الامريكيين، قبل خمس سنوات يدعمون التعاطف الامريكي مع اسرائيل فان اقل من نصف الامريكيين الآن يؤيدون وحوالي ٢٢٪ يؤيدون بشيء من التردد والتحفظ.

فالغطرسة العنيفة لحكومة اسرائيل وتصرف جهاز الاحتلال في المناطق المحتلة يبدوان صارخين للمواطن الامريكي كل يوم وكل ليلة على شاشات التلفزيون. كذلك ازدادت الانتقادات لحكومة اسرائيل في الصحافة الامريكية.

وهناك جانب اقتصادي مباشر للتغير في موقف الرأي العام الامريكي، فالبلاد في ازمة اقتصادية صعبة. والبطالة تشمل اكثر من عشرة ملايين وهناك ركود اقتصادي، وهناك منافسة يابانية واوروبية غربية للصناعة الامريكية وايضا في السوق الامريكية الداخلية. كما تشير التقارير الرسمية الامريكية الى زيادة الفقر وزيادة اعداد الناس الذين بلا مأوى (هومليس) وتعمق الاستقطاب الاقتصادي. وفي عشية رأس السنة الاخيرة قام الرئيس بوش بحملة بهلوانية هائلة لخلق مناخ البهجة والفرح ولكنه فشل فشلا ذريعا. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان امريكا كلها «حزينة وقلقة وتضع علامات سؤال على المستقبل وهي تستقبل العام الجديد».

ويتساءل المواطن الامريكي ببساطة: لماذا يجب ان نقدم عشرات المليارات من الدولارات «مساعدات» للدول الاجنبية؟ كما ان هنالك عدم تفهم لكون اسرائيل تأخذ نصيب الاسد من مجمل المساعدات الخارجية الامريكية.

ولذلك، فان الصحف الامريكية تعتقد بأن موقف بوش الحازم في مجابهة حكومة شمير ليس مضرا بالنسبة له، بل من شأنه ان يزيد رصيد بوش المهزوز، امام الرأي العام الامريكي.

ويزيد من تمسك بوش بهذا الموقف حقيقة ان اوساطا واسعة بين يهود امريكا ايضا ضاقوا ذرعا بسياسة حكومة شمير الذي يرون فيه «انسانا مغلقا، متطرفا، تقوده الغرائز ومنقطعا عن الاتجاهات الاساسية للتطور والمرحلة».

●● مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي

من ناحية ثانية وفي ظل الاوضاع العالمية الجديدة وازدياد المنافسة بين الولايات المتحدة من ناحية وكل من اليابان والمانيا وفرنسا فان واشنطن مضطرة ان تهتم اهتماما خاصا بالعالم العربي، اولا بوصفه مصدرا عالميا اساسيا للنفط. وثانيا بوصفه سوقا اقتصادية هائلة امام الانتاج الامريكي، كما ان الدول العربية «التقليدية»، الموالية لواشنطن هي المستورد الاساسي عالميا للاسلحة الامريكية.

لقد اذيع امس الاول، الاربعاء، ان الادارة الامريكية عقدت صفقة مع السعودية تشتري الاخيرة بموجبها ٧٢ طائرة من طراز اف ١٥. وقالت وكالة ان.بي.سي ان تقريرا سريا قدمته وزارة الدفاع الامريكية الى الكونغرس يفيد بأن امريكا باعت لدول الخليج، منذ حرب الخليج، اسلحة بقيمة ١٢ مليار دولار، كما اشترت الكويت، ايضا، صواريخ «باتريوت» بقيمة خمسة مليارات دولار. كذلك موّلت الدول العربية الحليفة لواشنطن اكثرية تكاليف الحرب الامريكية في الخليج، وتقول مصادر فرنسية بأن واشنطن ضخّمت قيمة المصروفات وخرجت من الحرب رابحة ماليا، على حساب الدول العربية.

وليس صدفة ان هنالك الآن تناقضات حادة ومنافسة شرسة بين واشنطن وباريس على العالم العربي، من حيث تصدير الاسلحة واستيراد النفط والمعاملات التجارية بشكل عام. والولايات المتحدة تدرك ان الدول العربية «التقليدية» مستعدة للتعاقد مع فرنسا واليابان والمانيا، وهذا اذا تم يعني خسارة الاحتكارات الامريكية لمئات مليارات الدولارات، سنويا. كما ان له اسقاطات سياسية واستراتيجية ايضا.

●● اسقاطات «النظام العالمي الجديد»

عندما كان المعسكر الشرقي برئاسة الاتحاد السوفييتي يقف موازيا ومواجها للمعسكر الغربي برئاسة الولايات المتحدة، كان الشرق الاوسط مقسوما طبقا للانقسام العالمي. وكان عدد كبير من الدول العربية «حليفا» للاتحاد السوفييتي، وكانت الدول العربية الحليفة للغرب هزيلة وغير مستقرة، سياسيا واقتصاديا، في تلك المرحلة كانت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية «وكيلا» رئيسيا للغرب في المنطقة. كانت بمثابة «حرس حدود» امريكي ضد العالم العربي وضد حركات التحرر القومي والاجتماعي. وذات مرة، قال يغآل الون عندما كان وزيرا للخارجية: ان اسرائيل مستعدة ان تتدخل لحماية منابع نفط منطقة الخليج، اذا تعرضت للتهديد، وهذه مهمة في خدمة العالم الغربي كله». وقال مناحيم بيغن اكثر من مرة عندما كان رئيسا للحكومة: «ان اسرائيل ليست عبئا على الولايات المتحدة فنحن شركاء في القيم الدمقراطية، ولو لم تكن اسرائيل هنا، لكان على الولايات المتحدة ارسال ابنائها لحماية المصالح لغربية في هذه المنطقة».

ولكن هذه المهمة لم تعد ضرورية، ببساطة لم تعد حاجة اليها، فكأنما «حرس الحدود» صار عاطلا عن العمل، فعليا، وذلك على ضوء الانهيارات في اوروبا الشرقية وتعاون كل الدول العربية، فعليا، مع السياسة الامريكية.

ان «النظام العالمي الجديد» لم يعد بحاجة الى المجابهة عالميا، وبالتالي لم يعد بحاجة الى المجابهة العسكرية والسياسية على نطاق الشرق الاوسط ايضا. وهذا هو ما يفسر سعي امريكا العنيد لتحقيق «حل» في الشرق الاوسط.

ومع ان حكومة شمير كانت مضطرة ان «تشارك في «العملية السلمية» الا ان توجهات حكومة اسرائيل تختلف عن توجهات الادارة الامريكية.

صحيح ان واشنطن لم تتجاوب فعلا مع الاهداف الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني ولم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ودعمت اسرائيل لاستبعاد الشتات الفلسطيني وعرب القدس من المفاوضات، ولم تعترف رسميا بالحاجة الى الانسحاب الكامل من الجولان، كم لم تضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان.. ومع هذا، فان ما تطالب به واشنطن اكثر بكثير مما تستعد حكومة اسرائيل لتقديمه.

والتناقض في المواقف بشأن الاستيطان يكشف جوهر الخلاف. ان واشنطن تريد شرقا اوسط مواليا للغرب وللسياسة الامريكية عموما، بكل ما يعنيه هذا سياسيا واقتصاديا وعسكريا. واما حكم الليكود فيرى في التوسع، اغتصاب الاراضي واقامة الاستيطان الكولونيالي هدفا مركزيا اساسيا يسبق كل هدف آخر.

والولايات المتحدة تدرك ان الفلسطينيين لن يكونوا مستعدين لأي حل ولأية صيغة في ظل استمرار الاستيطان. كما ان الدول العربية لن تقبل اية صيغة مع استمرار الاستيطان. ولذلك فان واشنطن تخشى، اذا استمر الاستيطان، ان تسقط نهائيا العملية السلمية، وبالتالي ان تغمر العالم العربي موجة غضب وعداء لامريكا. كما ان امريكا تدرك ان عدم تحقيق حل سلمي قد يقود الى حرب جديدة في الشرق الاوسط.

ببساطة، فان نهج حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير تشكل «نشازا»، نقيضا، تهديدا لكل النظام العالمي الجديد. وهناك كثير من الحقيقة في القول بأن سياسة حكومة شمير هي عقبة في وجه الاهداف الامريكية في المنطقة.

والصراع بين امريكا واسرائيل بشأن الاستيطان يعني ان امريكا تطالب اسرائيل بتغيير نهجها تغييرا جذريا – التنازل رسميا ونهائيا عن استمرار الاستيطان – والا تتعرض للعقاب الاقتصادي القاسي من الولايات المتحدة.

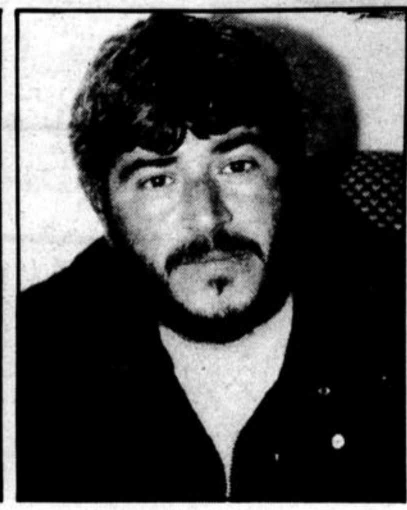
●● هل تريد امريكا انتصار حزب «العمل»؟

مع ان الناطقين الرسميين في واشنطن يرفضون رفضا قاطعا الاتهام بأن واشنطن تريد اسقاط حكم الليكود، الا ان الحقيقة الواضحة تدل على العكس. فقيادة حزب «العمل» تعلن رسميا انها من منطلقات المصلحة الاسرائيلية تلتزم بوقف الاستيطان، اذا عادت للحكم، وهذا الموقف اعلنه شمعون بيرس مرارا ويعلنه الآن رابين بعد انتخابه رئيسا لحزب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة، بشكل واضح جدا.

كما ان قيادة حزب «العمل» تبدو اكثر تفهما للنظام العالمي الجديد واكثر استعدادا للانسجام والاندماج في هذا النظام العالمي الجديد. وتصريحات بيرس حول «السوق الشرق اوسطية المشتركة»، وحول الحاجة الى التعاون بين العقل اليهودي والنفط العربي والايدي العاملة العربية دليل واضح ان قيادة «العمل» تفكر بالانتقال هي ايضا من استراتيجية الحرب الابدية الى استراتيجية استعمار الشرق الاوسط اقتصاديا.

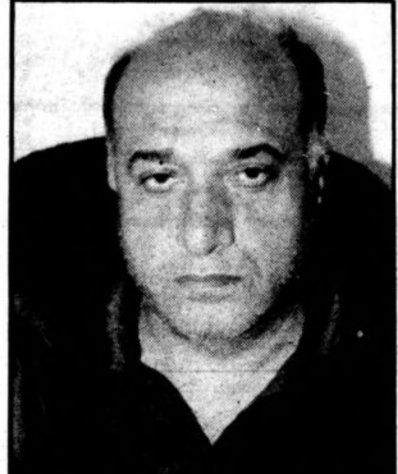
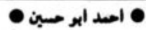
ولعل المدائح التي اغدقتها الصحافة الامريكية على اسحق رابين، بعد انتخابه رئيسا لحزب «العمل» تدل دلالة واضحة على نوايا ورغبات السياسة الامريكية. وقد بزت «نيوزويك» كل الصحف الامريكية عندما قالت: «ان رابين هو الشخص المناسب في المكان المناسب، في الوقت المناسب». ومن يستمع الى تصريحات رابين يحس احساسا قويا بأنه يتكيف تكيفا كاملا مع السياسة الامريكية.

كل هذا يعيدنا الى السؤال الذي بدأنا منه.. هل ينزل شمير عن الشجرة العالية فيعلن وقف الاستيطان للحصول على «الضمانات». وعندئذ يغامر بانقسام حاد في «المعسكر القومي» ام يرفض النزول.. وعندها تُسقطه امريكا عن الشجرة اسقاطا؟ بكلمات اخرى: هل بإمكان ادارة شمير الانسجام فعلا في النظام العالمي الجديد؟ هناك شك كبير في هذا.. ولعل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل ستدور، في حقيقة الأمر، حول هذه المسألة اساسا.


● سعيد حميد



● زكي خطيب



● احمد ابو حسين


● عبد الغني اسعيد

لقاء مع اربعة عمال عاطلين عن العمل في رمانة والعزير

عندما يطلب ابني مني شيكل.. ويكون جيبي خاوياً.. فلا أعطيه!!

* ما زالت مشكلة العاطلين عن العمل قاسية بل تزداد تفاقماً * في مكتب العمل يصرون: لا يريدون ان يعملوا وفي الوقت نفسه يريدون معاشاً * سهيل دياب: العمال الكسالى اقلية، ومن تجربتنا في بلدية الناصرة، نراهم عمالاً نشيطين ومخلصين ومتفانين. على مكتب العمل ان يعطي حلولاً جذرية *

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *

«.. اللحمة حتى في يوم العيد لا نشتريها. يا دوب نلحق نوزع المعاش على تسديد الديون لاصحاب الدكاكين والاقارب.. قد لا تصدقين هذا. ولكن ماذا سيكفي مبلغ ..١٣ شيكل لعائلة مثل عائلتنا.. يوجد عندي تسعة اولاد، اثنان يتعلمان في مدرسة كفركنا الثانوية.. وهذا يكلفنا الكثير فوق كل المصاريف اليومية.. واليوم لا اعرف ماذا سيحصل لنا اكثر من ذلك. مكتب العمل في كفركنا سجلنا رافضي عمل ولذا فلن نقبض عن الشهرين الاخيرين.. فمن أين سنجد مصروف البيت. وكيف يقبل اصحاب الدكاكين ان نستدين. اذا لم ندفع لهم على الحساب.. لا اعرف ماذا افعل ولمن اشكي همي».

هكذا يحدثنا زكي خطيب من قرية رمانة.. التقيناه وبعض زملائه الذين سجلوا رافضي عمل في مكتب العمل في كفركنا. رغم انهم ذهبوا للعمل كما طلب منهم مكتب العمل والمقاول ونفذوا ما طلب منهم.. واليوم ينتظرون محكمة العمل لتحصيل راتبهم من مخصصات البطالة التي يرفض مكتب العمل ان يدفعها لهم.

وكانت مشكلتهم مع مكتب العمل في كفركنا قد وقعت في يوم ٩٢/٢/٩، عندما قرر مدير المكتب، كمال الوحش، ارسالهم للعمل مع احد المقاولين من عيلوط فحضر صاحب العمل واخذهم من القرية الى كريات – يام للعمل، في البناء كمساعدين.

وعملوا في تنظيف الاخشاب طوال النهار. وعند انتهاء الدوام فوجئوا بعدم حضور سيارة لتعيدهم الى القرية كباقي عماله. فعادوا الى القرية بواسطة «ترمبات» بعد ساعتين من الانتظار. (اقرأ التفاصيل في عدد «الاتحاد» – يوم الاحد ٢/٢٣/ ٩٢).

ويضيف السيد زكي خطيب: «عندما انتهينا من العمل سلمنا المسؤول رسالة الى مكتب العمل ومسجل عليها اننا غير مناسبين للعمل عنده. في اليوم التالي ذهبنا الى مدير المكتب وسلمناه الرسالة فقال ان المقاول سجل ذلك نتيجة تهديدنا له بالاعتداء عليه.

ومن باب ملاحقة العيار لباب الدار توجهنا الى المقاول فنفى انه قال مثل هذا الكلام لمكتب العمل. وكتب رسالة مفصلة بهذا الموضوع».

● قريتان بلا باص ●

احدى اكبر المشاكل التي يعاني منها العمال والعاطلون عن العمل في قريتي رمانة والعزير هي عدم وجود سفريات في ساعات مبكرة من القريتين الى القرى والبلدات المجاورة. فمن المعروف ان العمال يباشرون عملهم ابتداء من الساعة الخامسة والنصف صباحا.. لكن اول باص ينطلق من هاتين القريتين في حوالي الساعة السابعة. وفي هذا الوقت يقول العمال: «لا يقبل اي مقاول ان ينتظر بعد السادسة.. وفي كل مرة يحضر من مكتب العمل مقاول ليصحبنا معه نجده في اليوم التالي، يطلب منا ان ننتظره في الناصرة مثلا في الساعة الخامسة والنصف.. وفي هذه الحالة يكون صعبا جدا علينا ان نصل في الوقت خاصة وان احدا منا لا يملك سيارة.. (من يملك سيارة لا يعترف به عاطلا عن العمل). لذلك يأتي المقاول في اليوم الثاني ويسجلنا «غير مناسبين» وفي مكتب العمل يسجلوننا «رافضي عمل». وفي نهاية الشهر لا نحصل على مخصصات البطالة».

احد هؤلاء العمال، السيد سعيد جميل (٣٤ عاما) اب لسبعة اولاد لم يحصل على راتبه منذ شهر تشرين الثاني الاخير. وهو عاطل عن العمل منذ حوالي ست سنوات. كان يعمل طباخا في مطعم في طبريا وفصل ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل من عمل الى آخر عن طريق مكتب العمل. ويتقاضى مبلغ ..١٣ شيكل – «واحيانا يطلب مني الاولاد شيكل فلا اجده في جيبي اعيش في بيت احد اخوتي وهذا يساعدني كثيرا.. نحاول ان نبحث عن عمل وفي كل مرة نجد العمل المناسب، نعمل في اليوم الاول ونتوقف في اليوم الثاني لأنه يطلب منا ان نحضر في الساعة السادسة صباحا في العفولة او حيفا. وهذا لا يمكننا ان نفعله بسبب عدم توفير السفريات».

● احمد ابو حسين (٤٨ عاما) اب لـ ١١ ولدا. عاطل عن العمل منذ ثماني سنوات:

«لا تستغربي ان قلت لك، اننا نضطر ان نأكل ثلاثة او اربعة ايام متتالية طعام الخبيزة والعلت واللوف التي نقتلعها من الاحراش. وفي اليوم الذي لا نأكل فيه من التبقيل نأكل الحبوب مثل العدس والمجروش.. وغيرها.

ابو حسين يتقاضى حاليا مخصصات البطالة بقيمة ..١٢ شيكل: «في مكتب العمل يحاولون تعجيزنا. قبلنا ان نعمل في الاحراش والتنظيف والعمار ونقل البلوكات وكثير من الاعمال التي نعرفها ولا نعرفها حتى نحصل على لقمة عيشنا بعرق جبيننا. ولكن لا تمر سوى بضعة ايام حتى يتغير العمل. وفي كل مرة يكون السبب عدم توفير السفريات.. بقي الحل امامنا ان نشتري طائرة لنصل بها الى مكان العمل..!!»

ويضيف ابو حسين: «اولادي لا يستطيعون الذهاب الى اية رحلة.. وانا ايضا لا املك سيارة لأعوض لهم عن هذه الرحلات.. نبحث عن كثير من الاعمال عن طريق مكتب العمل وغيره. وكما قلت لا نستطيع ان نجد عملا يناسب ظروفنا.. وانا اليوم لا اتمكن من دفع رسوم كريات حوليم لثلاثة اشهر.. كان حصل ومرض احد الابناء لا استطيع معالجته في المستشفى».

● ان كان حبيبك عسل.. ●

«المشكلة عندي لا تتوقف على عدم حصولي على مخصصات الشهرين الاخيرين، فأنا انتظر العمل منذ اربع سنوات على قرار محكمة العمل في الدعوى التي قدمتها ضد مكتب العمل في كفركنا لعدم دفعهم لي شهري مخصصات البطالة.. فعندما اذهب الى محكمة العمل لاسأل عن وضع ملفي يقولون لي: ملفك في مكتب العمل.. فاذهب الى هناك فيقولون لي: ملفك في محكمة العمل.. وفي كل مرة نفس الموضوع».

السيد زكي خطيب (٣٧ عاما) اب لتسعة اولاد عاطل عن العمل منذ سبع سنوات. من حظه ان والد زوجته صاحب بقالة لذلك يتدبر امره مع البقالة.. ومهما اخذ على الحساب لا يسأله احد. «ولكن – يقول – ان كان حبيبك عسل لا تلحسه كله».

ويضيف: «والديون لا تقتصر على دكاكين البقالة، فنحن لم ندفع الكهرباء والماء وانا مديون بمبلغ حوالي خمسمئة شيكل والمشكلة نفسها بالنسبة الى كريات حوليم. وعدم دفع رسوم الشهرين الاخيرين في مكتب العمل سيزيد الطين بلة».

ويقول السيد خطيب ان عدم توفير العمل والنقود يؤدي الى جو متوتر في البيت. وخاصة عندما يطلب احد الاولاد نقودا لشراء حاجياته او للذهاب الى رحلة فلا يجد ما يعطيه له.

السيد عبد الغني اسعيد (٣٠ عاما) واب لثلاثة اولاد، هو واحد من حوالي سبعين عاملا فصلوا قبل ثلاث سنوات من مصنع كيتان للغزل والنسيج في نتسيرت عيليت ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل من مقاول الى آخر عن طريق مكتب العمل. مديون بحوالي اربعة الاف شيكل. قبل اسبوع مرض طفله الصغير فلم يجد نقودا لعلاجه ولا سيارة لتنقله: «ولقد اشفق علينا احد الجيران واخذه الى الطبيب المناوب وعالجه».

● سهيل دياب: الغالبية نشيطون.. جربناهم في بلدية الناصرة ●

اتصلنا مع مدير مكتب العمل في منطقة الناصرة، السيد شاؤول مونس، لنسمع رده على مشكلة عمال رمانة والعزير، لكنه قال انه لا يستطيع اعطاءنا تفاصيل قبل يوم الاثنين حتى يحصل على موافقة من الناطقة بلسان مكتب العمل. ولكنه وافق على القول: «طبعا هؤلاء العمال.. يحاولون ايجاد طرق مختلفة مع المقاولين حتى يسجل لهم انهم غير مناسبين للعمل.. وهذه المشكلة موجودة عند العاطلين عن العمل بشكل عام.. حتى لا يشتغلوا وفي الوقت نفسه يحصلون على رسوم البطالة».

اما النقابي الجبهوي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي شارك في نهاية الاسبوع الماضي والنائب هاشم محاميد وعدد آخر من النقابيين الجبهويين، في لقاء مع العاطلين عن العمل في هاتين البلدتين فقال: «ان قضية عمال رمانة والعزير عادلة، فهناك مشكلة لا يستطيع احد منهم ان يحلها وهي توفير المواصلات لهم في ساعات الصباح الباكر. وهذا سبب موضوعي. والعمال غير مسؤولين عن حله، فمن المفروض ان يتفق مكتب العمل مع المقاولين الذين سيعمل عندهم العمال. فاما يذهب المقاول الى مكان سكناهم او ان يسمح للعمال بان يباشروا عملهم بعد الساعة السابعة، الوقت الذي ينطلق فيه اول باص من القرية».

ويضيف دياب: «وقد نجد بعض العمال، وهم قلائل جدا، كسالى في العمل. ولكن بشكل عام وحسب خبرتنا من العمال الذين عملوا عن طريق مكتب العمل في بلدية الناصرة، انهم يقومون بواجبهم على افضل وجه. ولم يحاولوا الهروب من العمل. وعملهم افاد البلدية وسكان الناصرة. لهذا على مكتب العمل ان يتبع اسلوبا آخر للتعامل مع العاطلين عن العمل، والعمل على ارسال عاطلين عن العمل للعمل في البلديات والمجالس المحلية والمؤسسات العامة. فهذه تحل عددا كبيرا من المشاكل وتخفف من حدة البطالة».

■■ محمد نفاع

تجربة سنتين من العمل البرلماني

معروف ان عضو الكنيست هو مبعوث من قبل مجموعة من الناس على امل ان يساهم ذلك الشخص المرسل في اثارة قضاياهم ومحاولة حلها.

ونذكر في العقود السابقة ان السلطة وبأصوات الجماهير اوصلت الى الكنيست نوابا عربا، معتمدة في ذلك على وجاهتهم وزعامتهم وليس على قدرتهم واهليتهم في التعامل مع النشاط البرلماني الهام والمعقد.

ولعل التحول الهام الذي جرى في وعي ومفاهيم الناس العاديين، جعل كافة احزاب الحكم تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، خاصة وان الجماهير ووسائل الاعلام تضع عمل ونشاط الجميع على المشرحة. فلا تكفي الاحتفالات، وارتال السيارات المرافقة للمرشح في دعايته وهي تطلق الابواق وتجول في القرى المنقسمة على نفسها على اساس المرشحين وعلى اساس الانقسام العائلي المتوارث، والذي ادى الى الطوشات، بينما النواب الشيوعيون منغمسون الى حد كبير في العمل البرلماني اليومي، يطرحون اهم القضايا العامة والمحلية.

تلك الايام ولّت، وتولي ايضا المحاولات الجديدة لاحزاب السلطة في انتقاء مجموعة جديدة من «المثقفين اكثر» كبديل للرعيل الاول من الوجهاء، لأن الجدد تميزوا بالخدمة الامينة لسياسة السلطة وبالتنكر وعدم الاكتراث للقضايا الاساسية للجمهور، للشعب.

وبودي طرح بعض جوانب تجربة سنتين من العمل البرلماني، كتجربة شخصية. ولا ابالغ ابدا وانا اقول انه لم يكن عندي اي تصور عن طبيعة العمل، حتى كواحد من الناس الذين لم يكونوا بعيدين عن المعترك السياسي بحكم انتمائي لحزبنا الشيوعي الذي ساهم كثيرا في تسييس المعركة والجماهير، وبحكم الدور الذي القي علي في صفوف الحزب والشبيبة.

كنت اود ان يتعرف جمهورنا اكثر على نواحي النشاط البرلماني، على الاقتراح العادي والمستعجل، على الاستجواب العادي والمباشر والشفهي، على عمل لجان الكنيست المختلفة وعلى القوانين والنظم، فهذه ثقافة عامة ضرورية للجميع وليس بالضرورة لمرشحي الكنيست فقط، مع العلم ان فترة التدريب قبل الوصول الى الكنيست كانت ضرورية وهامة. تمر اسابيع واشهر عديدة وواحد مثلي يتلمس طبيعة هذا العمل المعقد.

ومن تجربتي المتواضعة اقول ان هنالك بعض العناصر الاساسية الضرورية للقيام بهذا الدور بشكل افضل.

اولا: المزج الجاد والمسؤول بين العمل البرلماني والنشاط الجماهيري، والعمل الميداني، عن طريق الزيارة واللقاء والصلة المثابرة، ومعرفة القضية عن كثب وليس الاعتماد فقط على الخبر المنشور، وهذا يتأتى بواسطة تكريس الايام خارج الكنيست الى المشاركة المثابرة في جولات ميدانية مبرمجة، في القرية والمجلس والمدرسة وقطع الارض والمصنع والشارع.

هنا يتأتى عن طريق الصلة المتينة بين المشغل والشغيل، بين الجبهة مثلا وبين النائب الجبهوي.

ثانيا: جو الزمالة والتعاون والتنسيق بين اعضاء الكنيست الجبهويين، كوحدة واحدة، وباستقلالية ضرورية شرط الا تخدش وحدة العمل بتاتا. فالتعاون والتنسيق وتبادل الخبرة، وتوزيعة العمل امر ضروري لتغطية جوانب النشاط، ولتقوية الثقة الصميمية بينهم، بلا ذاتية وانانية، وهذا ما ميز ويميز عمل كتلتنا.

ثالثا: المشاركة الى اقصى حد في دوام عمل الكنيست، بلا غياب وتأخر الا في الظروف القاهرة، اي التفرغ الكلي لهذا المجال، والتواجد النشيط الدائم في اللجان والقاعة، والاشتراك في النقاش وطرح المواضيع والمبادرات وردود الفعل.

لقد نشر رئيس الكنيست عدد ساعات الدوام لكل عضو كنيست خلال سنة من ٩١/١ - ٩٢/١، وكان نصيبي من ساعات الدوام هو ١٠٣٦ ساعة. وهكذا زملائي وهي نسبة عالية. وللأسف فان بعض وسائل الاعلام استثنت كتلتنا. هذا مع العلم اننا لسنا اعضاء في بعض اللجان التي تجتمع ايام الاحد او الخميس كلجنة المالية مثلا.

والأمر الآخر هو استنفاذ كل الاقتراحات العادية، والاستجوابات المخصصة للكتلة ولكل عضو وكذلك اقتراحات نزع الثقة، ونحن نقوم بذلك فعلا.

رابعا: التخطيط الدائم ووضع برنامج اسبوعي وشهري وفصلي وسنوي، وطرح السؤال: على ماذا يجب أن نركز وماذا نتوخى في الفترة المحددة، من حيث القضايا والمواضيع، بالاضافة الى الأمور الجارية والناشئة؟ وهذه قضية في منتهى الأهمية، مع الفحص الدائم لما تم، واستخلاص العبر، واكتساب الخبرة باستمرار ومن خلال العمل، وضرورة تقديم بيانات عن النشاط وعن القصور، وسماع الملاحظات وتقييم العمل في اوقات متقاربة، ووضع الاصبع على نقاط الضعف بالاساس.

خامسا: كادر متفرغ ومجرب مع الكتلة، من سكرتير، ومساعد وناطق باسم الكتلة، مع معرفة كبيرة لطبيعة العمل، ووسائل الاعلام. للكتلة سكرتير له تجربة غنية سمعنا عنها ممن كان قبلنا ولمسناها نحن. وللسكرتير دور هام جدا في تفعيل الكتلة. ومع ذلك نشعر بالحاجة الماسة الى مستشار قانوني مساعد للكتلة، والى ناطق متفرغ فقط لهذا المجال الاعلامي الهام. فالواقع ان كتلتنا مغبونة في وسائل الاعلام الرسمية مع انه حدث تقدم هام ايضا في هذا المجال.

وكتلتنا فقيرة من هذه الناحية. وتبقى جريدة «الاتحاد» المنبر الاساسي الذي يعكس نشاط الكتلة وينشر عنها بالاضافة الى بعض الصحف الاخرى الاسبوعية بالعربية والعبرية مثل الصحف المنطقية، وتكتسب قضية الاعلام اهمية خاصة، عندما نعرف ان موقعنا احيانا في الظلال من منابر ومراكز توليها وسائل الاعلام اهمية استثنائية مثل لجنة الخارجية والأمن، ولجنة المالية، بسبب عدم عضويتنا فيها لاسباب معروفة.

سادسا: ميزة المواجهة والمجابهة لعضو الكنيست، ومع كل ذلك المحافظة على علاقات شخصية معقولة مع اعضاء الكنيست من مختلف الكتل، خاصة المعارضة وتسخير ذلك لخدمة قضايا واقتراحات تطرحها كتلة الجبهة. وقد كانت للسنة الاخيرة دليلا على هذا الجانب فعضو الكنيست الذي يتحلى بالجدية والمبدئية والمسؤولية يفرض احترامه على الآخرين حتى مع وجود تناقض وخلافات حادة في وجهات النظر.

سابعا: يبقى السؤال الهام والمطروح: ماذا فعلتم؟ فلا يكفي القاء خطاب، ومقاطعة، وتقديم اقتراح قد تسقطه الكنيست بسبب تركيبتها، وانا لا استهين حتى بمجرد طرح الموضوع ورفع الصوت دفاعا عن قضية عادلة. ولكن تجدر الاشارة الى تحقيق بعض المكاسب في حل قضايا فردية وعامة لمجموعة من الناس في المناطق المحتلة وهنا، من قبل عشرات الحالات لتحسين ظروف سجين امني بنقله من مكان الى مكان، او اعطاء تصاريح سفر لطلاب واحيانا نسمع ملاحظة ان قسما لا بأس به من عملنا مكرس للمناطق المحتلة، لا شك ان هنا واجب وملزم. فلقد قمت مثلا بـ ٤٨ زيارة لمختلف السجون. لكن ما ميز كتلتنا في الواقع هو العمل المحلي هنا.

ساعدني الحظ احيانا في حل مشكلة قرية كاملة مثل قرية الزاوية، او استلاب قرار بربط احياء كاملة من بلدة البيرة بالهاتف، او تخفيف ضرائب في اريحا، واستلاب قرار بإعادة فتح فندق في اريحا، وتلقيت طبعا مئات الردود السلبية.

وعلى المستوى المحلي استطاعت كتلتنا ان تمرر عددا من القوانين مثل قانون الاوقاف الاسلامية ومخصصات تأمين الاطفال العرب، وعدم استعمال

● البقية على صفحة ٤ ●

□□ علي الخليلي

الثقلاء.. من وزن الريشة؟!

● «الثقل صنعة»، بالتاء او الثاء المضمومة، سيان، فصيحة او محكية دارجة. فهل اننا «الثقلاء» جدا، نتصنع ثقلنا، ونبارك «الثقيل الغليظ» فينا، على حب هو البغض، وعلى مودة هي الكراهية؟ ونحن في الواقع، من «وزن الريشة» في المهب والمهف، او أخف؟ لماذا؟ وخفة الدم، موهبة او فطرة. فما لنا فيها، نخبط على الفطرة، ونخنق الموهبة. عيب! وليس لنا من شأن او ظرف، الا «العقل الرزين»، والجدية والصرامة، لا نضحك، ولا نستضحك، حاشا، ونحيا ونموت، على «رنة الابرة» في الصخب العالمي الهائل «الداشر» من حولنا؟

حياء، خفر، خجل. وان لم تستح، إفعل ما شئت. والخجل عاطفة ثورية. صحيح؟ زعماء وحكام ورؤساء وملوك وامرأة وقادة وسلاطين ووزراء، وموظفون كبار، وقناصل وسفراء، وتجار جملة، وادباء وكتاب من صنف «أ.أ.أ + أ»، وسحرة وكهنة.. الخ، في الوطن العربي الكبير، لا يضحكون ابدا، ثم انهم يفعلون ما يشاءون، ويفتقرون للعواطف عامة، وعلى وجه الخصوص، تلك العاطفة الثورية! ثقلاء بالصنعة، لماذا؟ فجأة، اصبح هذا السؤال «الثقيل» او الخفيف» لا ادري، موضع عناية واهتمام بعض الباحثين في وطننا المحتل. ولأنني سبق لي ان اصدرت كتابا حول «النكتة العربية»، فقد وجدتني، كما يبدو، واحدا من هذا البعض، اعتني واهتم - واغتم - معهم، في «الغمة الثقيلة» التي نرسف تحتها، من تحت قادتنا وحكامنا وزعمائنا الثقلاء المثقلين، ومن تحت انفسنا، ومن تحت الى فوق، وبالعكس، اثقال تأخذ بأعناق اثقال، في لجج معتمة، وسراديب مبهمة، الى اين؟ وكيف؟ وماذا نفعل بحالنا، حقا؟

الحق، اننا لا نقول الحق! وعلى ذلك نحونا، نحو تجميع نكات وطرف الانتفاضة، حين اكتشفنا ان هذه الانتفاضة المستمرة، عكس «الثقل» العربي المعاصر، بشكل عام، تضحك وتستضحك، عبر نضالها اليومي. ثم اكتشفنا ان «السخرية» القائمة فيها، لا تقعد على «حرف»، ولكنها تواصل قيامتها على لتاريخ كله، لا كلماته كلمات، ولا حروفه حروف، كأنه «ينتهي» حسب نهايته عند الكاتب الياباني، اياه، فرانسيس فوكوياما، ليبتدئ عندها هي، لا سواها.

ومع ان هذا المنحى لم يصل هو بحاله، او بنا من خلاله، الى صحافتنا لمحلية، الرزينة، والجادة، والصارمة، في اخبارها، وفي مقالاتها، وفي افتتاحياتها، وحتى في رسومها الكاريكاتيرية القليلة جدا، فإنا رأينا فيه، قطرة الغيث الاولى، لتيار فكري يرى في السخرية، مدخلا حلالا، للنقد والتحليل.

وقلنا انها ليست الصدفة، هذه المرة، ان تتمثل مجموعة هنا، ومجموعة هناك، باسم «حنظلة» ناجي العلي، او ناجي العلي كله، وليست «الفترية» الثقيلة، هذه المرة، ايضا، ولكننا تفاءلنا، وقلنا انها السخرية التي تنتشر، رغم ان معظم رواد تلك المجموعات، لم يرسم السخرية في حياته. ولعله لم يوجد بينه سوى واحد فعل ذلك، بهواية، وعلى تردد.

السخرية صعبة، و «خفة» الدم المهدور، لما تخرج من القلم الساخر، الرشيق، العاشق، المكسور، المحاصر، المأسور، المنبوذ، المطارد، المتمرد، المنتفض، ليست عادية، وهي تحتضن فطرة مخبوطة، وموهبة مخنوقة. وقد حاولها ادباء وشعراء وصحافيون عرب، باخلاص ومشقة، وفشلوا. وحاولها اخرون للتسلية، او للترويح على «السادة الثقلاء»، وفشلوا، وقام بها، دون دراية منهم، كادحون على «الحجر»، ونجحوا، وما لهم في «العبقرية» الحاصلة، مسألة بنجاح او فشل الالتفات الى هذا الشأن بالذات، في هذا الوقت بالذات، يؤكد على ان «كشارة الوجه» في مواجهة البشاعة الفظيعة الموجودة، هي بالذات، «القابلة القانونية» لتوليد السخرية.. فالمفارقة الناشبة بين الفتى الفلسطيني الاعزل المنتفض من جهة، والجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح، من جهة ثانية، تفجر الكشارة والبشاعة معا. يرشق الفتى حجره ولكنه: ويطلق الجندي رصاصه. معركة تتلاشى الحجارة والرصاص. او تستمر النكات، وتنتشر، انتصارا نفسانيا على الاحتلال البشع، واضاءة انسانية جميلة، لوجوه الشبان والاطفال والفتيان، وعلى رأسهم، الشهداء.

ولكن «الالتفات» ذاته، لم يسلم بعد، من «رزانتنا» المتبقية. فهو يتجه نحو الشبان والاطفال والفتيان يلملم نكاتهم في الانتفاضة، ويرويها على السنتهم فقط، ليكون ان «الكبار» انفسهم لا يضحكون! وان المجموع او «الململم» هو من اجل «الاجيال الشابة» القادمة، لا غير!

لا بأس، فالسخرية قهر. ومن العادة ان يرفض الكبار الاقرار بقهرهم، وهم المقهورون جدا، ثم يعترفون، مع عشرين «رجفة» اخرى تخلخل اوصالهم، وتدفع بالقهقهة من غصص حلوقهم.

(القدس)

هوامش

* عودة بشارات *

يا حيا الله..

بين المراخيين العرب وايديولوجيا المراخ سفر سنوات ضوئية! والعلاقة مع الحزب هي علاقة جهاز.. لو ان رابين كان في موقع كيسار لحصل على نفس الاصوات (كيسار في القضايا السياسية لا يختلف عن رابين). ولو ان رابين كان في موقع بيرس لحصل على نفس الاصوات.. من يملك الجهاز - المنصب والنفوذ والوظائف - يملك الاصوات.

وهكذا وحسب المثل: «نط على الحمار أجا منّه وغاد، قال هيك كنا» فالعرب بتصويتهم لكيسار قدموا قيادة حزب العمل على طبق من الفضة لرابين وبنفس الوقت قدموا لشمير، على طبق من الفضة حكومة وحدة قومية بقيادة الليكود.. فباقصاء بيرس وتزعم رابين ليكود ب - اصبحت الطريق مفتوحة لحكومة الوحدة القومية..

يا حيا الله..

حياة انسان

عنوان صغير لخبر صغير في جريدة يومية:

«سرق شوكولاطة، قُبض
عليه، اصابته نوبة
قلبية - ومات». (يديعوت احرونوت ٩٢/٢/٢٥).

ولا تفتأ صورة الرجل في ذهني. فمن يعرف ماذا مرّ في ذهن هذا الرجل ابن السبعة والخمسين عاماً من خجل وخوف وحزن وقرف وهو يودع هذه الحياة الوحشية.

بلاش

لا اعرف ما الذي يدفع هؤلاء العلماء لاطالة عمرنا. آخر خبر يقول ان بامكانهم اطالة العمر حتى ١٥٠ عاماً! - زعزعت بدني. اي الواحد منا ما يصل ثُلث هذا العمر لا يبقى مرض عتبان عليه.

بلاش، احسن، (واذا كان في دوا يفعل العكس.. دلونا عليه...).

الشرف الرفيع

في ملحق «يديعوت احرونوت»، لا يريدون ان «يهدّوا بالنا» قال، والحكي للعلماء، ان الابحاث تثبت انه لا يوجد ما يسمى «غشاء البكارة».

طار «ضبان عقلي».. يعني وشو ضل النا احنا هالعرب في هذه الدنيا.. احسن ندفن حالنا..

يعني «الشرف الرفيع» كذبة.. وليلة الدخلة كذبة.. وشو نقول للناس اللي تبقى بره.. فش!! يعني كله ضحك على الذقون.

هذه مؤامرة.. لا تقنعوني بان هذه ابحاث علمية.. مؤامرة واضحة فجريدة «يديعوت» صهيونية والابحاث امبريالية.. اما نحن، المواطنون فسيبقى الشرف الرفيع رايتنا، فكيف ستتخضب سيوفنا بالدم، وكيف سنرفع رؤوسنا بعد ذلك؟!!

أيام زمان

السنة قبل الماضية (لان في السنة الماضية كان حرب وما كانت نشرة جوية) لما كانت الارصاد الجوية تبلغ باقتراب عاصفة برد كنا نذهب الى الشواطئ لنتمتع باشعة الشمس الحارة.

اليوم كل شيء يقولونه.. يتحقق.. بول.. «كأنه في حدا عتبان عليهم.. الله يرحم ايام زمان».

مسك الختام

العاصفة القادمة، حسب الارصاد الجوية الصادقة. ستكون في منتصف آذار، وعلى هذا المنوال لن نضب ثياب الشتاء قبل حزيران.

**** محمود ابو شنب ****

يا لهذه الضمانات..!

* هكذا فعلت حكومة اسرائيل في جولات المحادثات السابقة، وهكذا تفعل الآن في جولة المحادثات الحالية في واشنطن. وكل من استمع الى تصريحات الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني يضع اصبعه فوراً على التناقض القطبي بما يجري في الواقع على ساحة المحادثات.

فاسرائيل تستهدف من وراء التصريحات المطمئنة على سير المحادثات بأن الامور على خير ما يرام، وان العقبة الوحيدة هي اصرار العرب على بحث امور ما يزال الوقت مبكراً لبحثها. واما هي - اسرائيل - فقد طرحت بعض الامور الاجرائية بالنسبة للحكم الذاتي وعرضت على العرب قائمة البلدان التي تريد نقل المفاوضات القادمة اليها مثل تركيا وقبرص والبلاد العربية، وان العرب لم يرفضوا ذلك ولكنهم يريدون التشاور مع حكوماتهم.

مرة اخرى تريد حكومة اسرائيل بالتلاعب والخداع، ومن منطلق انها الاذكى، الضحك على ذقون العرب والامريكيين، حتى تستطيع الحصول على الضمانات الامريكية بعشرة مليارات دولار، وبعدها.. الطوفان.

ولهذا تصر على عدم تدخل اي طرف آخر في المفاوضات المباشرة حتى لا ينكشف امام العالم موقفها المتصلب الرافض للانسحاب من اي شبر من الاراضي المحتلة. وان على العالم ان يصدقها، ويكذب العرب.

ولكن من استمع الى تصريحات د. عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، يدرك فوراً كذب الادعاء الاسرائيلي عن سير المفاوضات. فقد قال د. عبد الشافي، ان الوفد الاسرائيلي يعتبر الاراضي الفلسطينية المحتلة ليست اراض محتلة، بل هي ارض اسرائيلية، وهو التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن ٢٤٢. ويقول د. عبد الشافي، انه اذا كان هذا هو التفسير الاسرائيلي فيبدو ان العملية كلها في خطر.

لعبة الطمأنة الاسرائيلية لسير المحادثات، تستهدف كسب الوقت ريثما تحصل على الضمانات الامريكية.

واما اللعبة الامريكية فترتبط بانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وباصوات يهود امريكا، وبالتالي ترتبط بالضمانات. فادارة بوش لم ترفض ولن ترفض منح الضمانات لاسرائيل، لانها تخشى تحول اصوات يهود امريكا الى الحزب الدمقراطي المنافس في انتخابات الرئاسة، ولكنها لا تريد كذلك، اغضاب العرب اذا هي قدمت الضمانات لاسرائيل بدون اية شروط. ولهذا وجدت الادارة الامريكية الحل الوسط، فاشترطت اعطاء الضمانات لاسرائيل بوقف الاستيطان، الامر الذي يرضي العرب ولا يغضب اسرائيل.

بمعنى آخر، ان الادارة الامريكية تقوم بلعبة مزدوجة، فهي لا تتنكر للاستيطان بالكامل، من حيث انها وافقت على اكمال بدايات البناء في المناطق المحتلة، وفي الوقت نفسه عارضت الاستيطان المجدد. وذلك كله وصولاً للاستقرار الذي تريده في المنطقة ولتهيئة الجو لبسط هيمنتها الاقتصادية، اضافة الى الهيمنة العسكرية، لابتزاز خيرات المنطقة واسواقها.

فإلى متى يواصل حكام اسرائيل الكذب حول سير المحادثات؟ والى متى تواصل الادارة الامريكية الرقص على الحبلين؟ قد يعجب البعض اذا قلنا ان باستطاعة العرب ايقاف هذه اللعبة.

هناك «خلاف» امريكي - اسرائيلي حول بدايات البناء في المناطق المحتلة. وفي هذه القضية ايضاً يبدو الخداع الاسرائيلي، حيث تدعي اسرائيل ان هناك بدايات لـ ١٣ الف وحدة سكن، فيما يصر بيكر على انها ستة آلاف فقط، وفي الوقت ذاته يطلق المسؤولون الاسرائيليون التصريحات بانهم سيبنون ٢٣ الف وحدة سكن في المناطق المحتلة.

وهناك في اسرائيل من يوغل في الخداع فيقول: حسناً، دعونا نقبل المعونة الامريكية من حيث مبدأ اكمال بدايات البناء. وفي الوقت نفسه نزيد هذه البدايات بالشكل والرقم الذي نريد.

غير ان هناك حقيقة واضحة كالشمس وهي ان مجرد موافقة امريكا على اكمال بدايات البناء في المناطق المحتلة وبتمويلها، هو اعتراف امريكي لشرعية الاحتلال من جهة، وانها تضرب عرض الحائط بقرار ٢٤٢ وبالشرعية الدولية التي تدعي انها قيمة عليها.

وهناك ايضاً، خلاف آخر بين امريكا واسرائيل. فجيمس بيكر يريد من الوفد الاسرائيلي في المحادثات الثنائية في واشنطن ان يطرح على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين برنامج الحكم الذاتي بتفاصيله، او على الاقل، اطار هذا الحكم الذاتي، فيما يعارض شمير في ذلك، وجل ما يمكن ان يوافق عليه هو طرح مجرد «مقاييس» لا تشمل التفاصيل او الاطار الذي تريده واشنطن. ولتأكيد معارضته لم يسمح بالتفويض لداني روبنشطاين، رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات مع الفلسطينيين، بطرح قضايا، مثل مصدر الصلاحيات، او من الذي يسيطر على الارض والمياه في فترة الحكم الذاتي. (افتتاحية هآرتس ٩٢/٢/٢٤).

والواقع ان الافتتاحية المذكورة تنصح حكام اسرائيل بابداء المرونة وقبول اقتراحات بيكر وان لا يتعجلوا باقتراح تقليص الحكم الذاتي فوق ما هو مقلص في اتفاقيات كامب ديفيد، وترى، ان الرفض الاسرائيلي المتواصل، ليس فقط بأنه سيغضب امريكا، بل انه سيدفع سكان المناطق المحتلة الى اليأس، والاقدام على «اعمال ارهابية» سوف تلقى العطف والتأييد الكاملين، فضلاً عن ان اليمين المتطرف في اسرائيل، قد يصفق عندئذ لشمير، ولكنه سيمنح اصواته في الانتخابات الى هتحيا وموليدت وتسومت (على عكس ما يتوخى شمير من رفضه المتواصل).

الضمانات الامريكية لاسرائيل اذاً، هي المحور.

فحكومة اسرائيل تكذب حول مسير المفاوضات لتحصل على الضمانات، والادارة الامريكية تناور في الضمانات للابقاء على اندفاعة العملية، ولمصالحها هي، والعرب والفلسطينيون لا يرون فائدة من مواصلة العملية السلمية اذا استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات، التي لا تستطيع مواصلة بنائها بدون الضمانات الامريكية. وتظاهر امريكا بالضغط على اسرائيل عن طريق الاعتراف بقسم من هذه المستوطنات، انما يشجع حكام اسرائيل على مزيد من التصلب والرفض المرتكز على الاصوات اليهودية في امريكا لزحزحة الادارة الامريكية عن موقفها.

وليس غير موقف عربي موحد مرتكز على ثوابت لا يمكن التنازل عنها. يمكن ان يفوق اهمية اصوات يهود امريكا، ويحظى بتأييد الرأي العام العالمي، ذلك لان المصالح الامريكية في الاسواق والنفط العربي، سترجح في كفة الميزان في نهاية الامر.

فهل يفعل العرب ذلك، والامر كله يبدأ من حكاية الضمانات؟!.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

.. الى متاحف الاحياء

● «صورتها ماثلة امام عيني» - هكذا كتبت الصحف على لسان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وهو «يبكي» الطفلة المرحومة، ابيا، التي قتلت في مستوطنة غرانوت جراء اصابتها بصاروخ كاتيوشا.

وكتبت ايضا ان كرسي ابيا، في روضة الاطفال، ظل خاويا، كأنما هي غائبة بسبب مرض طارئ وستعود غدا او بعد غد!

وانا لن اناقش مشاعر رئيس الحكومة، ولن ادقق في تفاصيل شريطها المسجل وهو يعرض صورة الطفلة البريئة التي راحت، كما راح غيرها على مدار السنين، قربانا وضريبة لسياسة الاصبع على الزناد و «جبل يورث جبلا» وزرع الالغام في طريق السلام..

فمشاعر رئيس الحكومة ملك له وحده، وهو وحده الذي يقرر اية صورة تعرضها هذه المشاعر..

كما انني لن اناقش «الاجراء» المحزن في روضة الاطفال التي تعلمت فيها الطفلة الضحية - ابيا -، وهو الابقاء على كرسي الطفلة الفقيدة خاويا مثيرا للذكريات المرة..

لكنني اريد ان اناقش وسائل الاعلام التي تستشهد (من شهيد) في سبيل حرية الكلمة، وتعيب على «انظمة الحكم المظلمة» المحيطة بدولة اسرائيل التي تحجب نور الشمس عن شعوبها.. والتي تداس فيها حرية الرأي والفرد تحت نعال الحكام.

اريد، اولا، ان اقبل بالشطر الثاني من هذا الكلام، وهو غياب الحرية والدمقراطية (بتفاوت) في الاقطار العربية بشكل عام. ولكني لا اعتقد بأن الدمقراطية الصرفة والحرية الصرفة هما اللتان توجهان وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية في بلادنا، خصوصا وانها، عند اللزوم، تنضوي جميعا تحت لواء الاجماع القومي. و «اللزوم» هذا قد يكون مجرد اتهام عربي، زورا، باقتراف جريمة..

فهي - وسائل الاعلام - حين تسوق للقارئ مثل هذه التفاصيل المحزنة عن موت طفلة في الخامسة من العمر، وبكاء رئيس الحكومة عليها.. وكأن الاطفال والنساء الذين يقتلون (في الجنوب اللبناني) بفعل القصف الجوي (وغير الجوي) الاسرائيلي، هو امر طبيعي، وقضاء وقدر.. او كأن حياة هؤلاء مثل عدمها - اقول، حين تسوق للقارئ مثل هذه التفاصيل تهدف الى اصابة اكثر من عصفور بحجر: فهي تريد ان تقول اولا ان رئيس الحكومة بريء من مسؤولية موت الطفلة، بدليل ان صورتها لا تفارق عينيه. وهذا غير صحيح، اذ لولا سياسة رئيس الحكومة الحربية والتي تعتمد تصعيد عمليات «الثأر» والتعامل مع الجيران بالعصا - لما كانت هناك حاجة لأن يموت عشرات الفلسطينيين واللبنانيين جراء قصف الطائرات الاسرائيلية والهجوم العسكري المباشر، او لأن تموت الطفلة ابيا وغيرها من الجنود الاسرائيليين.

وهي تريد، ثانيا، ان تدمغ صورة العدو بالبشاعة، وبأنه يقصف بلا تمييز ويقتل الاطفال. واذا كان في هذا شيء من الحقيقة، وهو ان القصف لا يميز بين الناس فلماذا لا تذكر وسائل الاعلام في بلادنا، ولو من باب الموازنة، شيئا عما يلحقه القصف الضاري للطائرات الاسرائيلية، بلا تمييز، بالمواطنين المدنيين في المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية، وبما تحدثه من خسائر في الارواح والممتلكات بعشرات اضعاف ما تحدثه صواريخ الكاتيوشا؟

كنت احني رأسي لو ان وسائل الاعلام قالت ان البشاعة هنا هي في استخدام وسائل الدمار والقتل كلغة للتفاهم والتعايش.

لقد عشنا فترة طويلة، على مدار سني حروب اسرائيل، ونحن نرى كيف تلغي الحرية نفسها، وتتوارى الدمقراطية «طوعا»، وتصمت الاقلام خلال كل معركة وكل عدوان تبادر اليه اسرائيل وراء الحدود، وتنتظر انتصار الجيش (صاحل)، لكي تخرج الينا بالبند العريض في تعداد «المكاسب» التي احرزها هذا الجيش وهي ليست سوى القتل والدمار، مهما تدهنها من طلاء «المخربين» و «الاوكار»، خصوصا وان الضحايا هم ايضا من الاطفال..

رأينا كيف تتسابق وسائل الاعلام على تبرير العدوان والقتل اذا كان حكام بلادنا هم منفذوه.. وعلى دق نواقيس العالم ضد «الارهاب» و «التخريب» اذا جرح اصبع جندي محتل او مستوطن حتى وهو يفتح رشاشه على السابلة.

لكننا املنا، بعد آن انهارت حواجز العالم ومعها بؤر التوتر الكبرى، ان تحتفل الحرية - حرية الرأي والكلمة النظيفة - في «البلد الدمقراطي الوحيد في المنطقة» برفع رأسها من مصيدة الاجماع القومي الذي يجيز احتلال ارض الغير وقتل ناسها الابرياء دون ان يحرك شعرة في الجلد.. وان تتعامل مع الكلام «الوطني» العتيق بشكل آخر..

كنا نأمل ان تأخذ وسائل الاعلام بيد اولئك الشيوخ الذين شاخت لغتهم واساليبهم.. الذين يصرون على وقف خطوات الزمن والاستيلاء على عمر شبابه - ان تأخذ بيدهم، برفق، وتقودهم نحو ما يستحقونه من مكانة لائقة: في المتاحف الأدمية التي يقتصر فيها ترديد احاديثهم على بعضهم البعض.. وعندما يقول شارون: «انا اطلقت خلال نصف ساعة في حرب الايام الستة، خمسة اضعاف من قذائف الكاتيوشا» (التي سقطت على المستوطنات مؤخرا) يجيبه شمير: «وانا الذي عينتك وزيرا..».

وهكذا، يستمر الجدل وينفعل تلاميذ الصف الاول من البانوراما الحية التي يشاهدونها في متاحف الاحياء.



*** حسين سويطي ***

على الحدود الشمالية.. قذائف وحلويات

●● يوم السبت الفائت قام قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي بزيارة تفقدية الى مستوطنات المنطقة الحدودية بهدف تهدئة خواطر المواطنين هناك. وخلال هذه الزيارة قام الجنرال بزيارة لاطفال مستوطنة «غرانوت هجليل» في احد ملاجئ المستوطنة.

مراسل صوت اسرائيل ذكر من مكان الحدث ان الجنرال مردخاي قدم للاطفال «عبوات مهدئة» هي عبارة عن كيس حلويات شمل ما لذ وطاب من المكسرات والشوكولاطة واصناف اخرى. لكنه اضاف ان اطفال المستوطنة اصبحوا من الآن شركاء في السر العسكري الاسرائيلي.

فماذا حدثهم الجنرال؟! وما هي هذه الاسرار؟!

احد الاطفال، ابن تسع سنوات قال لصوت اسرائيل: ان الجنرال حدثهم ان قوات «تصاحل» ستحفظ لهم الهدوء والامن وستلاحق المخربين وتمنعهم من ترويع الاطفال، واضاف: ان الجنرال قال لهم ان عدداً كبيراً من الدبابات يقوم بالعمل الآن على اعادة الهدوء والسكينة الى المنطقة.

الى هنا وتبدو الامور «عادية جداً». فمن الطبيعي ان يلتقي قائد عسكري بسكان منطقته وحتى باطفالها. ولكن الامر غير الطبيعي ان يستعمر حكام اسرائيل، عسكريين ومدنيين، بناء حياتهم ومستقبل ابناء شعبهم والاطفال خاصة على الكراهية للاغيار، العرب، وعلى الخراب.

في ذات اليوم تحدثت انباء ان مسؤولين عسكريين اعلنوا ان عملية اغتيال الشيخ عباس الموسوي قائد حزب الله كان قد تم التخطيط لها قبل ثلاثة اشهر. وزير الامن تحدث بعد المجاز العملية مباشرة انها لم تكن صدفة بل مخططة جيداً.

اذن لماذا التنفيذ الآن بالذات؟!

هذا يعيدنا الى حرب لبنان سنة ١٩٨٢ عندما اعلن شارون وزير الامن الاسرائيلي انذاك ان الحرب جاءت كرد فعل على محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن. ولكن فيما بعد ظهرت الحقيقة ان عملية الاغتيال لم تكن سوى الذريعة المخطط لها بكل احكام من اجل تنفيذ خطة «سلامة الجليل».

واذا ما احكمنا الربط بين الامور نتوصل الى النتيجة التي قد تكون صحيحة ومنطقية وهي ان عملية اقتحام معسكر للجيش الاسرائيلي في قلب اسرائيل ما كانت الا الذريعة لشن عملية عسكرية مخطط لها مسبقاً تستهدف فيما تستهدف ضرب حركة حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية وابناء الشعبين، ولكن تستهدف قبل كل شيء سلامة الليكود في معركة الانتخابات وسلامة معسكر شمير ارنس في الانتخابات الداخلية لحزب الليكود. والا ما معنى انهاء الحملة دون تنفيذ الخطة؟ وما معنى ان العملية تمت الآن ضد حزب الله في الوقت الذي شهدت فيه الحدود الشمالية هدوءاً ولمدة طويلة وفجأة «تعكر الامور».

أليس هناك حسابات اخرى تدور في خلد شمير وارنس غير حسابات الامن والاطمئنان لسكان الجليل وخط المواجهة بالذات؟ واذا كان الجنرال مردخاي قد وجد الوقت الكافي الآن لتوزيع الحلوى على الاطفال فان معركة الانتخابات والمعارك على الحدود لضمان انتصار الليكود فيها قد تمنعه من توزيع الحلوى على الاطفال على الحدود الشمالية؟!.

تجربة سنتين من العمل البرلماني

● تتمة من صفحة ٣ ●

العنف في السجون وبعض مجالات مساواة المرأة وغير ذلك. كما استطعنا اخذ اعتراف بضرورة اعطاء صفة المدينة لسخنين وطمرة، وبإعادة قسم من ارض البقيعة الى منطقة نفوذ المجلس المحلي، وبضرورة الاستجابة لمطلب سكان قريتي المكر - جديدة.

ان المطلب الاساسي الذي يطرحه الجمهور على عضو الكنيست، كحق وواجب، هو الامانة في العمل، وتقديم البيان والرد على السؤال القيم: ماذا فعلت؟ وعلى الجمهور ان يضع عمله بشكل دائم على المحك، فالمحك هو العمل، والمحاولة، وتسخير واستنفاد كل الامكانيات المتاحة، خدمة للجمهور الذي هو المشغّل، هو السيد، هو الأساس..

من وصفات جدتي:

علقم .. لكنه مفيد

● للتخلص من الاسهال.. اخلط ملعقة من القهوة وملعقة اخرى من الكاكاو مع كأس من الماء المغلي. دع السائل حتى يبرد واشرب بعد ذلك على جرعة واحدة.

للمعلومية.. الطعم مر.. وربما مقزز، لكن، وهذا هو الاهم.. الاسهال سيتوقف بسرعة.

مشاهدة التلفاز لفترات طويلة ترفع الكولسترول حتى لدى الاحداث

● افادت دراسة حديثة على ان احتمال ارتفاع معدلات الكولسترول في الدم هو اعلى لدى الاطفال الذين يمضون اكثر من ساعتين يوميا امام شاشات التلفاز منه لدى الاطفال الذين يمضون وقتا اقل. وقد كانت الاوقات التي يمضيها الاطفال امام التلفاز مؤشرا لارتفاع معدلات الكولسترول اصدق من مؤشرات خطرة كالسمنة والتغذية الدهنية او اصابة احد افراد العائلة بارتفاع في معدل الكولسترول او بمشاكل القلب.

هذا ما جاء في دراسة شملت ١.٦٦ حدثا ومراهقا، في جامعة كاليفورنيا، بينت ان ٥٣ في المئة من الاحداث الذين سجلوا معدلات كولسترول عالية (٢.. مليغرام) افادوا انهم يشاهدون برامج التلفزة ساعتين او اكثر يوميا. ولدى الاحداث الذين فاقت معدلات الكولسترول في دمهم المئتين، ترافق الافراط في مشاهدة برامج التلفزة مع تاريخ عائلي من النوبات القلبية او الكولسترول العالي في تسع حالات من عشر.

ويرى معدو الدراسة ان مشاهدة عروض التلفزة لاوقات طويلة ترفع معدلات الكولسترول في الدم لانها تثبط الرغبة في التمارين الرياضية، وتروج لاطعمة غير صحية عبر اعلانات تشجع الاولاد على تناول مأكولات سريعة اثناء مشاهدة العروض ليعودوا ويستهلكوا اطعمة عالية في الدهنيات لاحقا.

الكستناء



● هي ثمرة شجرة الكستناء. وعندما تجنى تكون كل اثنتين او ثلاثة منها مجتمعة في جيب شوكي. وتمكن فن الزراعة من تحسين هذه الثمرة على مر السنين، فنجد اليوم في الجيب الشوكي ثمرة واحدة لدى اكثر من نوع من انواع الكستناء.

كثيرة هي البلدان التي تدعي لنفسها اصل اشجار الكستناء. هذه الثمار التي كانت تؤكل في الماضي كحلوى بعد ان تغمر بماء الورد. الا ان الطريقة العامة لتناولها كانت وما زالت بالشي على النار.

ومن الغريب ان الكستناء، التي لا يذكرها الكثيرون على موائدهم، كانت قبل عدة قرون خلت الغذاء الرئيسي لاكثر بلاد الدنيا القديمة. منذ ايام الاغريق والرومان وحتى اكتشاف البطاطا واحتلالها مكانة الكستناء.

ان مجموع الحريرات التي تعطيها مائتا غرام من الكستناء تعادل مجموع الحريرات التي تعطيها نفس الكمية من البطاطا، او ثمانون غراما من الخبز. وما تحتويه الكستناء من النشاء لا يمكن اعتباره غذاء وحيدا للانسان، انما غذاء مكملا لمواد غذائية اخرى.

يشكل النشاء فيها ٤٠٪ وهي نسبة عالية تعسر عملية الهضم. و٢٠ - ٣٠٪ من الماء، وعلى نسب لا بأس بها من الاملاح المعدنية، لذا فهي غذاء جيد للاطفال لما تحويه من كلس.

تحتوي الكستناء ايضا على فيتامين (B1) و (٢) وهذا الاخير تحافظ على مخزونها منه حتى بعد شيها.. بفضل قشرتها السميكة.

صيدلية البحار أغنى من صيدلية البر!!

● يخرج علينا العلماء، من حين الى آخر برأي يقول ان «صيدلية البحر» أغنى من «صيدلية البر» بكثير. فالبحار تحتوي على شتى العقاقير التي تحتاجها البشرية بالحاح ويبحث عنها العلماء باستمرار.

ومن هذه المخلوقات البحرية التي نجح الباحثون في استخلاص العلاجات النافعة منها:

* اسفنج اسيكلرفير: يستعمل على نطاق واسع منذ سنة ١٩٨٢، وقد اثبت فاعلية ضد مرض «الهيربيز» ومرض التهاب المخ.

* اسفنج لرفاريلا - فاريابيلس: اكتشف بالقرب من جزيرة بالدو في جنوب المحيط الهادئ، واكتشفت قدرة الخمائر والانزيمات التي يفرزها للخلاص من الآلام.

* الاسفنج البرتقالي: اكتشفت قدرته على الفتك بالديدان الطفيلية.

* «الوريب».. ويشفي من الربو.

* المرجان الطري.. ويشفي من حول العيون.

* المرجان الكاريبي (الطري).. ويشفي من الهابات المفاصل والصدفية.

في ندوة طبية في حيفا، باشتراك ممثلي ٤ اتجاهات:

هل يوجد مجال للتعاون ما بين الطب التقليدي والطب الصيني؟!

* مختص بالطب الصيني: الشعب الصيني يستخدم الطب الصيني منذ ٥ آلاف سنة. وهو راض عنه. لماذا؟ * طبيب تقليدي متطرف: الطب الصيني تأسس قبل ٥ آلاف سنة. ولم يتطور منذ ذلك الحين. بينما الطب العلمي يتطور في كل سنة * د. غرزوزي: اذ يئست من معالجة مريض ويطلب مني نصيحة بالذهاب الى طبيب صيني لا امانع * د. كنتر: انا كنت انصحه بأن يوفر على نفسه المال *

● النقاش حول شرعية «الطب البديل» - مثل الطب الصيني او ما يسمى بالريفلكسيلوجيا وغيرهما، ما زال مستمرا.. في العالم وكذلك في بلادنا. نقابة الاطباء في اسرائيل ترفض الاعتراف به. ولكن هناك اطباء علميون يعترفون به وينتقلون اليه. وهناك اطباء يؤيدون الدمج ما بينه وبين الطب العلمي.

في حينه ادى النقاش الى اقامة لجنة فحص حكومية حول الموضوع سميت بلجنة «الون». التوصيات التي خرجت بها اللجنة، ليس فقط لم تضع حدا للنقاش بل زادته حدة. اذ انها رأت ضرورة في الدمج بين المجالين. وهذا يعني اعترافا واضحا في صحته.

حول هذه القضية اقيمت في الاسبوع الماضي ندوة هامة في بيت الكرمة في حيفا ادارتها الصحفية ميري كوهن - ابيحاي باشتراك اربعة من ذوي الاهتمام الذين يعكسون عمليا اربع وجهات نظر هم السادة:

■ د. يورم كنتر، مدير قسم السكري في مستشفى رمبام. وهو معارض متطرف للطب البديل.

■ د. حنا غرزوزي، مدير قسم العيون في مستشفى العفولة وهو يعتبر الطب التقليدي (العملي) الطب الاساسي، لكنه يرى في الطب البديل «ان لم يكن مفيدا فهو لا يضر».

■ د. شموئيل هليفي، مختص بالطب الصيني. وهو يعتبر الطب الصيني مفضلا حتى من ناحية المستوى والتأثير على الشفاء.. ولكن دون ان ينفي اهمية الطب التقليدي.

■ السيد عاطف بحوث، يعالج بطريقة الرفلكسيولوجيا.

فيما يلي نقدم ملخصا لابرز ما جاء في اقوالهم، وفي اقوال بعض الاطباء الآخرين الذين حضروا الندوة:

يهدد أم لا يهدد ؟!

السؤال الاول كان: هل الطب البديل يهدد وجود الطب التقليدي ام لا؟ وكان جواب د. ليفي بالنفي. ولكنه عندما بدأ يتحدث عن تجاربه وكذلك السيد عاطف بحوث وجدناهما يسميان المرضى بـ «الزبائن» من ايدي الاطباء العلميين.

- د. هليفي: بالطب الصيني نستطيع ان نعالج غالبية الامراض بشكل ناجع اكثر، في قضية التهاب القصبة الهوائية مثلا او مجرى التنفس نجح علاجنا بنسبة ٩٠٪، وبشكل اسرع واعمق من الطب التقليدي. لذلك هناك عدد كبير من الاطباء التقليديين الذين يرسلون اليّ المرضى الاطفال من كل انحاء البلاد لمعالجتهم وذلك بعد ان يئسوا هم من امكانية علاجهم في المستشفيات وبالادوية، الامر نفسه ينطبق على اوجاع الرأس و«المياه السوداء» في العين والتهاب البول او مجرى البول وغيرهما.

- عاطف بحوث: عندما يأتي اليّ مريض بالدسك او غيره من اوجاع الظهر، يكون يائسا من العلاج الطبي التقليدي. اعالجه عن طريق الضغط على نقطة من منطقة ما في كف الدم. هناك امثلة عديدة على هذا.

- د. كنتر من جهته استهتر بما قيل آنفا. وقال: قد ينجح الطب البديل في علاج عوارض معينة للمرض مثل اوجاع الرأس المرتبطة اساسا بالاعصاب وبالايمان بالمعالج اكثر من الشعور بسلامة العلاج. مثلا التهاب الحلق. من المعروف ان الانفلونزا هي عبارة عن التهاب يزول بعد ايام. وعندما نعطي نحن للمريض مضادات حيوية (انتي بيوتيكا) يكون الغرض منها منع عودة الجراثيم للمستقبل. فعندما يعالج المريض بالطب الصيني او اي نوع مما يسمى بالطب البديل، والذي لا اومن ابدا انه طب، فان المسألة تكون سطحية وليس علاجا. لان الالتهاب يأتي من الجراثيم. ولا يمكن قتل الجراثيم في الجسم عن طريق اللمس او الحسسة او غز الابر. فهذا سخيف. ان بامكاني ان اقدم عشرات القصص عن فشل ما يسمى بالطب البديل مقابل كل قصة نجاح يطرحها مؤيدوه.

- د. غرزوزي: انا لا ارى هناك اي بديل عن الطب التقليدي والعلمي. فالطب البديل لا يستطيع اجراء عملية جراحية. ولا التخدير.

ولا الكثير من الامور الاخرى الاساسية. مع ذلك فأنا لا انفي وجوده وقيمته. فالعلاج بالاعشاب مثلا، وهو احد انواع الطب البديل، هو اساس الطب. ابن سينا، اول اطباء العالم، كان مصدرا لمعلومات الغرب عن الطب. انا شخصيا تربيت في قرية.وكانت المداواة بالاعشاب العلاج الوحيد للمرض. وقد نجح في الكثير من الامور. لكن هناك حدودا له واذكر انني في ايام الصغر كدت اموت، لولا وصول الطبيب التقليدي.

الطب الصيني متخلف

- د. هليفي: انا احب ان اوضح انني لست متعصبا للطب الصيني وحده ولست انكر دور واهمية الطب التقليدي. ولكنني استغرب كيف يجري الاستخفاف بالطب الصيني مع العلم بأنه موجود منذ خمسة آلاف سنة ويمارسه حوالي مليار انسان في الصين الشعبية، ما زالوا يتمسكون به حتى اليوم. وللمعلومية فان الطب الصيني مبني على قاعدة علمية ايضا، ترى اهمية للاعصاب وللطاقة. وليس صحيحا انه لا يوجد هناك تخدير. ثم ان الطب الصيني آخذ في الانتشار في الغرب. في ايطاليا اقيمت كلية طب خاصة بالطب الصيني. في مستشفى تل هشومير في اسرائيل فتح قسم خاص بالطب البديل.

- د. كنتر: صحيح فعلا ان الطب الصيني قديم وعريق. وانتبهوا - انه قائم من كذا الف سنة. اي انه لم يتطور مع تطور العصر. ان الصينيين حكماء. هم اول من اخترع الكتابة. وعرفوا بالطب. ولكنهم، مع الاحترام، لا يفهمون في البيوكيمياء. ان الطب العصري يتقدم بسرعة هائلة. ما تعرفنا عليه في المئتي سنة التي سبقته. وفي السنوات العشر الثانية تعرفنا على معلومات قيمتها اكبر بمئتي مرة. وما تعرفنا عليه في الطب في السنوات العشر الاخيرة يساوي اضعاف ما عرفناه في السنوات العشر التي سبقتها. فليس من المعقول ان نقارن بين التقدم العلمي في الطب وبين اساليب علاج قيمة ولا توجد فيها اية ابحاث علمية. والمقياس الذي نعتمده اليوم حول مستوى التطور الطبي هو نسبة وفيات الاطفال. ومعدل عمر الانسان في الصين معروف ان هناك نسبة عالية جدا من وفيات الاطفال. ومعدل الاعمار من اقصى المعدلات في العالم. هذا يدل على انه ليس متطورا.

- بحوث: الانسان طاقة. فيها توازن داخل الجسم. عندما يحدث خلل في التوازن يكون المرض، ونحن نعيد التوازن عن طريق ازالة العقبات التي تسببت في الخلل. ونزيل العقبات عن طريق اخراجها من الجسم بواسطة واحدة من عشرات النقاط المنتشرة في الجسم.

د. كنتر (ساخرا): وكيف تعرف اذا خرجت او لم تخرج. هل تراها بالعين المجردة بقوة خارقة؟

بحوث: وهل ترى انت كيف تدخل الجسم اشعة رنتجن؟

د. كنتر: الانسان السليم يستطيع ان يذهب الى اي مكان للعلاج. وقد لا يتضرر. ولكن اذا وصلك مريض بالسكري ينقصه الانسولين وتأخذ على مسؤوليتك معالجته وتنصحه بالتخلي عن الانسولين فان مصيرك الدخول الى السجن. لانك بذلك تهدد حياته. قد تنجحون في معالجة امور مرتبطة بالاعصاب والتوتر لا اكثر.

د. هليفي: ارى ان حوارنا بات مثل حوار الطرشان. فنحن ننتمي الى عالمين مختلفين. من جهتنا نحترم الطب العلمي وفي الوقت نفسه نرى ان الطب الصيني هو الافضل. وهذا يثبت بالتجارب.

د. غرزوزي: ان الطب التقليدي العلمي هو الطب الوحيد. اما الطب البديل، فاذا لم يكن منه ضرر اقبله. مثلا، اذا جاءني مريض وجربت معه كل انواع العلاج ورأيت انه سيظل اعمى العينين كل عمره وسألني ان يجرب العلاج بالطب البديل فلا امانع في ذلك..

- د. كنتر: انا من جهتي انصحه بأن يوفر ماله ويتعايش مع العمى، لا ان يذهب الى الطب البديل.

- د. ميخائيل ترسكوف (من الجمهور): انا مهتم بالطب الصيني مع انني درست الطب التقليدي. من خلال تجربتي وجدت ان هناك مجالا كبيرا للتعاون والتقارب بين نوعي الطب المذكورين.

- د. فيرتشيك (من الجمهور): استغرب كيف تتكلمون هنا كثيرا عن الطب العلاجي ولا تتطرقون الى ما هو اهم: الطب الوقائي.

● المشاركون في الندوة (من اليسار): الصحفية، د. كنتر ود. هليفي ود. غرزوزي ود. عاطف عبود ●

زيبرا تحمي اسنانكم



اسنانكم هي جواهركم فاحموها بزيبرا

واشتركوا بحملة الجوائز الكبرى!!

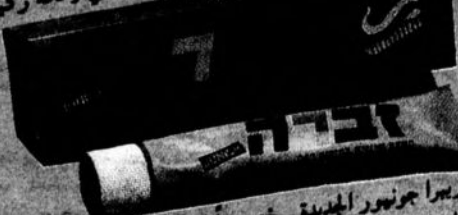
لدى استعمالكم معجون الاسنان زيبرا فانكم تشعرون بالفرق، ليس فرقاً واحداً بل اكثر..
ليست فائدة واحدة بل اثنتان..

مرّة بالحفاظ على اسنانكم نظيفة
حيث الفعالية المضاعفة التي يمنحها معجون الاسنان زيبرا بالحفاظ على الاسنان
من التسوس والجراثيم ويضفي رائحة زكية على الفم.

ومرّة بجائزة قيمة!
ارسلوا علبتين فارغتين [illegible] من معجون اسنان زيبرا
الى: شركة عيسى عرطول م.ض. [illegible]
- الناصرة واشتركوا في السحب [illegible] 1-10
على ٣ دراجات هوائية فاخرة
و-٣ العاب [illegible]

زيبرا معجون الاسنان ذو الفعالية المضاعفة:
الخطوط الحمراء للحماية من التسوس والمعجون الابيض للقضاء على الجراثيم.

زيبرا تيرتر الجديدة ذات الفعالية المضاعفة لحماية قصوى للاسنان من التسوس وتحجر الاسنان. غنية بالفلور وتضفي رائحة زكية على الفم.



زيبرا جونيور الجديدة - خصيصاً للاولاد ، ذات الفعالية المضاعفة باضافة الكالسيوم لتقوية الأسنان، بطعم التوت المحبذ لدى الاولاد.



מוצרי טיפוח וניקיון

سود _ سر النظافة والوقاية

عطلة الولادة بين اوروبا واسرائيل

● عطلة الولادة في الدنمارك مدتها ٢٨ اسبوعاً، وبالامكان البدء في هذه العطلة اربعة اسابيع قبل موعد الولادة. بحيث يحق لاحد الوالدين الحصول على عطلة مدفوعة لمدة ٢٤ اسبوعاً اضافية بعد الولادة بأجر قيمته (٣٩٠) دولار للاسبوع الواحد.

اما في المانيا فتعطى عطلة الولادة لمدة تتراوح ما بين ١٤ و١٨ اسبوعاً (٣.٥ - ٤.٥ اشهر) مدفوعة باجر كامل، وكل والد (اب او ام) يحق له عطلة ولادة اضافية لمدة ١٨ شهراً بعد الولادة مدفوعة من التأمين الوطني بمبلغ ٣٧٠ دولاراً للاسبوع الواحد.

وفي فرنسا، عطلة الولادة مدتها بين ١٦ - ٢٤ اسبوعاً تحصل الام فيها على ٨٤٪ من اجرها الاخير.

اما في هولندا فيحدد القانون الهولندي مدة عطلة الولادة، لمدة ١٦ اسبوعاً، وفي فروع معينة تعطى عطلة ولادة لمدة ٢٠ اسبوعاً.

وتحصل الام في بلجيكا على عطلة ولادة لمدة ١٥ اسبوعاً تحصل فيها على ٨٠٪ من الاجر الصافي الاخير ومنحة ولادة بمبلغ الف دولار.

وفي ايطاليا، يعطي القانون الاب والام، امكانية العمل اقل من ساعتين يومياً، ولمدة سنة بعد الولادة، كذلك يحق للام عطلة ولادة لمدة ٢٢ اسبوعاً يدفع لها خلالها ٨٠٪ من اجرها الاخير (قبل الخصميات).

وفي اسبانيا يحق للاب عطلة ولادة لمدة اربعة اسابيع، وللام عطلة مدتها ١٦ اسبوعاً، وام تنجب توأمين عطلة مدتها ١٨ اسبوعاً.

ويعطي القانون الانجليزي للام عطلة ولادة مدتها ١٨ اسبوعاً، ويحق للام الحصول على اجر بقيمة ٩٠٪ من اجرها الشهري الاخير ولمدة الاسابيع الستة الاولى من العطلة اي عن شهر ونصف الشهر فقط.

ونجد ان القانون في اليونان، يحدد عطلة ولادة لمدة ١٠٥ ايام اي ١٥ اسبوعاً، تقسم كالتالي: ٥٢ يوماً قبل الولادة و٥٣ يوماً بعد الولادة.

وفي ايرلندا يحدد القانون هناك عطلة ولادة لمدة ١٤ اسبوعاً، ويسمح بالخروج لهذه العطلة قبل اربعة اسابيع من موعد الولادة.

وفي دولة البرتغال عطلة الولادة مدتها ٩٠ يوماً اي ١٣ اسبوعاً، وتحصل الام على اجرها كاملاً خلال هذه العطلة.

اما في اسرائيل فان القانون يحدد عطلة الولادة لمدة ١٢ اسبوعاً، منها ستة اسابيع قبل الولادة.

ويدفع للمرأة العاملة ٧٥٪ من معدل اجرها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

بدأت الاحتفالات بيوم المرأة العالمي (٨ آذار)

حركة النساء الدمقراطيات: لنرفع صرختنا عاليا من أجل رفع مكانة المرأة.. والمساواة

** الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في هذا اليوم، يوم عيد للنساء، لن ننسى ان هناك ١٣٢ الف امرأة عاطلة عن العمل، وعلينا مسؤولية النضال ضد البطالة ومن اجل فتح مشاغل واماكن عمل. في هذا اليوم لن نغض الطرف عن الاوضاع البائسة لربع مليون طفل الذين يعيشون تحت خط الفقر، فلنطالب بتوفير الخبز والحليب والوجبة الساخنة لهم في المدارس. لن ننسى التمييز المضاعف اللاحق بالنساء العربيات في كل مجالات الحياة ولنرفع اصواتنا ونطالب بالمساواة التامة في العمل والاجور وتكافؤ الفرص».

هذا بعض ما تضمنه المنشور الذي اصدرته حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمناسبة يوم المرأة العالمي.

ويتركز المنشور حول تضامن حركة النساء ونضالها في الوقوف الى جانب ضحايا العنف والمطالبة بميزانيات لبيوت خاصة للنساء المضروبات ولتنفيذ العقوبات الشخصية ضد القتل في العائلة مهما كانت الاسباب.

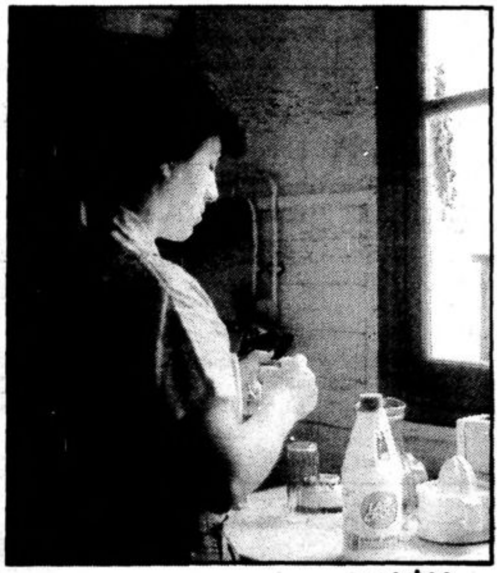
وجاء في المنشور: «تحياتنا لكن في هذه المناسبة التي يشوبها الالم والاسى لان هناك ما يعيق مسيرة السلام. فالاحتلال والاستيطان مستمران وكذلك القتل والابعاد عن الوطن والقمع والاضطهاد. ففي كل يوم تسقط ضحايا من الفلسطينيين، شباباً واطفالاً ونساءً، وكذلك من الاسرائيليين. فلنرفع صرختنا عالية لحكومة اسرائيل، بان لا تضع العراقيل امام محادثات السلام، وان تعطي الفرصة للحل العادل والسلام، للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وان تضع حداً لتدهور الاوضاع وتمنع حرباً جديدة في لبنان».

من جهة اخرى تستعد فروع حركة النساء الدمقراطيات لاستقبال يوم المرأة العالمي، بالاحتفالات والاجتماعات.

ففي منطقة الناصرة سيقام بعد غد الاحد يوم ترفيهي احتفالي في «قصر السلام». وفي منطقة عكا ستفتتح غداً السبت حضانة لحركة النساء الدمقراطيات. وسيقام يوم ٩٢/٣/٢ احتفال منطقي في «الاوديتوريوم».

وهذا هو اول الغيث فقط.

لراحتك في ازالة البقع



.. الشاي:

اذا بقّع الشاي القماش الابيض، عليك بماء الصابون. فاذا تبين انها غير كافية اضيفي اليها بضع نقاط من عصير الحامض ثم اشطفي القماش بالماء البارد.

اذا اصاب الشاي القماش الملون، افركي البقع بصفار بيضة مذوب بالماء الفاتر.

اما بقع الشاي على السجاد فبامكانك ازالتها بواسطة مزيج من السبيرتو والخل بكميات متعادلة.

.. الشمع:

اذا وقعت نقطة من الشمع على السجاد فتحولت الى بقعة يمكنك ان تقتلعيها بالسكين. بعد ذلك ضعي قطعة من الورق على هذه المنطقة ومري عليها بمكواة ساخنة. اما اذا كانت البقعة على فستانك فحاولي ان تضعي مكان البقعة بين طبقتين من الورق (هناك ورق خاص لهذه الحاجيات) قبل استعمال المكواة الساخنة.

نساء صهيونيات يؤسسن حركة فاشية جدا

* وهكذا بدأت حمى المعركة الانتخابية ولكن على حساب من؟! ما هو دورنا نحن النساء؟ *

● بقلم: غادة الزغير - القدس ●

● قبل ايام قليلة طالعتنا الصحف بالاعلان عن تشكيل تنظيم نسائي اسرائيلي جديد باسم «نساء صهيونيات» في اعقاب مؤتمر عقدته نساء من احزاب هتحيا وحركة «امونا» اليمينية في القدس مؤخرا.

وقد جاء في اول تصريح للناطقة باسم هذا التنظيم، ميري حاس، من مستوطنة بيت - ايل ان الحركة لن تكون مجرد حركة نسائية تتابع قضايا المرأة بل ستتابع موضوع الاستيطان في كافة انحاء «ارض اسرائيل» انطلاقا من المبدأ الذي يقول بأن الصهيونية هي الاستيطان، كما قالت احدى المتحدثات، ليمور ليفنا، ان الحركة الجديدة تعتبر ردا على تنظيم نساء اليسار مثل «نساء في السواد» و «امهات ضد الصمت». اما ميكي مندلسون، ارملة احد المستوطنين الذي قتل في الاراضي المحتلة فقد قالت ان الاستيطان هو الرد المناسب «للارهاب». وفي كل موقع ينزف فيه دم اليهودي سوف تقام مستوطنة .

ان هذه التصريحات وغيرها المفرطة في العنصرية والمغالية في التحريض ضد الشعب الفلسطيني، لتعكس جوهر هذه الحركة العنصرية الجديدة والذي في دوره يعكس تنامي التطرف عند هذه الاوساط التي تتبنى الصهيونية وتدافع عنها. مما يشير الى الارتباط العضوي بين غالبية الحركات الصهيونية اليمينية وبين العنصرية.

بالطبع هذه ليست المرة الاولى التي نسمع فيها مثل هذه التصريحات.. فقد كان موشي ارنس السباق لها حيث قال ان الصهيونية تعني استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة لاستيعاب المهاجرين الجدد. والتصريحات بهذه الكثافة تعتبر ذات «نكهة» خاصة اليوم، عشية الاستعداد للانتخابات. فيستعرض كل واحد عضلاته ليثبت صدقه واخلاصه للصهيونية و «لارض اسرائيل الكبرى» ولتحقيق المكاسب السياسية من وراء ذلك.

تقول ميكي مندلسون ان الاستيطان هو الرد على الارهاب وبالطبع تقصد هنا «الارهاب الفلسطيني»، وبغض النظر عن الرفض لهذه التسمية وعن التسمية الفلسطينية المضادة «هتلرية الاحتلال».. وبغض النظر عن ارهاب الدولة الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني من قوات الاحتلال ومن المستوطنين.. وعلى الرغم من تجاهل السيدة مندلسون الحقائق التي يعيشها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي يوميا والتي تؤكد على العلاقة الطردية بين اشتداد القمع الاسرائيلي واستمرار تجاهل وجود الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وبين ارتفاع وتيرة المقاومة الفلسطينية.. بغض النظر عن كل هذا.. رحت ابحث عن الامومة والانسانية في كلام هذه السيدة وغيرها. فهل يمكن لأم ان تقبل باستمرار وضع يسقط فيه الشبان على مذبح الاحتلال؟!

فلتعلم السيدات مندلسون وحاس وليفنا، ان قبول اسرائيل لمبدأ السلام العادل هو الحل لكل المشاكل بما في ذلك ما يسمونه بـ «الارهاب الفلسطيني». ولا يظنن ان ترويج مثل هذه الافكار التي يبنون عليها حركتهن يمكن ان يضع حدا لاعمال العنف خاصة وانهن يجندن النساء على اساس خاطئ وفاشل ولا مستقبل له ولن يقود الى بر الامان والاستقرار، انما سيزيد من دوائر الكراهية والحقد بين الشعبين.

كنت آمل ان يُفكرن بموضوعية وواقعية اكبر. فالشعبان موجودان على نفس الارض وكتب عليهما ان يعيشا معا.. ولو كانت تلك النسوة امهات حريصات على مستقبل ابنائهن وبناتهن لاخترن الطريق الاقصر والمضمون وهو طريق بناء السلام في المنطقة.

فنحن نساء وامهات ايضا حريصات على حياة وارواح ابنائنا وبناتنا. ولم ولن نقف مكتوفات الايدي امام ذبحهم بدم بارد. فلنوفر الارواح البشرية ولنوقف سفك الدماء الذي لا يمكن ان يتم الا بالابتعاد عن التعصب الاعمى والتحريض الاهوج ضد الشعب الفلسطيني وباعترافكن بحقوق الشعب الفلسطيني بالحياة وتقرير المصير وتتماشون مع منطق الامهات الذي يعني الخير والحب والحفاظ على النسيج البشري.

وانتن يا اخواتي النساء في معسكر السلام الاسرائيلي نحن نثق بأن ردكن على هذه الحركات العنصرية سيكون بتعزيز دوركن وموضعكن وتوسيع نشاطكن من اجل السلام لنقف معا، يدا واحدة، في معركة السلام ولنحافظ معا على دماء اولادنا ولنعمل من اجل احقاق السلام العادل.

كتاب الفارياق.. مبناه واسلوبه وسخريته

● بقلم: الدكتور سليمان جبران ●

■ صدر في هذه الايام عن جامعة تل ابيب، ضمن سلسلة «دراسات ونصوص ادبية» كتاب «كتاب الفارياق – مبناه واسلوبه وسخريته» للدكتور سليمان جبران، المحاضر في قسم اللغة العربية في الجامعة. والكتاب يشكل دراسة ليس فقط عن الكتاب الشهير فقط بل ايضا عن كاتبه، احد اقطاب التجديد الاجتماعي والادبي واللغوي في عصر النهضة العربية، احمد فارس الشدياق. وننشر فيما يلي مقدمة د. سليمان جبران للكتاب:

○○ لم يكن مارون عبود مغالياً حين دعا احمد فارس الشدياق «جبار القرن التاسع عشر». فالشدياق ركن هام من اركان النهضة الحديثة، ان لم يكن «رجلها الاول» مكانة وريادة.

وُلد الشدياق في مطلع القرن التاسع عشر وتوفي في اواخره، فكأنما مثّل هذا الكاتب الرائد القرن الماضي كله فكرا وادبا وتجديدا. في شخصية الشدياق الفذة تلتقي عناصر عدة تبدو في النظرة الاولى متناقضة، الا انها عناصر شتى تجتمع وتتآلف لتشكل هذه الشخصية النادرة. ففي شخصية الشدياق وادبه يلتقي الشرق والغرب على نحو عجيب: اطلاع واسع واعٍ على التراث العربي القديم وحب جارف للغة العرب «الشريفة»، وانخراط تام في المجتمع الغربي حياة وعملا وفكرا سنوات طويلة: اعجاب واضح بالجاحظ وتأثر بتراثه العظيم من ناحية، واتصال حميم بأدب رابليه وسويفت وستيرن من ناحية اخرى. من هذا المزيج العجيب ارتفعت قامة الشدياق عالية في شتى مجالات البحث والفكر والادب، يرقد فكره الثاقب بما يعجبه هنا وهناك، وينقد ما لا يروقه ساخرا ومقرعا.

الشدياق في سوريا والطهطاوي في مصر علمان متوازيان: عاش الرجلان الفترة ذاتها الى حد بعيد، وعرفا الغرب معرفة قريبة واعية، فكانت بهما بداية الاتصال الحقيقي المباشر بالفكر الغربي، والبداية الحقيقية للنهضة والتجديد. رحل كلاهما الى الغرب حاملا خلفية كلاسيكية رصينة، الا ان فكرهما المفتوح المتنور استطاع استيعاب ما في الحضارة الغربية من قيم مادية وروحية راقية، فعمل كلاهما جاهدين، بالتأليف والترجمة والصحافة، على النهوض بالمجتمع الشرقي وبعث الروح الجديدة في كيانه الراكد. زار الطهطاوي باريس في اول بعثة علمية اوفدها محمد علي الى فرنسا سنة ١٨٢٦، بصفته إماما للصلاة والوعظ. الا ان هذا الامام الازهري كان اكثر اعضاء الوفد توقا الى دراسة الفرنسية والاطلاع على المعارف والعلوم الغربية. بعد سنوات ست قضاها هناك عاد الى وطنه مصر ليعمل في التدريس والترجمة والصحافة والتأليف، بحيث غدا رجل النهضة الاول في مصر دون منازع.

والشدياق ايضا غادر لبنان سنة ١٨٢٦ ليبدأ رحلة طويلة شاقة امتدت حوالي ثلاثين سنة، قضاها متنقلا بين مصر ومالطة وتونس وبريطانيا وفرنسا. لم يحد من رحلته السندبادية تلك الا سنة ١٨٥٧ ليستقر في عاصمة بني عثمان حتى يوم وفاته. وفي رحلته الطويلة هذه في اوروبا اتقن الفرنسية والانجليزية، وعمل في التدريس والترجمة والصحافة والتأليف، ليغدو رجل النهضة الاول في سوريا ايضا.

لا تتفق سيرة هذين الرجلين في كثير من التفاصيل الدقيقة، ولكنها في الجوهر واحدة: انها سيرة رجل شرقي صميم عرف الغرب معرفة واعية، فحاول بكل ما اوتي من وسائل النهوض ببلده وامته.

قضى الشدياق حياته كلها يعمل جادا دؤوبا في الترجمة والتحرير والتأليف، ويذكر الدكتور عماد الصلح قائمة طويلة بآثاره المخطوطة والمطبوعة والمترجمة تصل الى ٤٩ مؤلفا.

ألّف الشدياق في اللغة، فكتب «الجاسوس على القاموس» في نقد القاموس للفيروزبادي. جعل مقدمة كتابه عن المعاجم في اللغة العربية وما فيها من عدم المنهجية والفوضى في نظام الكلام وتفسير المفردات ذاتها، ثم انتقل الى نقد القاموس نفسه مبينا ما رأى فيه من مآخذ واضطراب وابهام. كما الف كتابه «سر الليال في القلب والابدال» وكتابا ثالثا باسم «منتهى العجب في خصائص لغة العرب» يذكره في مؤلفاته، الا ان الحريق الذي شب في بيته في الاستانة ذهب به قبل طبعه. يضاف الى ذلك طبعا ملاحظاته اللغوية الكثيرة التي تتخلل كتبه مهما كان نوعها وموضوعها.

في ادب الرحلة الف كتابين هامين: «الواسطة في معرفة احوال مالطة» و«كشف المخبأ عن فنون اوربا»، فعرّف بكتابيه هذين القارئ العربي على مالطة واوروبا (انجلترا وفرنسا) ارضا وشعبا وحضارة وعادات، فنوّه بالحضارة الاوروبية الراقية من جهة، ونقد بأسلوبه الخاص العادات والاخلاق التي لم ترقه في الاوروبيين.

وفي الترجمة كانت للشدياق جهود بالغة، بحيث يمكن اعتباره من اوائل المترجمين وابرزهم من اللغات الاوروبية الى العربية. فقد ترجم في مالطة كتاب «شرح طبائع الحيوان» و«تاريخ الكنيسة» و«كتاب الصلوات العامة»، وفي لندن ترجم «كتاب مزامير داود» و«العهد الجديد» و«الكتاب المقدس» اي التوراة. ومن يقرأ مجادلاته مع الدكتور لي، المشرف على الترجمة، يدرك مدى إلمام الشدياق باللغة ووعيه دقائقها واسرارها.

ثم ان اسهام الشدياق في الصحافة كان كبيرا وحاسما: فالشدياق كان اول من مارس الصحافة بالعربية، وذلك حينما عمل في «الوقائع المصرية» في اوائل الثلاثينات، سواء في ترجمة بعض موادها الى العربية او في تصحيح عبارتها. الا ان نشاطه الصحفي تمثل اساسا في اصدار «الجوائب» سنة ١٨٦١ في الأستانة، التي ظل يحررها ويكتب فيها ويترجم لها حتى توقفت عن الصدور عام ١٨٨٤، كما جعل «الجوائب» ايضا دارا للنشر اصدرت كتبا كثيرة للشدياق نفسه ولغيره من الادباء، فكان هذا ايضا اسهاما آخر في النهضة الحديثة. ولا بد لنا من التذكير هنا بأن عمل الشدياق في «الجوائب» هذه المدة الطويلة لم يكن عاديا: كان يحررها ويكتب كثيرا من مقالاتها ويترجم الى العربية فيها المقالات الكثيرة عن معظم الصحف الاجنبية. كان الشدياق مضطرا الى خلق الاسلوب الصحفي والتقاليد الصحفية في اللغة العربية، ويكفي للتمثيل هنا ان نذكر بعض الالفاظ التي ابتكرها خلال عمله الطويل هنا، وما زالت متداولة على الاقلام والالسن حتى يومنا هذا: الاشتراكية، الجامعة، الطابع (طابع البريد)، الملاكمة، مجلس النواب، معرض، معمل ومصنع، مستشفى، جواز، جريدة.. وغيرها كثير.

نشاطات الشدياق واعماله المتعددة المتنوعة هذه تنعكس جميعها في كتاب «الساق على الساق في ما هو الفارياق»، موضوع دراستنا هذه. من بين مؤلفات الشدياق الكثيرة يظل الفارياق «كتاب احمد الباقي» الذي ضمن لصاحبه مكانة رفيعة في تاريخ الادب الحديث. اذا كانت مؤلفاته الاخرى تقع جميعها في نطاق التأليف العلمي فان كتاب الفارياق هو مؤلف ادبي فذ لم يعرف القرن التاسع عشر له مثيلا، مبنى واسلوبا ومضمونا. قرأت هذا الكتاب غير مرة، وما زلت اتناوله احيانا للبحث عن امر من الامور فأجدني منغمسا في قراءته، مستمتعا في تقصي آرائه وملاحظاته، بل مكتشفا بعض الومضات الذكية التي غابت عن عيني سابقا.

كتاب الفارياق يمثل شخصية صاحبه اصدق تمثيل: فهو يضم الترجمة الذاتية وادب الرحلة واللغة والشعر والمقامات والنقد الادبي والاجتماعي، وفوق ذلك كله السخرية الحادة المتميزة التي عرف بها مؤلفه. كل الجوانب المتنوعة في شخصية الشدياق وثقافته تنعكس في هذا الكتاب حتى كان من الصعب فعلا على الباحثين تحديد نوع الكتاب الادبي وشكله واسلوبه. من هنا ايضا اعجاب الشدياق نفسه بكتابه، حتى قال فيه:

هذا كتابي للظريف ظريفا ... طلق اللسان وللسخيف سخيفا
اودعته كلماً والفاظاً حلت ... وحشرته نُقطاً زهتْ وحروفا
وبداهة وفكاهة ونزاهة ... وخلاعة وقناعة وعزوفا
كالجسم فيه غير عضو، تعشق ... المستور منه، وتحمد المكشوفا
فهو اليتيم المستحيل إخاؤه ... وهو الفريد فكن عليه عطوفا

كتاب الفارياق هو اول رواية في السيرة الذاتية عرفها الادب المعاصر، بل هو اول رواية عربية اصيلة ايضا. لا يخفى ان في الفارياق «شوائب» كثيرة اذا اخذنا بمعايير الرواية الفنية الغربية، ولكن من قال ان الشدياق كتبه وفق هذه المعايير؟ ثم ان معايير الرواية الغربية ذاتها تتغير من جيل الى جيل ومن كاتب الى آخر. فلماذا الحكم على كتاب الفارياق وفق معايير الرواية الكلاسيكية الغربية بالذات؟ ليس لدينا ادنى شك في ان الشدياق اطلع على الادب الغربي وتأثر بالادباء الغربيين (لورنس ستيرن خاصة)، ولكنه حين اقدم على تأليف الفارياق لم يتخل عن تقاليد الادب العربي الكلاسيكي، سردا ولغة وحوارا، حتى يمكننا اعتباره بحق «رواية عربية» رائدة، اتخذ فيها الشدياق من السيرة الذاتية اطارا فضفاضا صب فيه كل جوانب شخصيته وثقافته واعيا انه كتاب «يتيم يستحيل اخاؤه» فعلا.

كتب الشدياق فارياقه ونشره في باريس، بعد ثلاثين سنة من رحيله عن وطنه لبنان. الا ان لبنان، والمجتمع الشرقي عامة، ماثلان في الكتاب من اوله الى آخره، ولا نغالي اذا قلنا ان الكتاب ثورة عاتية تحاول ان تعصف بكل المؤسسات التقليدية في المجتمع الشرقي، في المستوى السياسي والديني والاجتماعي والادبي على حد سواء. ترى، هل كان الشدياق يقدم على تأليف كتابه الجريء هذا لو كتبه ونشره في لبنان وطنه؟ لا شك ان تأليف الكتاب بعيدا عن الشرق ومؤسساته المحافظة كان عاملا من عوامل جرأته وتجديده، وهل كان جبران خليل جبران ورفاقه ايضا يستطيعون ثورتهم التجديدية لو عاشوا وانتجوا في لبنان، وفي ظل مؤسساته التقليدية آنذاك؟

من ناحية اخرى، لا بد لنا من الاعتراف بأن كتاب الفارياق لم يلاق، في تقديرنا، ما يستحقه من رواج وتأثير بين القراء والكتاب، لم يحظ كذلك بالعناية الكافية من النقاد والدارسين. نشر الكتاب، كما ذكرنا، في باريس بعيدا عن البلاد العربية والقراء العرب، وفي فترة مبكرة عم فيها الجهل في هذه المنطقة، وقل القراء والدارسون، وفي ذلك عامل من عوامل عدم شيوعه وشهرته. ثم في قراءة الكتاب، بمبناه ولغته واسلوبه، صعوبة كبيرة دون شك، خصوصا لمن يعمد الى قراءته كاملا بكل استطراداته وانهاره اللغوية واشاراته وكناياته. بل يبدو لنا ان كثيرين ممن كتبوا عنه ايضا لم يقرأوه قراءة كاملة واعية، فكيف بالقراء العاديين؟

والفارياق طافح بالاشارات الجنسية، فالمرأة تشكل ابرز مقومات السخرية الشدياقية في الكتاب، وهو ما يشير اليه النقاد عادة فيدعونه الاحماض ويلومون الشدياق عليه. كان الرجل ميالا الى المجون بطبعه، وكتب فارياقه «على هواه» كما يقول مارون عبود، دونما الاخذ بالمعايير الخلقية في تأليفه. ثم ان الفارياق اخيرا ثورة عارمة على كل المؤسسات في مجتمعنا الشرقي، وعلى رجال الدين والمؤسسات الدينية خاصة: لا يدع الشدياق فرصة تفوته في فارياقه الا ويعرض فيها لرجال الدين بالنقد والتجريح، معددا عيوبهم وفضائحهم. ظلت ذكرى اخيه اسعد حية في قلبه فكال لرجال الدين الصاع صاعين وبأسلوب حافل بالاساءة والفحش.

لهذه الاسباب جميعا لم يلاق كتاب الفارياق، في رأينا، ما يستحقه من الانتشار والشهرة، بل ان الباحث يحس احيانا ان بعض المؤلفين يحاولون ضرب التعتيم على الكتاب ومؤلفه ايضا، مدفوعين بالغيرة الدينية او الخلقية، وان كان ذلك خارجا عن معايير النقد الادبي.

لقد حاولنا في دراستنا هذه الوقوف على كل صغيرة وكبيرة في هذا المؤلف الضخم، متقصين تجديده وريادته في مبناه واسلوبه وسخريته. كما حاولنا الاخذ بالموضوعية في تناولنا آراءه ومواقفه، وان كنا لا ننكر اعجابنا بهذا الكتاب الفريد واكبارنا لصاحبه المبدع، ذلك ان كتاب الفارياق، في رأينا، هو اعظم مؤلف ساخر عرفه الادب العربي قديمه وحديثه.

انجزنا هذه الدراسة سنة ١٩٧٧، وقد مرت منذ ذلك الحين سنوات طويلة زدنا فيها معرفة بالشدياق وفارياقه، كما صدرت فيها ايضا دراسات جديدة تتناول الرجل ومؤلفاته، وتلقي الضوء على بعض الزوايا الغامضة في شخصيته واعماله. نخص بالذكر، من بين الدراسات المذكورة، كتاب الدكتور عماد الصلح الذي بذل فيه المؤلف جهودا محمودة في توثيق نواح كثيرة من سيرة الشدياق ونشاطه، باعتماده على مراجع اولية هامة مثل رسائله الشخصية ومحاضر «جمعية نشر المعارف المسيحية» في لندن. لقد اضفنا الى دراستنا كل ما افدناه من هذه الابحاث الجديدة ومن مراجعتنا المتكررة للكتاب نفسه، وكل ما نرجوه ان تلقى دراستنا هذه عناية القراء ورضاهم، وان ترد لجبّار القرن التاسع عشر بعض حقوقه علينا وعلى الادب العربي الحديث عامة.

(حيفا)

«في قلب الصراع: الانتفاضة»
كتاب لثمانية باحثين اسرائيليين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر حديثاً عن دار النشر «الكيبوتس الموحد» في تل ابيب بالتعاون مع مركز موشيه ديان للدراسات الشرق اوسطية التابع لجامعة تل ابيب كتاب هام عن الانتفاضة.

حرّر الكتاب البرفيسور جاد غلبر والدكتور اشير ساسر. وتضمن الكتاب دراسات باقلام: جاد غلبر، هليل فريش، رؤوبين باز، ايلي ريخس، اشير ساسر، بروس ميدي – فايتسمان، باري رؤوبين وماتي شتاينبرغ.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط، وكتب الدراسات فيه باحثون اكاديميون بارزون متخصصون في جوانب مختلفة من التاريخ الفلسطيني المعاصر.

* سعود الأسدي *

تقاسيم لستي زليخا

١ - في بيت الطين

ونحنا ولاد زغار ،
ونسكنْ ف بيت الطينْ
وفارشين عَ المصطبِه ،
طرّاحه ،
وبْخَلَقَةْ لحاف مْغَطّينْ
والدنيا نازْله كبْ،
وزْاخّه من الرب
وما جار من كُتْر الشّتا
بقْدَر يطلْ عَ الجارْ..
قَدَيش ستّي زليخا كانت يا حَرَام!!
تتقَبّع بْخَلَقَةْ حرَام،
وتيجي لعنّا في المسا،
وتقعُدْ على الجاعد بجنب الموقدِه
وعالنار تتْعَلّلْ (١)،
وشو نارنا كانت؟!!
جفْت (٢)،
وقُرْمِيّةْ زَتّون،
مْجَحّره (٣) ومْعَسْقده (٤)!!
وكْمَنْ مَ ستّي دْموعها يهلّوا،
وتتثّاوبْ تقول:
عَ النبي صلّوا!!
ولمّا نْصَلّي عَ النبي،
تْصَلّي وتقول:
زيدوا النّبي منكو صلاه!!
وتحكي لنا حكايه،
ساعة ونْص، ثْنتين،
وتْصير تِتْمَهْمَز (٥)،
بدها تقوم تْنام..
تتثاوب،
وتدعي لنا،
وتقول: يا ربّي!!
وتصير هيكي تْعدّنا،
إمي وأبوي وكْلنا عشره
وهيك تتْطَمّن،
وبالأخير تنامْ..

●●●●

ونْصير ونحنا باللحاف مْغَطّين
ودقُونْنا هيكي برُكَبْنا مْدَقّرين
نْنُفُخْ تَ منّا من النَّفَس ندفا،
ومثل القطط لمْكَنْعشه نغْفا
ولثاني يوم نْظَلّ،
للضحى العالي،
وكْمَنها إمّي تيجي تاتْضُبّ الفراشْ
تمسك لحافنا بايدها تاتِسْحَبُو،
وباللحاف تشدْ،
وتقلْنا: حاجي لإسّا مْجَخْمين (٩)
وتظلّ هيكي تْشدْ ونحنا نْشدْ،
ومن خوفنا للبَرْد يلحَسْنا،
نْظَلْ ساعَه باللحاف مْقَرْعَطين (١٠)!!

●●●●

وفي كلْ يوم كانَتْ،
سنونو مع لغْيابْ
تيجي علينا ناسّهْ (٦) من الباب
هيكي،
مثل ما يكون مزْعلْها حَدا،
وتْبات عنّا بْسَقَفْ بيتْنا عَ الهَدَى
وكْمّن النار تبلّش تْكَبّي (٧)،
وستّي زليخا قبالها تْكَبّي ،
تقول: يا ربّي!!
وِتْهِمّ وتحمل حالها وتْروحْ
عابيتها،
وتدعي لنا بالخير
والدنيا نازْله كَبْ
وزاخّهْ من الرب..
ونْظَلْ نحنا سَهْرَنينْ،
وعيونْنا شو مْهَرْزَقين (٨)،
والسنونو بسقفْ بيتْنا ساكْتِه،
وتحكي لنا،
ساعه ونْص ثْنتينْ
ولمّا السنونو تبلّش تْكَبّي

١ - تعلّل: نسهر (العلّيلة: السهرة).
٢ - الجفت: ثفل الزيتون بعد عصره يستعمل وقودا.
٣ - مجحّرة: منطفئة اللهب، وغير مشتعلة.
٤ - معسّقدة: مدخنة بشدة.
٥ - تتمهمز: تحث حالها من (المهماز)
٦ - ناسّة: تصير خلسة
٧ - تكّبي: يغالبها النعاس
٨ - مهرزقين او مهرزقين: ملعجات
٩ - مجخمين: غاطين في النوم
١٠ - مقرعطين: متمسكين بشدة.

٢ - مَرْمَعون ..

نارات ستّي زليخا كانوا مَرْمَعونْ (١)
ويا إسم الله بيتها عا عَقدْتينْ
دافي،
وتشوي لنا بطاطا حبّتينْ
وتْطعمي شاينْ (٢) عندها موجود ،
عَمْيسْهَرْ بهالبيتْ
كَمْشةْ زتون بزيتْ ،
وضُمّة بَصَل أخضرْ،
ويَتّين/ من الوعَر/ زعترْ
وكْمَاجه ،
ورْغيفين خبز الصاج،
يا عيني مَطيبْهنْ شُغُلْ ديّاتها
ولْبنه طريّه، نْعَاجْ
وبيضْ من جاجاتْها ،
مقلي بزيت المونه والهَلْيونْ
وشو بيتها دافي!!
وناراتْها تْحَرّكْهُنْ بْصَابيعها
ونسْهَر عليهُن..
مَرْمَعون!!

١ - مرمعون: رماد حار فيه بعض الجمر.
٢ - شاين: كل من.

٣ - بلْعَب !!

حفيد ستّي زليخا شَبْ كبيرْ،
بلعَب عَ ساحة البير،
بالبَنْنير!!
خاطِبْ
وعُرسو ثاني يوم العيد،
غامَرْ،
ومَدْ ايدو عَ مِصْوَل شيْد،
قبّنْ،
وقع في الشّيد
وبعينو شاف الموت،
دبّوا عليه الصوت،
جاي يا غلمان!!
فزْعَتْ الحاره عَ هالمَنْصوص،
طالوه وهو بفاهق عَ شكل الصوص،
قال إيش؟
بَدُّو يْطول بنّوره!!
أي عُمُرها لا تكون!!
وستّي زليخا توكول وتْلطمْ
قال ايش بَدُّو يطول بنّوره!!
أي عُمُرها لا تكون!!
وعمر اللعْب لا يكون!!
والولد شبْ كبير،
ومن بعد ما تغسّلْ،
ولبس وتبَدّل،
غاب نتفه، راح عَ الحاره،
ومن بَعد ساعه
شافوه مع صحابو،
يلعَب عَ ساحة البير..
بالبَنّنير!!...

٤ - وهي زعلانة

فَرَشوا لستّي زليخا عَ البلكون!!
نادَتني قالتلي:
إطْلَع لعندي هون!!
واقعُد معي بْحَدّي
قُدام هَ الورده!!
ولمّا طْلعتْ قالت:
اطّلعْ لَتَحت وشوف!!
كل شي مكشوف،
صار كل شي مزبله بهالكون!!

٥ - قلادة رمّان..

عَ الصدق،
يا ربّي المعين تْعينْ!!
ستّي زليخا وَصّلت تسعين
واليوم شو متْنَدْمين
ما في حَدَا
من ولادها وحفادها السبعينْ
مَرّه فِطِنْ،
هيكي يْسَجّل صوتها ،
أو عَ القليله وْهنّ هيكي قاعدين
من حولها ومْتحَرجْمينْ
يوخذ ولو صوره،
وتظلّ هَ الصوره
من بعد هَ العُمْر الطويل
قْلادةْ كواز رُمّان،
مْشَكّشَكينْ بالخيط،
وبمسمار الحيط،
في جَنْب أسماء الصحابه مْعَلّقينْ!!

٦ - عَ بلادنا..

شو بْحِبْ أبكي هيك من شِكل الزّتونْ!!
بذبال صَبْرَه،
وأغفى من شكل اللّمونْ
البَلّوط فوق الجَمر بِتْشَلّقْ
وهيك قلبي،
طير ومْعَلّقْ،
وعينين ستّي زليخا شو بِكْيَتْ
عَ بلادنا ،
وبَكّتْ مَعَاها عيونْ!!

(الناصرة - ١٩٩٢)

أقنعة أحمد منير الخمسة (*)

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

● يظل «جرد الحساب» و«تصفيف الاوراق» و«الموقف» الذي تطوّع السيد المقنّع «أحمد منير» لتقديمه لنا في «مداعبته/ معاتبه» الاخيرة ناقصا وتعميميا، يدل على ان صاحبه تنقصه الموضوعية والفهم السليم لما يتفاعل على ساحتنا النقدية. وما تلك الاحكام السريعة التي أطلقها باستاذية مقيتة سوى برهان آخر على سوء الحال الذي وصلته حياتنا الادبية، التي قيض لها ان تتعامل بنوع من السخرية المرة مع واحد كأحمد منير، باعتباره «غودو» الذي سيخلصنا من التعثر في اقبية معتمة جراء غياب روح الدعابة الحقيقية عن هذه الحياة.

وخلافا لبقية الزملاء، الذين تعاملوا مع ما يكتبه احمد منير باعتباره ظاهرة ملفتة للنظر في حياتنا الادبية، لم اتصور للحظة واحدة ان شخصا كهذا وبأسلوب كهذا قادر على ان يضفي على حياتنا تلك المرونة الناقصة، التي نحتاجها حقا لتخليص أنفسنا من عقدة السوداوية وعمى الالوان السريع الذي اصاب من الكثيرين منا مقتلا..

وفي أحسن الحالات، لن يرتفع هذا الشخص فوق الشبهة والاغراض وحتى سوء النية في كتابته، لذا فهو لن يرتفع الى مستوى الفكاهة السوداء التي نحتاجها في تعاملنا مع شخص/ ظاهرة من نوعه.

ليس مهما ان نتعرف على هوية «احمد منير» الحقيقية. ورغم انني اكاد اجزم بأنني اعرفه – كما فضح نفسه في «جرد حسابه» الاخير، كاشفا عن مواقفه المحكومة بكثير من عدم النزاهة من بعض الاسماء المبدعة في حياتنا الادبية – الا ان الاهم هو التوقف عند الاسباب التي حدت بكاتب «الجرد» لان يقتنع قبل قول ما يوهمنا بأنه يؤمن به، أولا، والطريقة التي جاء عليها «كشف الحساب» المذكور، الذي أخالنا نحتاجه، ولكن مشروطا بالتواضع، بعيدا عن «الانوية» والنرجسية والانفصام أيضا.

يبدو أن أحمد منير يتسلى، بل يلعب بأدوات لا تتلاءم مع روح الادب وقوانينه وأحكامه. وما دمنا نلعب، فلماذا لا نلعب «على المكشوف». واصول اللعبة هذه تقتضي ان يضع كل واحد منا أوراقه على الطاولة، ويقول كلمته بثقة وبكل الحزم والوضوح.

الورقة الاولى التي ارجو ان اقدمها هي هذه الدعوة الصريحة الى احمد منير للكشف عن اسمه الحقيقي.. ولانني اعرف بأنه لن يفعل ذلك فانني على استعداد لان آكل طربوشي اذا تكشف لي ان احمد منير هذا شخص آخر غير السيد فاروق مواسي!

كيف؟

لا أبسط من ذلك! والوقوف على حقيقة الامر لست بحاجة بحجريين يستطيعون حسما الموقف لصالح رهاني على معرفة هوية هذا الشخص الحقيقية تسمحت لنفسي بأن أكتب بكل وضوح انه فاروق ولا أحد سواه!

لست ناقدا اسلوبيا ولا عالما لغويا، ولكنني قارئ مثابر، استطيع ان اجزم بأن جملة مثل «الكلمة الملتزمة، المكثفة جزالة، والمؤدية رسالة مما لا يكتبها أحد سوى فاروق! ولا احد غير فاروق يقدم «صك غفران» وشهادة تفوق لشخص فاروق في نوعين ادبيين «ابدع» فيهما، كأن يقول: «وادعو الشعراء احمد حسين، د. فاروق مواسي، وفلان وعلان الخ الخ... الى البقاء على شرعة التجدد والتجديد والتواصل الاصيل». وفي النقد يقول: «وادعو فلان وفلان و.. و.. والدكتور فاروق مواسي الى أخذ الامور بجدية وعدم ترك الساحة الادبية للمتطفلين على موائد الادب..».

لا احد سوى فاروق يبدع في كل هذه المجالات. والا أحد سواه يشهد لفاروق مواسي بأنه شاعر وناقد ومبدع، يتحايل بل يستميت لقول ذلك، بمناسبة وبدون مناسبة.

قبل سنوات حاول كاتب عبري ان يلعب نفس اللعبة، ولكن بدوافع مختلفة وبنزاهة وخفة روح. كان ذلك يورام كنيوك، الذي وضع رواية بعنوان «عربي طيب»، واختار الاسم «يوسف شرارة» بدلا من اسمه الصريح مؤلفا للكتاب. وعلى الرغم من النقد اللاذع الذي وجهه نقاد كثيرون للرواية، ورغم توفر امكانية «التستر» «على طول» لمؤلفها تحت اسمه الادبي الجديد، الا انه اختار الكشف عن هويته الحقيقية، بجرأة نادرة، اعتقد انها تنقص شخصا كأحمد منير.

«مداعبات» ثقيلة في اجواء مكفهرة!

كان هناك من نظر الى «مداعبات» منير بتفاؤل، ظانا انها ستحرك شيئا راكدا في ادبنا المحلي. لكن صاحبها لم يتمتع بنفس طويل، فانتهى الى «جرد حساب» سريع ومناقض لما اعلنه في المدخل الى مقالته الاخيرة (ملحق الاتحاد، فبراير الجاري) حيث يقول: «هذه الملاحظات هي بالجملة، ولكنها مدروسة بحأن لا بتجن». هذا التلاعب اللفظي يتميز به فاروق وحده. ونحن لا نتجنى عليه اذا اكدنا على جنايته على كثير من الاسماء التي حشرها، عنوة، في «خاناته» وفي تصنيفاته التي وضعها بكثير من الانحياز.

ثم ان «البيان الصريح لا المموه والمجابهة لا الدغدغة والرفض لا القبول»، تتطلب من صاحبها جرأة ادبية كنا نتمنى لو انه التزم بها في كل ما كتبه من «مداعبات» ثقيلة وبعيدة كل البعد عن روح الدعابة التي نفتقدها حقا في ادبياتنا المحلية.

اقرأوا كيف يتجنى «احمد منير» على شاعر مبدع ومتميز مثل طه محمد علي، عندما يحشره ضمن قائمة طويلة بأسماء الشعراء الذين أبدى «تقديره» لهم لتوقفهم عن الكتابة (من قال ان الاقلال من النشر يعني التوقف عن الكتابة؟ الا يجوز ان يكتب الاديب ولا ينشر؟!) أو عندما يتجنى على شعراء مثل ميشيل حداد، جمال قعوار، نزيه خير، وشكيب جهشان وغيرهم، فيتهمهم بالتواجد في خانة «التكرارية» و«النمطية».

ولا ينسى «احمد منير» أن يزكي نفسه فيقول: «بينما ادعو كلا من الشعراء احمد حسين، د. فاروق مواسي، حنا ابو حنا، حسين مهنا، سعود الاسدي وزهيرة صباغ الى البقاء على شرعة التجدد والتجديد والتواصل الاصيل، فهم في تقديري مثابرون على نهج الكلمة الملتزمة جزالة والمؤدية رسالة».

ارأيتم كيف يرتقي الى مستوى النزاهة والموضوعية، فيعطي نفسه شهادات أشك كثيرا بأنه جدير لها؟!

ولقد استغربت حقا اختفاء اسم فاروق مواسي من قائمة المبدعين في القصة والرواية في «جرد حسابه»، وبخاصة لانه اصدر مجموعة قصصية قبل سنوات، والحق اسمه بقائمة القصاصين «المجددين المثابرين» الخ.. كذلك استغربت «تناسيه» لبعض الاسماء التي لم يوفر فرصة الا وأشاد بقدراتها ومواهبها في القصة والشعر، وخصوصا التي من صنع «ورشاته» الادبية.

ان الالحاح على قضية الحضور المتواصل على الساحة الادبية يجب ان يكون محكوما لتبريرات موضوعية ويقوم على رصيد ادبي حقيقي لا مفتعل. ولا ادري لماذا لجأ السيد منير الى بدعة الاسماء المستعارة للبقاء في مركز الحركة الادبية، متحركا ضد الريح وضد التيار، الى حد انه يجدف في واد والناس يعيشون قضيتهم المصيرية في واد آخر....

نظريات نقدية تجاوزها الزمن

يجدر بمن ينصب نفسه ناقدا حكما يتوهم انه قادر على الفصل في قضايا شائكة تمس صميم ابداعنا الادبي، ان يتحرى الدقة والموضوعية والصدق والامانة، وان يحرص على التزود بالجديد في مجال النقد الادبي بالذات. أما ان يتوقف الزمن لدى السيد احمد منير ابراهيم عند رينيه ويلك وكتابه في «نظرية الادب» فذلك ما يدل على «سعة اطلاعه» او في احسن الحالات على مقدرته على هضم ما يقرأ من جديد في حقل النظريات النقدية الادبية. ولا حاجة للقول ان طالبا في السنة الاولى في الجامعة لا بد يعرف كيف ينسب كتاب رينيه ويلك الى مدرسته النقدية وزمانه وتاريخه وسياقه الصحيح. واذا كان السيد منير قد انتهى عند ويلك باعتباره آخر ما وصله من نظريات في الادب، فذلك محزن حقا.

ولكن – ما دام كاتب الجرد قد اختار أن يقتبس عن ويلك تلك العبارات التي تحدد ماهية العفوية والتلقائية في اطلاق الاحكام الادبية، فلا بد لنا من محاسبته على اساس ذلك. فكل كلمة خطها في جرد الحساب مناقضة تماما لما أتى به من احكام مقيدة الى قوالب جاهزة ومحكومة لنظرة مسبقة تجاه بعض الاسماء المبدعة حقا في ادبنا الفلسطيني، كاميل حبيبي مثلا.

وللتمويه على الفكرة يترك السيد منير كلمات ويلك خارج الاقواس، لنستنتج بأنفسنا اين تقع حدود الاقتباس والى اي شخص تنتمي هذه الفكرة او تلك. مهما يكن من أمر، فان «الحساب العسير» الذي قدمه أحمد منير مناقض تماما للعفوية والنزاهة التي يتحلل بها في حسابه.

يقول (والكلام مقتبس عن ويلك – دون الاشارة الى ذلك!): «ولمن لا يصدق ان هناك احكاما هي نتيجة الحساسية اقول: هناك حكم نتيجة الحساسية، وهناك حكم استنتاجي معلل – وهذا ما تريدونه طبعا – وهما موجودان في غير ما تناقض ضروري. وكلما استطاعت الحساسية ان تبلغ الكثير من القوة النقدية الا بتقبل مقدار معتبر من التقرير النظري التعميمي، كذلك فان حكما معللا في شؤون الادب ليس له الا ان يصاغ على اساس شيء من الحساسية الفورية او المولدة..».

تمنيت على السيد احمد منير ان يتحلى بالجرأة الادبية فيدافع عن مواقفه وكلماته بصراحة ووضوح، دونما حاجة للتقنع الذي لا مبرر له.

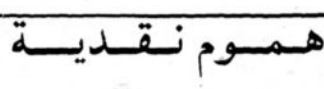
ولكن اختيار هذه الطريقة بالذات يعني ضمن ما يعنيه ان كاتب «المداعبات» الثقيلة بعيد كل البعد عن النزاهة. مما يجعله يتردد في الوقوف وراء احكامه النقدية، خشية ان يتعرض لنفس الطريقة في النقد التعميمي والاحكام السطحية المغرضة.

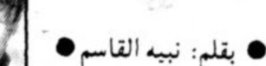
لقد احترمه السيد احمد منير بكلماته، وأحرق الجسور التي ربطته بالكلمة الصادقة الواعية والمسؤولة، واختار طريقة التمويه والتقنع لمحاسبة من لا يستطيع مجاراتهم من الشعراء والكتاب، بل من يخافهم ويحسب لكلماتهم الف حساب. واذا كان لا بد من كلمة «عتاب» في النهاية، فهي موجهة الى المحرر الادبي في «الاتحاد»، الذي لا بد يعرف حقيقة المواقف التي تتحكم بالسيد احمد منير والحساسية التي تسم علاقاته الشخصية ببعض من تَلَذّعهم ونصب نفسه حكما عليهم. لكن الفرصة ما زالت مواتية لرد الاعتبار لبعض الاسماء المبدعة حقا، والتي لحق بها الكثير من الغبن جراء الاحكام النقدية السطحية التي اطلقها السيد منير.

وتحية حب لتلك الاسماء المبدعة، رغم كل ذلك، بل بسبب ذلك!

(باقة الغربية)

(*) اما لماذا كانت خمسة أقنعة، فذلك ما يفسره تلبس صاحبها لكلمة «كشاجم» واصراره على التفرق في أبراجها الادبية الخمسة!





● فاجأني صديق احترم رأيه بجوابه لي عندما سألته عن رأيه في المقالات التي تكتب ردا وتعليقا على ما كتب المدعو احمد منير في جريدة «الاتحاد» بقوله:

– انها تدل على الضحالة الثقافية التي تعانيها حركتنا الثقافية المحلية.

تذكرت كلمات صديقي وانا اقرأ كلمات د. عبد الغفار مكاوي التي جاءت على لسان «جلجاميش» في نهاية كتابه الرائع الذي صدر ضمن سلسلة كتاب الهلال (فبراير ١٩٩٢) تحت اسم (محاكمة جلجاميش) حيث استعاد ملحمة جلجاميش الخالدة ليعطيها مفهوما عصريا تقدميا:

– انا جلجاميش/ عدت ومن اعماق الماضي/ مثلت الدور امامك/ مع اصحابي/ فكن الشاهد وكن القاضي/ انا جلجاميش من بابل/ لكن رغم ركام السنوات/ ومر المحن عليكم والنكبات/ فما زلت اعيش واتنفس فيكم/ ناري تتأجج تحت ثراكم/ يمكن ان تحرق حاضركم، مستقبلكم،/ والامر يعود اليكم انتم:/ ان ارجع كي احكم بدوي الطبل/ واجعل منكم جيش السخرة والذل/ او ازرع زهرة امل معكم/ ونقيم سويا بيت الحرية والعدل..

واذ يستغرب الجميع كلام جلجاميش غير المعتادين عليه يسألونه للتأكد من صدق ما سمعوا:

– الامر يعود الينا نحن؟

يكرر جلجاميش كلماته ثانية:

– يعود اليكم انتم/ ان احكم بدوي الطبل/ واجعل منكم/ جيش السخرة والذل/ او ازرع معكم زهرة امل/ ونقيم سويا/ بيت الحرية والعدل.

وتساءلت:

– ترى اين نحن من مثل هذا العمل الابداعي الرائع، والرؤية الثاقبة التي ضمنها عمله، ولماذا لا يفاجئنا احد مبدعينا بمثل هذه الاعمال الكبيرة؟!

ليس اعتراضي على ما كتبه المدعو احمد منير من آراء مبتسرة وعارضة، ولا على تخفيه وراء الاسم الحركي هذا.. ولا على ما كتب زملاء من مدح وذم وسخرية.. وانما اعتراضي على ابتعادنا عن همومنا الثقافية الحقيقية والتعلق بالشاذ العارض.

اقول هذا الكلام بعد ان فرغت هذا الاسبوع من قراءة ثلاثة كتب محلية حاولت ان اجد فيها ما يثيرني للكتابة فنشلت.. فتشت لعل بعض الخلق والتجديد والاثارة، فلم اعثر.. وضعتها جانبا وصمت الى ان قرأت رائعة عبد الغفار مكاوي «محاكمة جلجاميش» فعدت لارثي حالتنا.. ولاتذكر كلمات صديقي حول خواء حركتنا الثقافية ولاسأل:

– من المذنب..؟

اترى حملة القلم عندنا وهم كثر.!

اترى نقاد الادب عندنا وهم..!

اترى من.؟

(الرامة)

سميح القاسم في ابوسنان:

يجب تربية الجيل الصاعد على دراسة اللغة العربية والاطلاع على آدابها

* مئات ابناء القرية يشاهدون عرض مسرحية «والعربة تسير» *

* ابو سنان – «اللغة العربية هي اغنى لغات العالم واكثرها انفتاحا وقبولا لتطورات العصر. وفي ظل الهجمة الشرسة على لغتنا وتراثنا وتاريخنا علينا ان نربي الجيل الصاعد على دراستها والاطلاع على آدابها».

هذا ما جاء في مداخلة الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب»، في الندوة الادبية التي عقدت في القاعة الرياضية في ابوسنان يوم السبت الفائت.

وكانت القاعة الرياضية قد استقبلت كادر ممثلي مسرح الكرمة في عرض خاص لمسرحية «والعربة تسير» شاهده المئات من ابناء القرية من مختلف الاجيال.

وسبق عرض المسرحية ندوة ادبية مع الشاعر سميح القاسم اجاب فيها على اسئلة وجهها الاستاذ حسن ابريق، مدير المركز الجماهيري في القرية.

وقال القاسم: «امام الغزو الثقافي الاستعماري الذي يحاول ان يستحوذ على اجيالنا نجد انفسنا نقف امام تحد من نوع جديد. فليس من المعقول ان نسمح بتحولنا من شعب اعطى للشعوب والامم كلها الابجدية وعلم الكلام، الى امة شبه امية».

وعن دور الصحافة في العملية التربوية قال القاسم «ان على صحافتنا ان تعيد الى شعبنا دوره ووضعه الحقيقي، فنحن شعب واحد ولسنا طوائف فقط. فالدين لله والوطن للجميع.

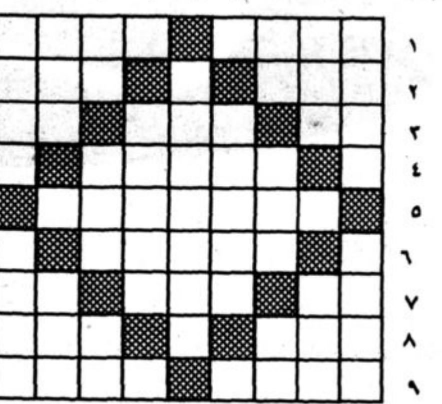
«ومن واجب الصحافة ان تكون منبرا لتبادل الآراء من منبع حضاري بحيث نستطيع ان نتناقش بحرية وكرامة. فمن حقنا ان نختلف بالمواقف ولذلك يجب ان يكون حوارنا حضاريا ودمقراطيا وليس بالمخالب والتهم والتجريح الشخصي». وذكر انه في المرحلة الاخيرة «اخذت روح الحوار المتحضر الانساني تغيب من حياتنا ليحل محلها الحوار بالانياب. وللاسف يظهر هذا على صفحات صحف تعنى فقط بفضائح وسلبيات المجتمع وتعزز التعصب الطائفي والعائلي» ولذلك، قال، «وارى ان دور الصحافة يجب ان يكون توجيهيا من الدرجة الاولى، وان تكون حرة وبدون ضغط وان نتحلى بالجرأة والمسؤولية في آن بعيدا عن الاسفاف والاغراءات».

وحول مقومات الاديب وتوجيهاته للادباء الشبان قال القاسم: «ليس من السهل تنمية الموهبة بحيث تصبح ذات قيمة، اذا لم تكن هناك متابعة وعرض لهذا الانتاج الادبي على من لديهم

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٣)



افقي:

١ - نوع عملة - الاسم الثاني لكاتب امريكي.
٢ - قنص - اتركي.
٣ - قرع - صبي - للنفي.
٤ - كمبيوتر.
٥ - من الخضار + من الخضار.
٦ - عكس جوي + متماثلان.
٧ - حرف عطف (معكوسة) - من الالوان - للسؤال.
٨ - اداة قتال - سقط.
٩ - نسبة لاحد الشعوب - خالد.

عمودي:

١ - نسبة لاحد الشعوب - نسبة لاحد الشعوب.
٢ - للسؤال - شعوب.
٣ - جواب - خشب - اشتاق.
٤ - نصف ردوا + حاجة.
٥ - نسبة لاحد الشعوب.
٦ - من الاشجار.
٧ - حب - عكس كرم - اله.
٨ - يشمل - من الحيوانات.
٩ - راقدون - نسبة لاحد الشعوب.

حل لغز رقم (٢٤٢)

افقي:

١ - افريقيا.
٢ - صوفيا.
٣ - او - قرد - اس.
٤ - سلم - طلا.
٥ - اتان - تغني.
٦ - قرن - اسب.
٧ - حي - فسد - ق و.
٨ - نجوى + ن.
٩ - علل + كمال.

عمودي:

١ - رومانيا.
٢ - الترح.
٣ - صف - ساق - لن.
٤ - روق - فجل.
٥ - يفرق - كوسا.
٦ - قيد - دام.
٧ - يا - انا - نا.
٨ - الفسق.
٩ - اسطنبول.

سميح القاسم ● تتمة من صفحة ١

الخبرة والدراية. فليس كل من حل لغزا في صحيفة اصبح كاتبا. بل يجب تطوير اللغة والعناية بها وبالبلاغة وعلوم اللغة الاخرى ودراسة التراث، والتريث في النشر، لصقل المواهب».

ودعا القاسم في ختام مداخلته الحاضرين من الشباب والطلاب الى الاهتمام بلغتهم وتراثهم داعيا اياهم الى التمسك بلغتنا وتراثنا «فلنحضر مع كل شريط فيديو كتابا ومع كل مسلسل نشاهده لنقرأ صفحة ادبية فأمامنا مهمة تعميق الاحساس بلغتنا والدفاع عنها امام الهجوم الشرس الذي يستهدفها ويستهدف وجودنا وبقاءنا».

والقى في ختام مداخلته قصيدة.

وكان قد افتتح اللقاء القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي د. يوسف مطانس مشيدا بالحركة الادبية والفنية التي اخذت بالتطور والارتباط بالجمهور والالتصاق بقضاياه مؤكدا على دور المجلس المحلي في تطوير عملية التواصل هذه.



* سمية الالفي، محمود عبد العزيز، فاروق الفيشاوي وامينة رزق.. ابطال فيلم السهرة العربي «الطوفان» الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة *

ليس للوجه العكر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الاخلاص للقائد لا يعني الاخلاص لاخطائه.
* لا ترافق من يذكرك بالشر.
* الافراد متشائلون، لكن الشعوب متفائلة.
* الاحلام لا تكفي لتحقيق الاحلام.
* لو كان العالم ظالماً لطلقته الطبيعة.
* السيطرة على الغضب من مقومات النجاح.
* بعض طيور العنقاء المعاصرة تنبعث من اموال النفط.
* انضم الجميع الى الزعيق، طلباً للنجدة، ما عدا الجلاد.
* ميكروب واحد ينشر العدوى بين الملايين.
* الجراء البشرية تتصارع على الدولارات.

موقف!

* قال الشاعر الالماني غوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢):
كلما ازدادت معرفتي بالاغنياء ازدادت محبتي لكلبي.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
من يصل اولاً يطحن اولاً.
اما المثل العربي فيقول:
اللي سبق شم الحبق.

قالت العرب!

- بساط الصيف واسع وطويل. اما بساط الشتاء فضيق وقصير.
- بيت الضيق يتسع لالف صديق.
- ضرب الحبيب زبيب وحجارته قطين.
- حط يدك على قلبك، من تحبه يحبك.
- ان كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.
- عند البطون ضاعت العقول.
- جود من الموجود.

نداء!

* ايها العاطلون عن العمل! اتحدوا!

انفراج!

* اشتدي، ازمة! تنفرجي.
* اثلجت! افرجت.
* كل شدة بعدها فرجة.

اذاعة!

* في نشرتها الاخبارية الفجرية اذاعت اذاعة الجماهيرية الليبية، السبت (٢/٢٢) النبأ التالي:
«اتصل الاسد مع الهراوي، هاتفياً، واتفقا على مواصلة الاتصال».

حولوهم!

* كتب ميلان كوبيتسكي في مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة (١٩٩١/١١/١٨):
الاشتراكية حولتنا الى فقراء. اما الثورة «المخملية» (المعادية للشيوعية) فقد حولتنا الى شحادين.

مع المشاهير!

* سأل احدهم، ذات لقاء، الكاتب الفرنسي المعروف تريستان برنارد:
- ما هو الفرق بين العمل ورأس المال.
فصفن الكاتب برهة. وحك جبينه واجاب:
- بسيطة!
- كيف؟
- اذا استدنت منك الف فرانك فهذا رأس مال.
- والعمل؟
- هو المجهود الذي ستبذله حتى تستعيده مني!

موازنة!

* اعرف فقيراً لا يكون مديوناً ابداً. ليس لان الاغنياء يمتنعون عن اقراضه فحسب، بل لانه يحافظ على موازنة ميزانيته اليومية. فمصروفه لا يتعدى دخله بقرش واحد.

- وحينما يضطر الى تبديل كندرته البالية؟

- يضع، بذكائه الفطري، مخططاً ناجعاً يبدأه بالتخلي عن التدخين ويكف عن شرب البيرة فتتسد منافسه ويكتفي بنصف رغيف فلافل للغداء وينام على لحم بطنه.

وبعد ثلاثة اشهر، يقص خلالها ثلاثة ثقوب من حزامه، ينتصر ويوفر ثمن الكندرة. فتأتي مصلحة البث (الاذاعة والتلفزيون) وتخيّره بين الدفع والحبس. وكي لا يحبس يدفع، مع العلم انه لا يمتلك تلفزيوناً. ويواصل السير، كعابي، بكندرته البالية.

حكمة!

* تقول حكمة رومانية قديمة:
لا تنهار الحضارة العظيمة بسبب تعرضها لهجوم خارجي، بل لاسباب داخلية.

ايها الناس!

* قبل ان يعدمه النازيون كتب الكاتب والصحفي المبدع، الشيوعي التشيكي يوليوس فوتشيك:
«ايها الناس! احبكم. كونوا على حذر!».

اضحك منه!

* خلال احدى جولاته الديماغوغية وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى احدى القرى السيبيرية فضربته البردية.

وبعد ان طرق بيوت الفلاحين ووجدهم معدمين ومواقدهم خالية من النار انهار. فنصحه احد المسنين ان يزنقح في سرواله فيدفأ في الحال ففعل!

ولكن! بعد لحظات تجمد السائل في السروال.

عرض ازياء للعاطلين عن العمل.

Par

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٢/١).

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨

١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل.
١٧.٢٠ - استعراض برامج.
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤٠ - الفيلم العربي.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي.
٢٢.١٠ - «العالم حسب غارب» فيلم سينمائي.
٢٥.٠٠ - اخبار.
٣٠.٠٠ - «محادثات منتصف الليل» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٢/٢٩

١٦.٠٠ - «طلوع الفجر» فيلم سينمائي.
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤٠ - «عائلات» مسلسل.
١٨.٠٥ - «نساء بدينات» مسلسل.
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون.
١٩.٠٠ - «مسرحفزيون» باشتراك رجال الاعمال العرب السادة: ابراهيم بولس، علي قضماني، احمد خديجة، سيجيبون على اسئلة مسرحية - ادبية وموسيقية.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٣ - «قسم الشرطة» مسلسل.
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢١.٤٥ - رياضة.
٢٢.٣٠ - «سيندريلا» اوبرا لروسيني.
١.١٥ - اخبار.